



# «فني المالية البرلمانية»: توزيع أرباح «التأمينات» يضر بالدولة

## المكتب أكد أنها إذا لم تؤثر في المؤسسة فلن تكون مفيدة للفئة الأكثر حاجة

### الحكومة: زيادة المتقاعدين تثقل كاهل صناديق «التأمينات» في ظل وجود العجز الاكتواري

محيي عامر

رفضت الحكومة الاقتراحات النيابية لزيادة المعاشات التقاعدية، عبر تأكيد المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، أن ذلك يترتب عليه زيادة الأعباء المالية على صناديق المؤسسة في ظل وجود العجز الاكتواري، لافتة إلى أن الزيادة محققة فعلياً كل ثلاث سنوات،

بواقع 30 ديناراً شهرياً، فضلاً عما يتقرر من زيادات أخرى فيها، كما أن ربط الزيادة بمعدلات التضخم السنوي يخالف ما تم من دراسات اكتوارية تم على أساسها حساب الاشتراكات المستحقة، سواء من المؤمن عليه أو صاحب العمل، وكذلك المساهمة السنوية للدولة،

خصوصاً أن معيار التضخم السنوي غير ثابت. جاء ذلك في رأي المؤسسة المثبت في تقرير المكتب الفني للجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية، الذي أعد الخلاء الماضي، والمقرر أن تطلع عليه اللجنة خلال اجتماعها بعد غد، بحضور ممثلي وزارة المالية

والتأمينات، والذي ستناقش فيه 10 اقتراحات بقوانين تهدف إلى زيادة المرتبات والمعاشات التقاعدية، إضافة إلى اقتراحين برفع الحد الأدنى للمعاشات التقاعدية إلى ألف دينار، و3 اقتراحات بمشاركة المتقاعدين في أرباح المؤسسة.

02

# الشريعان لـ الجريدة: زيادة الأسعار بعيدة عن جيب المواطن

## «الحكومة ستتحمل فروق ارتفاع كلفة النقل والشحن في ظل الحرب الروسية - الأوكرانية»

### «جاهزون لرمضان... وثبات الأسعار مهم مع رقابة دائمة عبر فرق الطوارئ»

### «إغلاق فوري لأي شركة متلاعبه مع إحالتها إلى الجهات المختصة»

محيي عامر

مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع أجور النقل والشحن، مؤكداً أن الحكومة ستعوض فروقات السعر في المواد المدعومة، وأن هناك خطة استراتيجية لضمان تدفق السلع والمواد الغذائية واستقرار أسعارها. وبينما أكد جاهزية الوزارة لشهر رمضان الكريم، أشار إلى أن ثبات الأسعار أمر مهم، مشدداً على أن الرقابة ستكون حاضرة طوال الوقت عبر فرق الطوارئ. وفي بيان لها، أكدت «التجارة»

أنها لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل مخالف يرفع أسعار السلع بأنواعها ارتفاعاً مصطنعاً، مشددة على تطبيق القانون على المخالفين وتحويلهم للجهات المختصة مع الإغلاق الفوري للشركة أو المؤسسة أو المحل المخالف، من جانب فرقها التحقيقية التي تعمل بكل طاقتها ومنتشرة في الأسواق بجميع المحافظات لردع تلك الممارسات.



فهد الشريعان

أكد وزير التجارة والصناعة فهد الشريعان أن المواطن لن يشعر بأي زيادة في أسعار المواد الإشتائية والتموينية المدعومة، إن ستتحمل الحكومة فروق الأسعار الناتجة عن زيادة كلفة الشحن أو غيرها، في ظل تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية. وقال الشريعان، لـ «الجريدة» إن «التجارة» حريصة على ضبط الأسعار، ومنع أي تلاعب بها،

## «التنشيطية» تطوي مليونها الأول

83.6% نسبة المحصنين بجرعتين

عادل سامي

تزامناً مع تحسين الوضع الوبائي وتراجع الإصابات بفيروس كورونا، أعلنت وزارة الصحة أن عدد متلقي الجرعة التنشيطية من اللقاح المضاد لـ «كوفيد-19» من المواطنين والمقيمين بلغ مليوناً.

وأكدت الوزارة، على موقعها الإلكتروني، أن متلقي التحصين الكامل بجرعتي تطعيم بلغوا 3 ملايين و279 ألفاً و584 شخصاً بنسبة 83.6% من المستهدفين، في حين بلغ عدد الحاصلين على جرعة واحدة 3 ملايين و403 آلاف و148 شخصاً بنسبة 86.8%.

وكانت «الصحة» دشنت حملة تطعيم «التنشيطية» لكبار السن ومنقوصي المناعة في 27 سبتمبر الماضي، تم توسعت

02

## «المحكمة الدولية» تدين عضوين في «حزب الله» باغتيال الحريري

أعلنت غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أمس، فسح الحكم القاضي بتبرئة عضوين من «حزب الله» في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وأصدرت مذكرتي توقيف بحقهما.

وقررت الغرفة وفق ما أعلنت رئيستها القاضية إيفانا هردليشكوفا «بالإجماع فسح حكم تبرئة السيدين (حسن) مرعي و(حسن) عنيسي». وقالت «نعلن بالإجماع» أنهما «مذنبان»، في قرار جاء بعد إدانة المحكمة في أغسطس 2020 عضواً آخر في الحزب هو سليم عياش بتهمة القتل عمداً في قضية اغتيال الحريري في وسط بيروت في 14 فبراير 2005.

## النائب الأول: أتيت لإصلاح «الداخلية» بالعدل والمساواة

«لا مكان بيننا لأي ضابط يسيء ويتعسف مع المواطن أو المقيم»

محمد الشهران

حدد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد النواف، خريطة عمله على رأس «الداخلية»، مؤكداً أنه أتى «لإصلاح الوضع في الوزارة بالعدل والإنصاف، ولن أظلم أحداً، فالظلم ليس في قاموسي».

وقال النواف، خلال استقباله أمس القيادات الأمنية ومنتسبي الوزارة في أول لقاء بعد تعيينه: «لا مكان بيننا لأي ضابط يسيء ويتعسف مع المواطن أو المقيم... وستخذ الإجراءات بحق»، داعياً إلى «مساعدة المواطن بالقانون دون تعسف، واحترام المقيم سواء كان أسيوياً أو أوروبياً أو غير ذلك». وبينما انتقد عدم وجود عقود لصيانة



النواف خلال لقائه مسؤولي «الداخلية» أمس

02

## موسكو تتحدى اقتصادياً... و«نصف فشل» في «أنطاليا 1»

50% من سكان كييف غادروها وأمر الهجوم ينتظر بوتين



فشل أرفع لقاء جرى أمس بين مسؤولين أوكرانيين وروس بمدينة أنطاليا التركية في تحقيق اختراق لإيقاف الحرب في أوكرانيا أو التوصل إلى وقف لإطلاق نار، بعدما تمسك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأوكراني دميترو كوليبا بمواقفهما خلال الاجتماع، الذي توسطت فيه تركيا وإسرائيل، وواكبه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ومستشار ألمانيا أولاف شولتس باتصال بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال الوزير الأوكراني، الذي تحدث في مؤتمر صحافي منفصل بعد الاجتماع، إن القائمة التي قدمتها روسيا عبارة عن شروط استسلام، مؤكداً أن «أوكرانيا لن تستسلم أبداً»، في وقت كالتلافروف محملاً إياهما مسؤولية قيام الحرب، لكنه قال في المقابل، إن بوتين لا يرفض لقاء نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في المبدأ، مستبعداً قيام مواجهة نووية. ويصل الأمين العام

02

### غضب إيراني كبير من موسكو

طهران - فرزاد قاسمي

أكد مصدر في مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي لـ «الجريدة»، أن تقارير سلبية عديدة تصل من عدة اتجاهات إلى المرشد أشارت غضبه من تصرفات روسيا تجاه الجمهورية الإسلامية. وقال المصدر، إن التقرير الأول كان من كبير المفوضين باقري كني في

02

### الإمارات: ملتزمون باتفاق «أوبك+» ولا زيادة منفردة للإنتاج

أكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى أن بلاده ملتزمة باتفاق تحالف «أوبك+» والبتة الحالية لتعديل الإنتاج الشهري للنفط. وأضاف المزروعى لـ «دوام» أن الإمارات تؤمن بالقيمة التي تقدمها «أوبك+» لسوق النفط العالمي، وأنه لا يوجد أي اتفاق لزيادة الإنتاج بشكل منفرد.

02

الثانية



الحياة الطبيعية تعود إلى الدوامات الحكومية بعد غد

كتاب



من ذاكرة د. أحمد الخطيب «الكويت: من الإمارة إلى الدولة» (4)

اقتصاد



الصناديق المحلية تتفوق على مؤشر البورصة خلال شهرين

اقتصاد



«البترول الوطنية»: تشغيل خط الغاز المسال الخامس بمصفاة ميناء الأحمدى

رؤى عالمية



الولايات المتحدة لم تتوقع الأسوأ في السودان!

رياضة



فوز صعب للعربي على الفحيحيل في الدوري الممتاز



## الغانم والخالد يستقبلان رئيسة البرلمان البحريني



الغانم مستقبلاً فوزية زينل أمس

عقد رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم، في مكتبه أمس، مباحثات رسمية مع رئيسة مجلس النواب في مملكة البحرين الشقيقة فوزية زينل والوفد البرلماني المرافق لها، وذلك بمناسبة زيارتها الرسمية للبلاد.

واستعرضت المباحثات العلاقات الأخوية الراسخة والوثيقة بين البلدين الشقيقين، وسبل تطوير وتعزيز التعاون بينهما والنهوض به إلى آفاق أرحب وأوسع، خاصة فيما يتعلق بالجانب البرلماني.

كما جرى خلال المباحثات بحث العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى الموضوعات والقضايا المقرر طرحها في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقده في اندونيسيا خلال مارس الجاري.

ونظرت المباحثات إلى الأعداد العالمية الأخيرة والمتغيرات والتحديات

ووزير العدل وزير الدولة لشؤون تعزيز النزاهة، المستشار جمال الجلاوي، أمس النائب العام المستشار ضرار العسوسي في مبنى النيابة العامة، بحضور المحامين العامين، وقد تم خلال الاجتماع بحث المواضيع المشتركة بين النيابة العامة ووزارة العدل.

وأصدر وكيل وزارة التربية، علي العقوب، تعميماً بشأن عودة الدوام بنسبة 100 بالمئة في جميع قطاعات الوزارة والغناء والإعفاءات الخاصة بالموظفين وعودة العمل بنظام بصمة الحضور والانصراف.

وقالت مصادر تربية لـ «الجريدة» إن الجهات المعنية بالتربية عملت على التأكد من عمل أجهزة البصمة وتوقيع متطلبات عودة الدوام بشكل كامل، لافتة إلى أن الوزارة ستطبق اللوائح والنظم على جميع الموظفين، وسيتم احتساب غياب أي موظف وفق



الجلاوي والعسوسي خلال الاجتماع أمس

## الغلاوي يبحث التعاون مع النيابة العامة

زار وزير العدل وزير الدولة لشؤون تعزيز النزاهة، المستشار جمال الجلاوي، أمس النائب العام المستشار ضرار العسوسي في مبنى النيابة العامة، بحضور المحامين العامين، وقد تم خلال الاجتماع بحث المواضيع المشتركة بين النيابة العامة ووزارة العدل.

## الناصر يشارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر إسطنبول للوساطة



الناصر خلال مشاركته في المؤتمر

شارك وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الشيخ الدكتور أحمد ناصر، بمعية الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتييريش، ووزير خارجية الجمهورية التركية، مولود تشاوش أوغلو، ووزير خارجية دولة فلسطين الدكتور رياض المالكي، والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية هيلغا ماريا شميد، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر إسطنبول الثامن للوساطة التي عقدت، أمس، في مدينة أنطاليا التركية تحت عنوان «تسليط الضوء على الوساطة في مشهد السلام المتغير والوساطة المبتكرة».

وتم خلال الجلسة استعراض أهمية الوساطة الدبلوماسية الوقائية، وسبل تفعيل التقنيات الجديدة في معالجة الشؤون الدولية وإحلال السلام في هذا الإطار.

## تسجيل 349 إصابة جديدة بـ «كورونا»

وأضاف السند أن 17 حالة تلتقي الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة، وبلغ عدد الحالات في أجنحة (كوفيد-19) 124. وذكر أن عدد المسحات التي تم إجرائها ليصبح مجموع الفحوصات 776313، مشيراً إلى أن نسبة الإصابات لعدد هذه المسحات بلغت 3.8 في المئة، متراجعة عن اليوم السابق (4.5 في المئة).

أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 349 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في الساعات الماضية، بينما لم تسجل حالات وفاة، وقال المتحدث باسم الوزارة، د. عبدالله السند، في تصريح لـ «كونا»: إنه تم تسجيل 588 حالة شفاء، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المتعافين إلى 617634، مبيحاً أن نسبة مجموع حالات الشفاء من الإصابات بلغت 98.8 في المئة.

## الحياة الطبيعية تعود إلى الدوامات الحكومية بعد غد

## نسبة الحضور 100% و7 ساعات عمل ونظام البصمة وإلغاء الإعفاءات



قوة العمل الرسمية (100 بالمئة) وعودة العمل بنظام البصمة وفقاً للمقرر قانوناً في هذا الشأن. أعلن رئيس نقابة العاملين بجامعة الكويت هيثم الهاجري، في تصريح لـ «الجريدة»، أن النقابة بجامعة الكويت تتابع مشكلة الأذونات المرورية في موقع الجامعة الشدادية، وتعمل على إيجاد حلول مع الإدارات المختصة في الأمن والسلامة وإدارة الخدمات العامة للشهpie وعلى العاملين بالجامعة الوصول إلى مراكز عملهم بكل يسر.

من جهة، أكد عميد كلية الآداب في جامعة الكويت، د. عبد الله الهاجري، لـ «الجريدة»، أن العودة الكاملة للعمل في الكلية ستكون بطلاقة 100 بالمئة. وفي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، أصدر مديرها العام بالإنيابة، د. جاسم الأنصاري، تعميماً بعودة العمل بنظام البصمة، متماشياً مع قرار ديوان الإعفاءات الخاصة من جميع الإعفاءات الخاصة من الدوام خلال فترة أزمة كورونا، وأن نسبة الحضور للعمل تكون بنسبة 100 في المئة.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة العمل بساعات الدوام الرسمي المعتاد وهي 7 ساعات، وبنسبة حضور 100 بالمئة، مع عودة العمل بنظام البصمة.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة العمل بساعات الدوام الرسمي المعتاد وهي 7 ساعات، وبنسبة حضور 100 بالمئة، مع عودة العمل بنظام البصمة.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة العمل بساعات الدوام الرسمي المعتاد وهي 7 ساعات، وبنسبة حضور 100 بالمئة، مع عودة العمل بنظام البصمة.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة العمل بساعات الدوام الرسمي المعتاد وهي 7 ساعات، وبنسبة حضور 100 بالمئة، مع عودة العمل بنظام البصمة.

وأشار إلى أنه سيتم إعادة العمل بساعات الدوام الرسمي المعتاد وهي 7 ساعات، وبنسبة حضور 100 بالمئة، مع عودة العمل بنظام البصمة.

## ديوان الخدمة: خصومات التأخير بدءاً من راتب أبريل

ذكرت مصادر في ديوان الخدمة المدنية لـ «الجريدة» أنه مع تفعيل آلية الخصمة ستبدأ كل جهة بحاسبة الموظفين عن التأخير على الدوام، على أن تبدأ الخصومات إن وجدت من شهر أبريل، حيث لا يمكنها حصراً وإدراجها ضمن راتب شهر مارس الجاري. وأفادت بأنه لا توجد أية تعديلات بشأن بنود الاشتراطات الصحية، حيث

م إجازات مقرر قانوناً. من جانبها، أكدت وزارة التربية التزامها بتطبيق قرارات مجلس الوزراء وتعليمات ديوان الخدمة المدنية بشأن عودة الدوام بشكل كامل في مختلف وزارات وجهات الدولة اعتباراً من الأحد المقبل.

وأصدر وكيل وزارة التربية، علي العقوب، تعميماً بشأن عودة الدوام بنسبة 100 بالمئة في جميع قطاعات الوزارة والغناء والإعفاءات الخاصة بالموظفين وعودة العمل بنظام بصمة الحضور والانصراف.

وقالت مصادر تربية لـ «الجريدة» إن الجهات المعنية بالتربية عملت على التأكد من عمل أجهزة البصمة وتوقيع متطلبات عودة الدوام بشكل كامل، لافتة إلى أن الوزارة ستطبق اللوائح والنظم على جميع الموظفين، وسيتم احتساب غياب أي موظف وفق

## «فني المالية البرلمانية»: توزيع

أما ديوان الخدمة المدنية فرأى، بحسب ما ورد في التقرير، عدم ملاءمة اقتراحات الزيادات؛ لأنه تم الانتهاء من دراسة تعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم 15 لسنة 1979 بشأن الخدمة المدنية والقوانين المعدلة، وإحالة مشروع قانون بموجبه المرسوم رقم 112 لسنة 2015 إلى مجلس الأمة (البدل الاستراتيجي).

وفيما يتعلق بالرأي الفني لمكتب «المالية» البرلمانية، فقد رأى أن الزيادات الحالية للمتقاعدين التي تطبق كل ثلاث سنوات والقرارات الصادرة بشأن زيادة المعاشات تعد بسيطة جداً ولا توأكب تكاليف المعيشة والنضخ السنوي في السلع والمنتجات بصفة عامة، لذا وجب تعديل هذه الزيادات لتناسب مع الوضع القائم، مؤكداً أن زيادة معاشات المتقاعدين مطلب ضروري لماوكة ارتفاع مستويات التضخم والغلاء المعيشي، فهم بحاجة إلى تحسين أوضاعهم المالية، وبالتالي الصحية والاجتماعية والحياتية.

غير أن المكتب لم يتحمس لإقتراحات تخصيص نسبة من أرباح «التأمينات» وتوزيعها على المتقاعدين، إذ أشار إلى ضرورة الأخذ في الاعتبار عجز الحسابات الاكتوارية للمؤسسة المقدر حالياً بنحو 20 مليار دينار، موضحاً أن التوزيع يخل بمبدأ المساواة بين أصحاب الاشتراكات وأصحاب المعاشات التقاعدية.

وأضاف أنه، وفق آخر إحصائيات لـ «التأمينات» كما في نهاية مارس 2021، هناك 149760 متقاعداً على قيد الحياة في الكويت، و89715 مستحقاً للمعاش التقاعدي من أرامل وأولاد وغيرهم، أي أن هناك 239475 مواطناً، أي أكثر من 16% من المواطنين يستفيدون من المعاشات التقاعدية، مما يعني أن التوزيع لكل المستفيدين من المعاشات، إن لم تؤثر مالياً في «التأمينات»، فلن تكون مفيدة للفترة الأكثر حاجة، وإن كانت كبيرة بما يكفي فقد تتسبب في ضرر على المالية العامة للدولة، ولن تفيد إلا فئة محدودة جداً من المواطنين.

في المقابل، بدأ رؤساء وحكومات الدول الأعضاء الـ 27 في الاتحاد الأوروبي، وعلى مدى يومين، في باريس، قمة لمناقشة التحديات الاقتصادية والأمنية التي تفرضها الحرب وقرع وزير المالية الفرنسي ناكوس الخطر، معتبراً أن على الدول الأوروبية إيقاف اعتمادها على

الغاز الروسي «لأننا بشراء الغاز نمول حرب بوتين»، مشيراً إلى قدرة هذه الدول على خفض ثلثي واردات الطاقة الروسية والاستغناء عنها نهائياً بحلول عام 2030.

ميدانياً، أرخص الوصف على مستشفى في ماريبول جنوب شرق أوكرانيا بظلاله على المشهد، في وقت يقول خبراء إن موسكو قد تكون غيرت استراتيجيتها وانتقلت إلى استهداف المدنيين. واتهمت وزارة الدفاع الروسية، أمس، واشنطن وكييف بإجراء دراسات وأبحاث لنقل أمراض فيروسية عبر الطيور إلى موسكو.

وتضاربت التقديرات بشأن الوضع الميداني في كييف، التي قال عمدتها إن نصف سكانها قد غادروها بالفعل. وأفادت تقارير بأن القوات الروسية اقتربت إلى مسافة 4 كيلومترات من العاصمة لكن الهجوم يبدو أنه ينتظر قراراً سياسياً من موسكو. **16+**

الإمارات: ملتزمون باتفاق «أوبك+»... وكان سفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة ذكر في بيان أن السفارة نشرت على «تويتر» أن أبو ظبي تفضل زيادة إنتاج النفط. وستحت «أوبك» على بحث رفع الإنتاج.

في جانبها، تعافت أسعار النفط صباح أمس بعدما قالت الإمارات إنها ملتزمة باتفاق «أوبك+» لزيادة الإمدادات شهرياً بواقع 400 ألف برميل يومياً، بعد ساعات من تصريح لسفيرها في واشنطن بأن بلاده تفضل زيادة أكبر.

وقفزت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أكثر من ثلاثة دولارات للبرميل بعد قليل من بدء التعاملات، وجرى تداوله مرتفعاً 1.53 دولار للبرميل أو 1.4 بالمئة عند 110.23 دولارات للبرميل. وكان العقد الأميركي خسّر 12.5 بالمئة في الجلسة السابقة، في أكبر انخفاض يومي له منذ نوفمبر. **10+**

غضب إيراني كبير من... فيينا الذي أكد أن هناك فرصة كبيرة لرفع كل العقوبات الأميركية عن طهران، لكن الروس يصرون على عرقلة إبرام تفاهم لإحياء

## سلة أخبار

## معد جلسات الشكاوى العمالية عبر «سهل»

أعلن المتحدث الرسمي باسم التطبيق الحكومي الموحد للخدمات الإلكترونية «سهل» يوسف كاظم، أن الهيئة العامة للوقاية أضافت خدمة الاستعلام عن موعد جلسات الشكاوى العمالية عبر التطبيق. وقال كاظم، في تصريح صحافي أمس، إن الخدمة الجديدة تتيح الفرصة أمام أي فرد مسجل كعامل في القطاع الخاص (مواطن أو مقيم) ولديه شكوى بحق الشركة التي يعمل بها أن يستعلم عن موعد الجلسة المحددة له لعرض شكواه ودراستها من الباحثين في الهيئة عبر التطبيق.

وأشاد بجهود «الوقاية» في توفير الوقت والجهد على المستفيدين من خدماتها عبر «سهل».

## التعريف بالإسلام: بدء التسجيل بمسابقة الرهباني



أعلنت لجنة التعريف بالإسلام، فتح باب التسجيل في مسابقة المغفور له بإذن الله تعالى، سلمان الرهباني، في نسخته العشرين لحفظ القرآن الكريم، للمهتدين للحد والجاليات المسلمة من غير الناطقين باللغة العربية.

وأعلن المدير العام للجنة، إبراهيم بدر، عن عودة فعاليات المسابقة كما كانت في سابق عهدها قبل جائحة فيروس كورونا. وأشار إلى أن اللجنة وضعت كل الاستعدادات والترتيبات لاستقبال المشاركين بها حضورياً.

من ناحية، قال مدير الشؤون الدعوية باللجنة، خالد السبع، إنه تم فتح باب التسجيل منذ 7 الجاري، فيما سيتهى التسجيل في الثالث من إبريل المقبل وستقام التصفيات الأولية خلال شهر رمضان ابتداءً من 9 إبريل، وتستمر حتى الثالث عشر منه.

## طقس مائل للحرارة ورياح مثيرة للغبار

توقعت إدارة الأرصاد الجوية تقدم امتداد منخفض جوي تصاحبه كتلة هوائية دافئة ورطبة مع فرص لهامطار متفرقة حتى الغد.

وقال مراقب التنبؤات الجوية بالإدارة عبدالعزيز القراوي، إن هناك انخفاضاً ملحوظاً في درجات الحرارة اليوم ليكون الطقس دافئاً وتقل السحب وفرص الهامطار تدريجياً والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط على فترات وتكون مثيرة للغبار ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 24 و26 درجة مئوية وتتراوح ليلاً إلى ما بين 10 و12 درجة مئوية ويكون البحر خفيفاً إلى معتدل الموج وارتفاعها ما بين 2 و4 أقدام.



## مطليات

3

## سلة أخبار

«التراث» تدعو لاستكمال المركز الإسلامي بصربيا



لكويت لامي

أعلنت جمعية إحياء التراث الإسلامي، إطلاق حملة خاصة اليوم وفزعة خيرية ضمن مشروعها «صدقة السر» يتم من خلالها استكمال المرحلة الأخيرة من مركز الكويت الإسلامي بصربيا على مساحة 1650 مترا، ويقع في إقليم السنجق بمدينة سينيتسا، والتي يبلغ عدد سكانها 36 ألفا، ويحيط بها 45 قرية أهلها مسلمون. ويهدف المشروع إلى خدمة المسلمين في هذه المدينة والقرى المحيطة بها، والذين تبلغ نسبتهم 90 في المئة. وقد توقف استكمال هذا المشروع، الذي يضم العديد من المهام، فهو مسجد أولاً، ثم أنه سوف مكان دراسة وتحفظ القرآن الكريم، كما سيكون دار علم يتعلم فيه المسلمون أصول دينهم، وكذلك اللغة العربية.

«الإغاثة»: 2.5 مليون مستفيد في 2021



أعلنت جمعية الإغاثة الإنسانية، في تقريرها السنوي لعام 2021، أن عدد المستفيدين من مشاريع الجمعية خلال العام الماضي تجاوز 2.5 مليون مستفيد. وأوضح رئيس مجلس الإدارة د. سلطان الخنة، أنه ضمن تلك المشاريع داخليا: إفطار الصائم، وكفالة الأسر المتعففة، ومساعدة الطلبة دراسياً، ومشروع الأضاحي، والسلال الغذائية، وسقيا الماء، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوزيع الوجبات الغذائية للعاملين، والمساهمة في الخدمات المجتمعية، بما يساهم في رفاهية العامة. وأضاف: «أما المشاريع الخارجية، فاشتملت على مشروع العبادات الطبية المتكاملة، وإغاثة الروهينغا، وتوزيع الأضاحي، وبناء المساجد، وفتح آبار، وزكاة الفطر، وإفطار صائم، وكسوة عبد الفطر، وإغاثة اليمن وفلسطين».

الإغاثة: 2.5 مليون مستفيد في 2021

«الرحمة العالمية» تطلق مشروع إفطار الصائم



أعلن الأمين المساعد لقطاع الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في جمعية الرحمة العالمية د. عدنان الحداد، إطلاق مشروع إفطار الصائم للعام الحالي 2022-1443 هـ، بهدف إطعام الطعام وتقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين بمناطق عمل الجمعية في أكثر من 25 دولة. وقال الحداد، في تصريح صحافي، إن الجمعية ستقوم بتنفيذ المشروع في المناطق الأشد احتياجاً في بعض الدول الإفريقية، ككينشاسا والصومال وغانا والسودان وتنزانيا والنيجر وإثيوبيا، إضافة إلى بعض دول قارة آسيا، كبنغلادش والهند وتايلاند والفلبين وسريلانكا وكامبوديا ونيبال واندونيسيا وقرغيزيا والصين ومخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلادش، إلى جانب عدد من الدول المضيفة للاجئين والفارين السوريين والفلسطينيين، كتركيا ولبنان والأردن ودول عربية وأوروبية أخرى.

## النواف: جئت للإصلاح بالعدل... والظلم ليس في قاموسي

استقبل المهنيين من قيادات «الداخلية» بتوليته منصبه الجديد... وأكد أن التغيير سنة الحياة



النواف خلال استقبال الوزير السابق وقادة «الداخلية»، أمس

لا مكان بيننا لأي ضابط يسيء ويتعسف مع المواطن... وستنخذ الإجراءات بحقها

المهمة لإخراج وزارة الداخلية باهبة صورة حضارية ومقدمة. وأوضح النواف أنه علينا أن نسعى لتكون في المقدمة ويجب تطوير العمل، مبيناً أنه «كانت هناك أمور مخفية كبيرة سمعت بها لا عقود ولا صيانة ولا البيات ومشاكل على الكاميرات الحدودية ويجب فعلاً وضع إبدئنا في أيدي بعض ونضع أصبعنا على موقع الخلل وحل كل المعضلات والمشاكل والنهوض في وزارة الداخلية لكن هي الوزارة الأمنية والخدمية في أن واحد».

وتابع: «يجب أن نراعي الله بالمواطن والمواطن ونحن ليس مخلدين وجميعنا سوف نغادر الحياة وسوف نقابل رب العالمين وسوف بحاسبكم واحداً واحداً تتذكروا هذه الكلمة الزمن يمشي وموعدك مع ربك لا تعرف متى، اليوم أو غداً ويعدنا سوف يبدأ الحساب مع رب العالمين». واختتم النواف كلمته بقوله: «أحسب أن أشكركم على هذا الاستقبال أئتشراف بالعمل معكم وأحب أن أبلغكم بأننا مقبلون على عهد جديد يعتمد على تطوير وزارة الداخلية ووضع خطة رمنية لمدة 5 سنوات قادمة لتاهيل قادة للمستقبل».

مافي مشكلة ولكن عليك احترامه وصدقوني أي شكوى على ضابط يسيء ويتعسف مع المواطن أو المقيم بعد الإجراءات القانونية التي سنتخذ فيه لا يكون له مكان بيننا لأن الذي لا يحترم المواطن والمقيم لا يحترم بلده ونحن كذلك لن نحترمه». داعياً إلى «احترام الجميع وتطبيق مسطرة القانون على الجميع وتذليل العقبات التي تواجههم وتسهيل أمورهم وهذا سوف ينحس على سمعة الجهات الحكومية».

وأفاد بأن المعاملات الورقية يجب أن تنتهي منها بأي طريقة كانت ومافيه شئ صعب أو ما نقدر عليه، وأقرب مثال لدينا أن المواطن والمقيم ببعض دول الخليج بنجز معاملته وهو في منزله، متابعا: «ونحن لا نطالب ان بنجزها في منزله على الأقل منكم يجب لكل شراخ المجتمع والمقيمين على أرض الوطن». وطالب النواف القيادات الأمنية بالتعاون والرائية مع المواطن والمقيم خصوصا من الضباط والعسكريين الذين يعملون بالميدان والطرق، قائلا: «أنت تريد أن تحرر له مخالفة

والعبء الأكبر علينا من أي وزارة أخرى، لافتاً إلى «أن كل الجهات الحكومية لها دور كبير، لكن وزارة الداخلية هي التي تنصب عليها كل المشاكل، لذلك يجب علينا ننظر نحن نظرة إلى الأمام».

وشدد على الحرص على حل مشاكل المواطن الكويتي بالدرجة الأولى، قائلا: «إن الكويتي عايش في وضع علينا أن نحسن به ونستشعر متطلباته وأكثر من تعامل معهم هم الأمن العام والنجدة والمرور، ويجب حل هذه المشاكل من قبلهم، وأرجو أن تحسون فيهم واهتموا بهم». ووجه القيادات مضيقاً: «ركزوا على المواطن وساعدهم قدر ما تستطيعون بالقانون وبالحدود ما بالتعسف واحترموا الصغير قبل الكبير، واتم كمسؤولين وضباط احترموا المواطن والمقيم سواء كان أسيويا أو أوروبا والاحترام منكم يجب لكل شراخ المجتمع والمقيمين على أرض الوطن». وطالب النواف القيادات الأمنية بالتعاون والرائية مع المواطن والمقيم خصوصا من الضباط والعسكريين الذين يعملون بالميدان والطرق، قائلا: «أنت تريد أن تحرر له مخالفة

قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد النواف، إن هناك تنسيقاً مع مجلس الوزراء لدراسة الأعداد الهائلة التي تأتي إلى الكويت وهي فوق الطاقة، مؤكداً ضرورة تعديل التركيبة السكانية، و«علينا استغلال طاقات الشباب الكويتيين الذين يعانون البطالة وهذا الملف سنتم مناقشته مع مجلس الوزراء لإيجاد حلول لتمكينهم من الانخراط في العمل والاعتماد على أنفسهم بما ينعكس على بناء الدولة».

وأضاف النواف، خلال حفل استقبله للقيادات الأمنية ومنتسبي الوزارة، في مبناها صباح أمس، بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد: «أثبت لإصلاح الوضع بالعدل والإنصاف، وكنت أعمل بالوزارة وتفاعلت معها منذ سنوات، واتجهت في العمل محافظاً (حولياً)، ثم إلى مؤسسة الحرس الوطني (نائباً لرئيس الحرس)، مديراً: «لكن القدر جاء بي مرة أخرى ليكم بوزارة الداخلية، والتعامل معكم سوف يكون سهلاً بالنسبة لي لأنني كنت أعمل معكم بالسابق وأعرف معظمكم من وكلاء مساعدين ومديرين عامين». وأشار النواف بسور وكيل الوزارة الفريق أنور البرجس، قائلا: «معلمكم يعرفونه ويعرفون معدته وأطلب بحجم ومسؤوليات التي تقع على عاتق وزارة الداخلية

قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد النواف، إن هناك تنسيقاً مع مجلس الوزراء لدراسة الأعداد الهائلة التي تأتي إلى الكويت وهي فوق الطاقة، مؤكداً ضرورة تعديل التركيبة السكانية، و«علينا استغلال طاقات الشباب الكويتيين الذين يعانون البطالة وهذا الملف سنتم مناقشته مع مجلس الوزراء لإيجاد حلول لتمكينهم من الانخراط في العمل والاعتماد على أنفسهم بما ينعكس على بناء الدولة».

وأضاف النواف، خلال حفل استقبله للقيادات الأمنية ومنتسبي الوزارة، في مبناها صباح أمس، بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد: «أثبت لإصلاح الوضع بالعدل والإنصاف، وكنت أعمل بالوزارة وتفاعلت معها منذ سنوات، واتجهت في العمل محافظاً (حولياً)، ثم إلى مؤسسة الحرس الوطني (نائباً لرئيس الحرس)، مديراً: «لكن القدر جاء بي مرة أخرى ليكم بوزارة الداخلية، والتعامل معكم سوف يكون سهلاً بالنسبة لي لأنني كنت أعمل معكم بالسابق وأعرف معظمكم من وكلاء مساعدين ومديرين عامين». وأشار النواف بسور وكيل الوزارة الفريق أنور البرجس، قائلا: «معلمكم يعرفونه ويعرفون معدته وأطلب بحجم ومسؤوليات التي تقع على عاتق وزارة الداخلية

محمد الشرهان

مقبلون على عهد جديد يعتمد على التطوير ووضع خطة خمسية لتاهيل قادة المستقبل

ساعداوا المواطن قدر ما تستطيعون واحترموا المقيم سواء كان أسيويا أو أوروبا

## استقبل الفارس والمنصور

استقبل النواف بمكتبه بمقر الوزارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة د. محمد الفارس، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السابق الشيخ أحمد المنصور ورئيس الاتحادين القطري والعربي الرياضي للشرطة العميد خالد العطية، كل على حدة، وذلك لتهنئته بالوصول على ثقة القيادة السياسية وتوليته مسؤولية وزارة الداخلية.

## البرجس لووزير الداخلية: «نحن ذراعك اليمين وايدك التي لا تصالك»

رحب وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور البرجس، خلال حفل استقبال القيادات الأمنية، بوزير الداخلية الشيخ أحمد النواف، مؤكداً أن جميع التعليمات التي أوصى بها الوزير النواف سوف تطبق على أرض الواقع من أكبر مسؤول.

وأشار إلى أن القيادات الأمنية والضباط سوف يكونون سنداً وعتماً له وسوف يتم اتخاذ جميع الملاحظات التي كلفنا بها بعين الاعتبار قائلاً لووزير الداخلية: «نحن ذراعك اليمين وايدك التي لا تصالك».

## «الكهرباء»: عطل طارئ بخرط مياه للصليبية مصادر الجريدة: اختلاف الضغط وراء انفجار بعض الخطوط

ولفتت إلى أن اختلاف ضغط المياه يعود في الغالب إلى ارتفاع السحب في بعض الأوقات بشكل كبير، وذلك يحدث عادة مع ارتفاع درجات الحرارة، مؤكداً أن تلك الأمور تحدث بشكل طبيعي في شبكات المياه بمختلف أنحاء العالم. في مجال آخر، كشفت أحدث إحصائيات «الكهرباء» عن تمديد الوزارة احتمالاً جديدة خلال يناير الماضي بلغت 59207 كيلوواط، لكل القطاعات في الدولة، مبينة أن 59.7 في المئة من تلك الاحتمال كان من نصيب السكن الخاص، وفي المرتبة الثانية جاء القطاع الصناعي بنسبة 13.4 في المئة، ثم القطاع الاستثماري بنسبة 11.2 في المئة، يليه القطاع الحكومي بنسبة 6.9 في المئة، ثم القطاع التجاري بنسبة 6.3 في المئة، وفي المرتبة الأخيرة جاء القطاع الزراعي بنسبة 2.5 في المئة.

## «السلام الأحمر» طائرة إغاثية للاجئين الأوكرانيين في بولندا

أعلنت جمعية الهلال الأحمر أس قلاع طائرة الإغاثة من قاعدة عبدالله المبارك الجوية حاملة 33.5 طناً من المواد الطبية والغذائية متوجهة إلى مطار وارسو في بولندا لإيصالها للاجئين الأوكرانيين الذين يواجهون ظروفًا معيشية صعبة جراء الأزمة الإنسانية الحالية. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال السايير في تصريح لـ «كونا» إنه بناء على توجيهات سامية من سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد تم إرسال المساعدات المقدمة من حكومة الكويت لإيصالها للشعب الأوكراني وذلك بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والدفاع الكويتيتين. وأكد السايير حرص الكويت على المشاركة في الإغاثة الإنسانية في ضوء التوجيهات السامية للحكومة بتقديم الدعم والمساندة للأزميين للاجئين الأوكرانيين الذين هم بحاجة ماسة إلى الدواء والغذاء. وشدد على التزام الكويت بنهج إنساني يدعم الإغاثة الطارئة في الدول التي تحتاج إليها لاسيما تلك التي تعاني الأزمات الإنسانية أو الكوارث الطبيعية وما ينتج عنها من عجز كبير في توفير المواد الغذائية والاحتياجات الضرورية.

## المؤتمر التربوي يحدد خريطة طريق إنقاذ التعليم

## سرعة تطبيق رخصة المعلم وإصدار تشريعات وقوانين تنظمها... ونقل مركز التطوير إلى «الوزراء»

دمج التعليم التقليدي بالالكتروني، مع ضرورة عدم الاندفاع بتنفيذ توصيات المؤسسات الدولية كـ «البنك الدولي» وتجارب الدول الأجنبية. وقالت الجمعية، في بيان لها أمس، إن المؤتمر التربوي أصدر 24 توصية منها 4 تتعلق بالمنهج شددت على ضرورة مراعاة معايير المنظمات التعليمية الدولية في تأليفها، وإجراء دراسة مستفيضة، إضافة إلى أهمية تطوير المواد الدراسية المختلفة خصوصاً العلوم

## «التربية» اعتمدت التقييم الدراسي المعدل للعام الحالي

## اختبارات الـ 12 في 12 يونيو وإعلان النتائج 26 منه... ودوام العام المقبل يبدأ 18 سبتمبر

الفنيين من 7 يوليو وحتى 8 سبتمبر، ويكون 28 يوليو موعد بدء العطلة الصيفية للمكلفين بأعمال امتحانات الثانوية العامة بالدور الثاني. وأشار إلى أن بدء دوام جميع العاملين للعام الدراسي المقبل 2022/2023 سيكون في 11 سبتمبر 2022 لرياض الأطفال و13 منه لابنتاتي والمتوسط، و18 للمرحلة الثانوية، لافتاً إلى أن دوام الطلبة سيكون لرياض الأطفال في 18 سبتمبر، و19 منه لطلبة الصف الأول الابتدائي، على أن يكون دوام بقية صفوف الابتدائي ومتعلمي المرحلة المتوسطة في 20 منه، ويكون دوام متعلمي المرحلة الثانوية في 25 سبتمبر.

الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي والتعليم الديني ستبدأ من 12 يونيو وحتى 23 يونيو، على أن يكون إعلان النتائج 26 يونيو، ويكون بدء اختبارات طلبة الثاني عشر للدور الثاني من 17 يوليو وحتى 26 يوليو. وذكر العقوب أن بدء العطلة الصيفية للهيئات التعليمية سيكون في 9 يونيو لرياض الأطفال و4 يوليو للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، ماعدا المكلفين بأعمال امتحانات الثانوية العامة. لافتاً إلى أن بدء العطلة الصيفية لمعلمي المرحلة الثانوية سيكون 7 يوليو ما عدا المكلفين بامتحانات الثانوية العامة، على أن يكون بدء العطلة الصيفية للموجهين

اعتمد وكيل وزارة التربية، د. علي العقوب، تقويم الفصل الدراسي الثاني (المعدل) للعام الدراسي 2021/2022، حيث اعتمد نهاية دوام طلبة الابتدائي في 6 يونيو المقبل. وحدد العقوب، في قراره الذي حصلت «الجريدة» على نسخة منه، بدء اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني لطلبة المرحلة المتوسطة وطلبة الصفين العاشر والحادي عشر من 29 مايو وحتى 6 يونيو، على أن تستخرج نتائج جميع الصفوف المتوسطة في 9 يونيو، لافتاً إلى أن إعلان نتائج طلبة العاشر والحادي عشر ستكون في 12 يونيو.

وأشار إلى أن اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني لطلبة

## أحمد الخطيب وكمال جنبلاط... علاقات ولقاءات بين الكويت وبيروت

### يروى بعض محطاتها الإعلامية ذو الفقار قبيسي

● حمزة عليان



الراحلان الخطيب وجنبلاط بينهما قبيسي

أحدث خير وفاة د. أحمد الخطيب تفاعلاً في الوسطين العربي والليباني، نظراً لعلاقاته الواسعة والممتدة مع شخصيات لبنانية منذ التحاقه بالجامعة الأميركية في بيروت وحتى بعد تخرجه، فقد بقي على تواصل دائم مع لبنان، وتردد على العاصمة بيروت، حيث امتلك بيتاً لم ينقطع عنه.

الزميل ذو الفقار قبيسي، وهو من الإعلاميين المخضرمين، وكان المدير العام للزميلة «القيس»، فترة طويلة، أعاد لي إرسال صورة تاريخية جمعه بالمرحومين كمال جنبلاط ود. الخطيب عندما التقيا في الكويت خلال سبعينيات القرن الماضي. يقول قبيسي إن لهذه الصورة حكاية ومغزى، فقد أجرى مع جنبلاط آنذاك حديثاً مطولاً نشره في «القيس» أثناء زيارته إلى الكويت، تنبأ فيه جنبلاط بانتهيار وتفكك

الاتحاد السوفياتي، لأنه يرى أن هناك موجة جديدة آتية من الروحانيات والبعث الديني ستؤدي إلى سقوطه، وستنظره مجاعة قادمة.

ويضيف قبيسي أن كثيراً ما كان د. الخطيب على تواصل مع جنبلاط، إضافة إلى عدد من رحلات السياسة والفكرين العرب الذين كان يلتقيهم في بيروت من رموز القوميين ويجلسون في «مطعم فيصل» المشهور، وفي شارع «بلس» المقابل لمبنى الجامعة الأميركية.

## أزمة شعب مغلقة في كليات «التطبيقي»

### اتحاد الطلبة: ضرورة تمديد فترة السحب والإضافة حتى الأسبوع المقبل

أحمد الشمري



عبدالله الجويسري

فيما تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نظام التعليم عن بُعد في بعض الشعب الدراسية التي يزيد طلابها على 30 طالباً، طالب رئيس الاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة، عبدالله الجويسري، عمادة القبول والتسجيل بتمديد فترة السحب والإضافة لطلبة كليات الهيئة بسبب أزمة الشعب الدراسية المغلقة التي تواجه الطلبة.

وأشار الجويسري، في تصريح لـ «الجريدة»، إلى أن هناك فئة كبيرة من طلاب كليات الهيئة لم يستكملوا جداولهم الدراسية خلال فترة السحب والإضافة التي انتهت أمس الخميس، لافتاً إلى أن أزمة الشعب الدراسية المغلقة تتفاقم خلال عملية استكمال الجداول الدراسية، فلماذا لا يتم تمديده خلال الأسبوع المقبل حتى يتمنى لعمادة القبول والتسجيل بالتنسيق مع كليات الهيئة إعادة النظر في توزيع الشعب الدراسية والسماح لهم بالتسجيل، خاصة في ظل استمرار الهيئة لتدريس

غير مهتمه

من جانبه، قال أمين سر الاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، خالد المطيري، إن عمادة التسجيل والقبول غير مهتمة بمستقبل الطلبة، مستغراباً قلة الشعب الدراسية المطروحة أمام الطلبة وأن بعضهم لم يتمكن من تسجيل سوى مقر واحد أو مقرين.

سخط كبير بين الطلبة بسبب تخبطات العمادة وأبوابها المغلقة أمامهم خالد المطيري

## «الإطفاء» تخدم حريق إطارات بالسالمي



قوة الإطفاء خلال مكافحة الحريق

بعد ورود بلاغ بغيث عن وقوع الحادث، وباشرت الفرقان عملية مكافحة الحريق وتطويقه من جميع الاتجاهات، وتمكنت من محاصرته في مساحة 500 متر مربع فقط، وقد باشر فريق من إدارة تحقيقات الحوادث عمله لمعرفة أسباب نشوب الحريق الذي لم تنتج عنه أي إصابات.

● محمد الشهران

تمكنت قوة الإطفاء العام أمس من السيطرة على حريق إطارات في السالمي عند الكيلو 67. وأوضح أن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالقوة أن إدارة العمليات المركزية وجهت فرقتي إطفاء الشقايا والجهرآ الحرفية،

## «البلدي» يبحث الاثنين مظاهرات السيارات والإعلانات التجارية

● محمد جاسم

يبحث المجلس البلدي في جلسة عادية الاثنين المقبل لأحتي مظاهرات مواقف السيارات والإعلانات التجارية، إلى جانب طلب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الموافقة على ارتفاع مباني مجمع كليات ومعاهد ضمن حدود محافظة الجهرآ بارتفاع خمسة طوابق. ويناقش «البلدي» طلب وزارة الصحة إعادة تخصيص الأراضي الحكومية التي خصصت مسبقاً لبناء مستشفيات أهلية وتم سحبها وإعادة تخصيصها، وطلب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تعديل الحيازة الزراعية للشركة المتحدة للإنتاج الزراعي والشركة المتحدة للتخزين والتبريد الواقعة في منطقة الصليبية الزراعية في محافظة الجهرآ.

كما سيتطلع المجلس على بند الردود المؤجلة وأسئلة الأعضاء الموجهة إلى الجهاز التنفيذي، ومنها ما يتعلق بتدوير النفايات وتصريحات رئيس قسم المخالفات في «الجهرآ» على وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى شمول دراسة المخطط الهيكلي الرابع دخول السيارات الكهربائية في الكويت.

بدورها، تعقد لجاناً محافظتي العاصمة وحولي اجتماعهما الأحد المقبل، حيث تناقش لجنة العاصمة عدداً من البنود أبرزها الطلب المقدم من وزارة الداخلية بشأن تخصيص نقطة أمنية ثابتة بمنطقة القبلة بالقطعة التجارية الرابعة خلف سوق المباركية وطلب محافظ العاصمة إقامة نصب تذكاري في التقاطع بين طريق المغرب والداخلي الأول، في حين تناقش لجنة حولي طلب الديوان الأميري دمج الأرض المجاورة لمبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الجديد الكائن بمنطقة رأس السالمية.

## «الأبحاث» ينظم مؤتمر إدارة مياه الصرف بالمناطق الجافة

● فهد الرمضان



عادل الحداد

ينظم مركز أبحاث المياه في معهد الكويت للأبحاث العلمية المؤتمر الدولي لإدارة مياه الصرف في المناطق الجافة الترشية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي د. علي المضف، لاتخاذ تدابير التخفيف لمكافحة تغير المناخ، إذ يعقد المؤتمر افتراضياً خلال الفترة من 14 حتى 17 مارس الجاري، بالتعاون مع شركة تنمية المرافق القابضة، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ويشارك في المؤتمر خبراء ومهندسون من مختلف دول المنطقة، لبحث سبل معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها في المناطق الجافة، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجهها هذه الصناعة، وما يمكن القيام به من أجل معالجة هذه التحديات. ويتضمن المؤتمر أيضاً ورش عمل وندوات علمية، بالإضافة إلى معرض للمنتجات والمعدات المستخدمة في مجال معالجة مياه الصرف.

## محولات «الكهرباء» بين المنازل... «جمرة نار» يتقاذفها المواطنون

● مطالبات من «البلدي» بإعادة اختصاص زحزحتها وفق شروط مشددة لمنع التلاعب

● المعجل: هناك طلبات مستحقة وبعض المحولات مزعجة وتمنع استغلال المساحة الجانبية

حاجة لزحزحة المحولات خصوصاً القريبة من المنازل بمسافة لا تتجاوز 5 أمتار، لافتاً إلى أنه تمت ملاحظة أن زيادة نسبة البناء في كثافات المدن تسبب زيادة انقطاع التيار، ما يعكس الحاجة إلى طاقة كهربائية أكبر من خلال إنشاء محولات أخرى في المناطق التي من المفروض ألا تنشأ في الساحات الموجودة بالمنطقة بين المنازل بل بساحات خارجية.

وقال كمال نذعو الوزارة باستخدام تقنيات حديثة وجديدة لإنشاء المحولات الكهربائية في المناطق السكنية الجديدة، مثال على ذلك المجمع العام أو طريقة بنائها بأساليب أكثر عملية، مع تقديرية للكثافة السكانية المستقبلية.

منع التلاعب

من جانبه، قال العضو أحمد هديان العنزي إنه من حق المواطنين المتضررين من محطات توليد الطاقة الكهربائية اللجوء إلى وزارة الكهرباء أو المجلس البلدي، للخطر في زحزحتها، مضيفاً أن هناك من يعاني بسبب قرب المحولات من المنازل بمسافة تقارب 5 أمتار، لافتاً إلى أنه لا يوجد نظام معين في نقلها عن المنازل، فهي متفاوتة في المناطق السكنية القديمة والجديدة. وذكر هديان أن فتح باب الزحزحة لأعضاء البلدي يجب أن يعاد، لكونه أحد الاختصاصات الأصيلة للمجلس البلدي، متابعا أنه حتى يمنع من التلاعب به فلا بد من وضع شروط مشددة، فضلاً عن قيام الوزارة بتحديد آلية وإبعاد موحدة للمحطات الثانوية عن المنازل.



(أرشيف)

أحد محولات الكهرباء بالبعدان أثناء احتراقه

تجمعات غير صحية، الأمر الذي يحدث تصادماً مع القرار عند محاولة الأعضاء رفع الشكاوى وزحزحة المحول الذي يعتبر عائقاً أمام الناس.

وأضاف الحمضان أن الطريقة الوحيدة لنقل المحول عن طريق «الكهرباء» وكتابت رسمي بالنقل، إلا أن هناك التفاوض على القانون بتزويد البعض بكتب من الوزارة واستدراجها لـ «البلدي»، مبيناً أنه حق أصيل للمجلس ويجب الرجوع إليه، مع وضع شروط تنظيمية له حتى لا يفتح الباب على مصراعيه، ولا يحدث خلل في طبيعة وضع المحولات في المناطق الإسكانية.

محولات جديدة

يسدوره، أوضح العضو حسن كمال أن هناك نوعين من المحولات الكهربائية التي ترد

قد يستغله كثير من الأشخاص وفي السياق، قال عضو المجلس البلدي عبدالعزيز المعجل، إن «كثيراً من المواطنين يتقدمون بطلبات زحزحة محطات الكهرباء الثانوية وتغيير أماكنها، بسبب ملاصقتها لمنازلهم»، مبيناً أنه بالتأكيد هناك طلبات مستحقة لتغييرها من المنزل، وتسبب إزعاجاً، وتمنع من استغلال المساحة الجانبية لوضع السيارات أو تحويلها لممر لأهل المنطقة، متابعا أن معظم المواطنين يتوجهون بشكاوى وطلبات عبر المجلس البلدي بشأن نقل المحولات، الذي بدوره يجلبها إلى الجهاز التنفيذي في البلدية، ليصطدم بقرار سابق للمجلس البلدي بوقف الزحزحة. وطالب المعجل بإلغاء القرار السابق للمجلس البلدي حتى يتم تفعيل أخيرة نقل محولات

الكهرباء المزعجة منها، موضحاً أن هناك تخوفاً من بعض أعضاء المجلس البلدي والجهاز التنفيذي في حال تم إعطاء كميات كبيرة بحيث استدخل المستحقة وغیر المستحقة مع وجود تكلفة عالية لنقل المحولات لوزارة الكهرباء، قائلًا إن إلغاء القرار وفق ضوابط معينة وأسباب مقنعة، أما الآن فتقتصر الطلبات من وزارة الكهرباء والماء فقط.

مطلب شعوبي

من جانبه، قال العضو مشعل الحمضان إنه «فدأياً لأن يكون الموضوع مطلباً شعوبياً تم وقف نقل المحولات من مكان لآخر، وفق قرار من المجلس البلدي قبل سنوات»، متابعا «إلا أن الكثير من الشكاوى كانت تصل للمجلس نتيجة لمشاكل متعلقة بالمحولات، سواء من إزعاج أو

● محمد جاسم

باتت محطات توليد الطاقة الكهربائية الثانوية مصدر قلق وإزعاج لدى أصحاب منازل السكن الخاص، ما جعل تلك المحولات بمنزلة «جمرة نار» يتقاذفها أصحاب المنازل القريبة من المحولات ومحاوله إبعادها عنهم، إما من خلال طلبات للمجلس البلدي أو شكاوى تقدم لوزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بنقلها إلى أماكن أخرى بعيدة عن منازلهم.

وبينما تكثرت وزارة الكهرباء تكلفة مالية عالية بسبب نقل المحولات، إضافة إلى وضعها في أماكن عشوائية وغير مؤهلة لإنشاء محولات كهربائية، تحرك المجلس البلدي في 2002 واتخذ قراراً بإيقاف طلبات الزحزحة الموجهة من الأعضاء واقتصرها فقط عن طريق «الكهرباء».

وبدأت تطرح بعض الرؤى في المجلس الحالي بضرورة إعادة فتح باب زحزحة المحولات الثانوية، لكونه اختصاصاً من الاختصاصات الأصيلة للبلدي التي تنازل عنها، ولكن بشروط مشددة جداً، منعا للتلاعب التي

الطريقة الوحيدة لنقل المحول عبر «الكهرباء» وهناك التوافق على القانون الحمضان استخدام تقنيات حديثة لإنشاء المحولات في المناطق السكنية الجديدة كمال

## 300 ألف دينار لنقل المحول

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الكهرباء والماء أن تكلفة نقل المحطة الكهربائية الثانوية الواحدة من موقع إلى موقع آخر تزيد على 300 ألف دينار، مقسمة ما بين تكلفة نقل الكابلات، وإعادة الوصلات ونقل المحول، وإعداد موقع آخر. وأضافت المصادر أنه من المستحيل أن تتم الاستجابة لبعض طلبات نقل المحولات من موقعها بناء على رغبة المواطنين، بل يجب أن تكون وفق دراسة مكثفة من الوزارة حتى لا تفتح الباب أمام تزايد الطلبات.

### سلة أخبار

مؤتمر المصلى العلمي لـ «الطب» 22 الجاري

تنظم كلية الطب المؤتمر السنوي السادس والعشرين للمصلى العلمي لكلية الطب من 22 إلى 24 الجاري عن بُعد، بمشاركة عمداء وأعضاء الكليات في مركز العلوم الطبية والطلبة والأطباء من داخل الكويت وخارجها. واعلنت مساعد العميد لشؤون الأبحاث والدراسات العليا د. هبة الحسيني، أن المشاركين بالمؤتمر قدموا 164 ورقة علمية.

«التطبيقي» شاركت في اجتماع لجنة عمداء الطلبة بالخليج



شاركت عمادة شؤون الطلبة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الاجتماع الدوري الثاني والثلاثين للجنة عمداء شؤون الطلبة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي لدول الخليج العربية، الذي أقيم بالعاصمة العمانية مسقط في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

وقال عميد شؤون الطلبة بالهيئة، د. عبدالكريم العريصر، إن «اللجنة اعتمدت أثناء اجتماعها تقارير وأماكن استضافة الأنشطة وجميع الجداول الزمنية القادمة، كما تم الاتفاق على أن تكون الزيارة الطلابية الخارجية التاسعة إلى ألمانيا، وتطرقوا إلى آلية التبادل الطلابي بين دول المجلس، ومناقشة المحاسن الاستثنائية الطلابية، ودورها المهم في نقل صوت الطلبة إلى هذه اللجنة.

وأضاف: «تم الاتفاق على أن يكون الاجتماع القادم للجنة عمداء شؤون الطلبة في جامعة الكويت خلال مارس 2023».

كلية العلوم تفوز بجائزة «Imperial Barrel»

حقق فريق طلبة قسم علوم الأرض والبيئة في كلية العلوم بجامعة الكويت بقيادة د. محمد نقي المركز الثاني خلال مشاركته في المسابقة السنوية Imperial Barrel Award التي تنظمها الجمعية الأميركية لجيولوجي البترول (AAPG)، علماً أن الطلبة تنافسوا مع مجموعة من الطلبة من جامعات عريقة في الشرق الأوسط.



# «الكويت: من الإمارة إلى الدولة»

الحلقة الرابعة 4

## الجريدة. تعيد نشر كتاب ذكريات الراحل د. أحمد الخطيب

كيف استقبله الشيخ، وأشد بيتاً من الشعر مرحباً به، لأنه كان أول طبيب كويتي وخليجي، ويستعرض بعض المواقف في قطاع الصحة والمشكلات التي كان يواجهها المستشفى الأميري، ثم مرحلة سفره لدراسة أمراض المناطق الحارة في بريطانيا، ولقاءاته بعدد من الشخصيات الكويتية هناك، وصحبته للشيخ سعد العبدالله خلال جولاته على عدد من المؤسسات الأمنية في أثناء دراسته في بريطانيا، وهناك يتذكر الخطيب محاولات تأسيس اتحاد الطلبة العرب في لندن، وبداية الاتصال بالاتحادات والقيادات الطلابية حتى ظهور نتائج الامتحانات، واضطراره للعودة إلى الكويت، إذ لم يتسن له حضور الاجتماع التأسيسي، وفيما يلي التفاصيل:



الشيخ عبدالله السالم

بواصل الرمز الوطني الراحل، د. أحمد الخطيب، في الحلقة الرابعة من كتابه "الكويت من الإمارة إلى الدولة" سرد ذكرياته، متحدثاً عن المتغيرات والظروف التي ميّزت الكويت وجعلتها بلداً يتسم بالانفتاح والمشاركة.

ويتناول الخطيب بدايات حياته العملية كطبيب جراح في وزارة الصحة وعلاقته برئيس الأطباء الإنكليزي، د. بري، حيث أقرّ بأن يكون راتب الخطيب أقل من رواتب الأطباء الآخرين، فتدخل عبدالمحسن الزين وعبدالمحسن المخزيم لدى الشيخ فهد السالم، فقرر أن يكون راتبه مثل رواتب زملائه الأطباء.

وعن زيارته للمرحوم الشيخ عبدالله السالم بعد تخرجه، يتذكر الخطيب



## الكويت بوابة الانفتاح

بحارة أبطال كانوا يخاطرون بحياتهم لتسيير هذا الأسطول في أصعب الظروف وأخطرهما، إضافة إلى بناء السفن من القلائف المهرة الذين بنوا اساطيل الكويت، لتخلق التميز الذي ذكرناه، ومما يؤسف له أن المؤرخين لم يذكروا الدور الأساسي للقلائف في النمو التجاري الذي عاشته الكويت وجعل منها مركزاً تجارياً هاماً بفضل تلك السفن التي بناها هؤلاء الاساتذة والعمال المهرة من أبناء الكويت. لكن سعدت عندما اطلعت على الدراسة القيمة التي أعدها د. يعقوب يوسف الحجري في كتابه «صناعة السفن الشراعية في الكويت»، وأصدرها مركز البحوث والدراسات الكويتية، والمقدمة الجميلة للدكتور عبدالله يوسف الغنيم، التي يقول فيها بأن هذا «أصبح اليوم تراثاً تاريخياً يجب أن توضع حقايقه أمام الأجيال المعاصرة والملاحقة».

يعدد الباحث أنواع السفن الشراعية حسب مهامها، والأساتذة (بناؤها هذه السفن) التي صنعوها، وجهزوها بالمعدات الفنية اللازمة للملاحة، وقائمة هؤلاء طويلة لن أُنقح منها أحداً حتى لا أظلم الآخرين.

ولعل ما سلفنا ذكره قد جعل الكويت ملاذاً لبعض المثقفين العرب الذين أثروا الثقافة فيها، فكانوا يجدون فيها الترحيب والضيافة الكريمة من الكويتيين وشغف وجهاه الكويت بتعلم كل جديد.

ففي البداية زار الكويت كل من الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وتلميذ المصلح الكبير الشيخ محمد عبده، والشيخ محمد الشنقيطي والشيخ حافظ وهبة، وقد أثروا كثيراً في كل من: الشيخ ناصر مبارك الصباح والشيخ يوسف بن عيسى القناعي والسيد ياسين الطبطباتي. وعملوا على تأسيس المدرسة المباركية بعد أن تعهد تجار الكويت بتحمل المصاريف، كما عمل فرحان فهد الخالد على تأسيس الجمعية الخيرية وكان من أساتذتها كل من الشيخ محمد الشنقيطي والطبيب التركي أسعد أفندي.

أما الشيخ مبارك الصباح، حاكم الكويت، فلم تعجبه مواقفهم المؤيدة للخلافة الإسلامية العثمانية، والمعادية للإنجليز، فبعد كل من الشنقيطي ورشيد رضا. وكان عهد أحمد الجابر أكثر انفتاحاً، وربما كان مرجع ذلك هو التأييد الذي حصل عليه من قبل رجالات الكويت، ليكون أميراً على الكويت من بين منافسيه من حمد المبارك الصباح، وعبدالله السالم الصباح، وقربه من الشيخ عبدالله الجابر الصباح المعروف عنه حبه للادب والفنون وقربه من الكويتيين.

ففي عهد أحمد الجابر تم افتتاح المدرسة الإحمديّة عام 1939، بإقتراح من الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وكان من أساتذتها كل من الشيخ عبدالعزيز الرشيد وعبدالمالك الصالح المبيض والشيخ حافظ وهبة، والشيخ محمد الخراشي المصري. وأنشئت كذلك المكتبة الأهلية بمبادرة وتمويل من التجار، وتشكل مجلس إدارة لها بإشراف رجب السيد عبدالله الرفاعي وتمويله وإدارته وعضوية كل من الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ حافظ وهبة وسليمان العبدساني ومشعل الخضير وعبدالحاميد الصانع وعبدالرحمن البحر وسيد علي سيد سليمان.

كذلك أنشئ النادي الأدبي برئاسة الشيخ عبدالله الجابر الصباح. وفي تلك الفترة جرت انتخابات لأول مرة للمجلس البلدي من قبل خمسين شخصاً من قبل وجهاء البلد وتجارها، انتخبوا 12 عضواً، وأعطيت رئاسة الشرف للشيخ عبدالله الجابر الصباح، وبعد انتهاء فترته، جرت انتخابات أخرى إلا أن هذا المجلس أصيب بالشلل بسبب التدخلات في إسقاط عضوية البعض لمصلحة من سقط بالانتخابات.

وبغضل بعض الشباب المتثورين وعلى رأسهم عبدالله حمد الصقر ومحمد أحمد الغانم نظمت حملة لتحديث التعليم بالكويت وانتخاب مجلس للمعارف يشرف على التعليم، واستطاع الشيخ عبدالله الجابر الصباح إقناع الشيخ أحمد الجابر بالموافقة على ذلك على أن يتحمل التجار التكاليف المالية كافة.

فكان أن تمت دعوة خمسين شخصاً من رجالات الكويت



... ويحمل عبدالله عقاب الخطيب في عام 1951

كان لرجال الكويت المستنيرين دور بارز في العمل القومي ولم نعرف مداه لسريته وتمسكهم به

مواقف المفكرين لم تعجب الشيخ مبارك الصباح لأنها كانت مؤيدة للخلافة العثمانية فأبعد رشيد رضا والشنقيطي

اعترف الإنكليز بعبدالله السالم وأقيم احتفال بذلك في 25 فبراير 1950 وأصبح هذا اليوم العيد الوطني للكويت

اعترف الإنكليز بعبدالله السالم وأقيم احتفال بذلك في 25 فبراير 1950 وأصبح هذا اليوم العيد الوطني للكويت

اعترف الإنكليز بعبدالله السالم وأقيم احتفال بذلك في 25 فبراير 1950 وأصبح هذا اليوم العيد الوطني للكويت

سرد الشيخ الأشرف أسعد الحمد هذبة لأشد بيتاً من الشعر مرحباً به، لأنه كان أول طبيب كويتي وخليجي، ويستعرض بعض المواقف في قطاع الصحة والمشكلات التي كان يواجهها المستشفى الأميري، ثم مرحلة سفره لدراسة أمراض المناطق الحارة في بريطانيا، ولقاءاته بعدد من الشخصيات الكويتية هناك، وصحبته للشيخ سعد العبدالله خلال جولاته على عدد من المؤسسات الأمنية في أثناء دراسته في بريطانيا، وهناك يتذكر الخطيب محاولات تأسيس اتحاد الطلبة العرب في لندن، وبداية الاتصال بالاتحادات والقيادات الطلابية حتى ظهور نتائج الامتحانات، واضطراره للعودة إلى الكويت، إذ لم يتسن له حضور الاجتماع التأسيسي، وفيما يلي التفاصيل:



الخطيب في غرفة العمليات بالمستشفى الأميري عام 1953

لم تكن عودتي إلى الكويت عادية هذه المرة. عدت محملاً بمشروع قومي وأعد كنت أرى فيه خلاص الأمة من الضياع والتشتت، وربما يمثل في تحقيقه الوصول إلى أمال هذه الأمة نحو التقدم والرفاهية. كذلك عدت هذه المرة بتجربة تنظيمية وسياسية ثرية، كنت أرى أنها تعني الكثير لنهوض الكويت، ذلك البلد الصغير الذي كنت قد تركته شاباً صغيراً، وعدت إليه كأول طبيب كويتي.

كانت الكويت في تلك الفترة بلداً تتحرك فيه الأشياء بصورة انسيابية وانفتاحية قل وجودها في محيطها الجغرافي. وبالتالي فقد كان للكويت سماتها المميزة وطابعها الخاص، حيث يبدو أن مكونات وعوامل عدة قد أسهمت وكونت تلك الشخصية المميزة للكويت، فموقعها الجغرافي مميز فهي تقع على رأس الخليج مجاورة لأكثر دوله السعودية والعراق وإيران، وكون مياهها البحرية عميقة جعلها مؤهلة لتكون ميناءً بحرياً زاخراً وعامراً على مر العصور. أما في الجانب السياسي، فإن العائلة الحاكمة الكويتية جاءت باختيار أهل الكويت الذين سكنوا الكويت وأسسوها قبل مجيء آل الصباح، فهم ليسوا بعائلة غازية أو أنهم كانوا قد أخذوها عنوة، أو بعد السيف كما يتشدد بعض حكام المنطقة الذين أصبحت دولهم ملكاً خاصاً لهم أرضاً وشعباً. وكان وجهاء الكويت يشاركون الحاكم في اتخاذ القرارات المهمة مما جذب الكويت الهزات، ودوام الاستقرار هو الشرط الأساسي لأي تطور بناء.

إضافة إلى ذلك فقد جعل موقع الكويت الاستراتيجي منها بلداً تجارياً لا يجارى، فهي بوابة الأسواق السعودية الشمالية، والعراق، وإيران، وكونها ميناءً جذاباً جعل لها أسطولاً تجارياً كبيراً، كان أكبر أسطول في الخليج، حيث وصل هذا الأسطول إلى الهند وسيلان واليمن وشرقي إفريقيا.

كان تعامل تجار الكويت مع العراق وتجاره بشكل أكبر، وكانت لهم أراض كثيرة وكبيرة لزراعة النخيل وتصدير التمور إلى الخارج وبيعه واستيراد ما تحتاج إليه المنطقة من مواد غذائية ومواد بناء.

ونتيجة لكل ذلك تكوّن في الكويت مجتمع متفتح بعد أن احتك بالتطور الموجود في هذه الدول مما لم يتوفر لمجتمع الجزيرة المنعزل عن العالم، فكان هناك اهتمام بالتعليم للشباب والبنات، فالكويت من أولى دول المنطقة في فتح المدارس وتعليم البنات وإرسال البنات الدراسية إلى الخارج والسماح للبنات كذلك بإكمال دراستهن بالخارج. كذلك فتحت الكويت أبوابها للكثير من المصلحين العرب للمجيء إلى الكويت والبقاء فيها أحياناً للتدريس والتنقيف.

وهكذا تصافت تلك المكونات لتشكّل المثلث لهذا الإنجاز الذي كان يقوم على:

- ميناء بحري عميق يخدم أكبر دول مطلة على الخليج وهي السعودية والعراق وإيران.
- تجار أذكياء ونشيطين يضرب المثل بنزاهتهم مما أكسبهم محبة من يتعامل معهم وتفتحهم.



الخطيب مع المرحوم محمد الملا في حفل الزفاف عام 1962

الشيخ عبدالله السالم كان متعاطفاً مع التوجه الديمقراطي الإصلاحي

عبدالحاميد الصانع عانى السجن والتعذيب بسبب المقالات التي كتبها عن الأوضاع الداخلية

الإنكليز لم يحملوا الود لعبدالله السالم وترددوا في الاعتراف به وكان مدركاً لذلك

عبدالله السالم رفض تعيين «مستشارين» إنكليز خشية تكرار تجربة «بلغريف» فعينهم «خبراء»



عبد الحميد الصانع وسليمان العبدساني والشيخ عبدالله الجابر والشيخ عبدالله المبارك

# حركة الإصلاح بدأت بتمرد هلال المطيري وشملاق بن علي وإبراهيم بن مضاف عام 1911



أثناء حفل الزفاف في 1962، ويبدو وقوفاً عبدالعزيز أحمد العيسى وعبد الرزاق الخالد و.د. أحمد الخطيب، وجولسا جاسم الصقر وعبد اللطيف يوسف النصف وسامي العلمي ومحمد عبدالمحسن الخرافي

## في أول لقاء مع الشيخ عبدالله السالم بعد تخرجه طيباً قال رحمة الله: وينك تشوف عيالك يا الخطيب وأحد معلم والثاني طبيب

له لاهتمامه بعمله واستقامته وتوقعي بأنه سوف يطور عمل الشرطة في الكويت. لم يمكث جاسم القطامي طويلاً، فقد أنهى دورته وعاد إلى الكويت ثم عُيّن مديراً للشرطة فيها بعد تدخل سعد العبدالله الذي أخبرني بذلك السرور باد عليه.

حضرت أنا ويعقوب الحمضي نشاطاً طلابياً عربياً نظمه العراقيون في لندن فلم تعجبنا الأجواء، إذ كان هناك صراع بين مجموعات عراقية بعثية وقومية وشيوعية، فقرروا أن تعمل شيئاً لأن هناك طلبة عرباً كثيرين وأمامهم مهمات قومية يمكن أن يساهموا فيها لكسب الراي العام الطلابي الإنجليزي، فقرروا أن تعمل على إنشاء اتحاد للطلبة العرب في المملكة المتحدة. كانت هناك مجموعات طلابية كثيرة في الجامعات والأندية العربية المتعددة، فاتصلنا ببعض الطلبة الذين نعرفهم فوجدنا تجاوباً مع طرحنا وبإذات أعضاء النادي السوداني الذين أبدوا

عهد الشيخ أحمد الجابر كان أكثر انفتاحاً على الفنون والآداب



محمد أحمد الغانم



نصف اليوسف



سيد علي سليمان الرفاعي



الشيخ يوسف بن عيسى



عبد الحميد الصانع



عبدالله حمد الصقر

استعدادهم لاستضافة الاجتماع التأسيسي. وفي الفترة بين تقديمي الامتحان وظهور النتائج قمت بجولة واسعة على معظم الجامعات البريطانية والأندية العربية في إنجلترا واسكتلندا وويلز ولقيت تجاوباً كبيراً، وتم الاتفاق على عقد الاجتماع التأسيسي في النادي السوداني.

ثلاثة من رجالات الكويت كانوا يترددون على العيادة للعلاج هم: صالح العثمان وزير الدفاع في مجلس الشورى عامي 1938-1939، ومحمد الجبري والمعلمين والجنابي من قرية الجهراء هؤلاء، رحمهم الله، كانوا أثناء الأزمات السياسية في الكويت يدلون برأيهم ويقدمون اقتراحاتهم، كل على حدة، مما ساعد في توسيع فهمي لاتخاذ القرارات المناسبة، فكان لا بد من ذكر أفضالهم علي.

عندما ظهرت النتيجة ونجحت في الامتحان اضطرت للعودة إلى الكويت، وفاتني حضور هذا الاجتماع المهم الذي أدى إلى قيام اتحاد لطلبة العرب في المملكة المتحدة.

وحين عدت إلى الكويت، اتضح لي جلياً أن النشاط السياسي لم يكن متوقفاً، فقد كانت العناصر الوطنية والقومية تعمل بنشاط للاستفادة من جو الانفتاح الذي وفره عبدالله السالم، والسماح بفتح الأندية وإصدار الصحف.

باشرت بتشكيل تنظيم الحركة القومية وكانت الخلايا الأولى تتشكل من الذين عملت معهم في السابق ومن الناشطين الجدد، وتركز العمل على الخريجين والمعلمين وطلبة الثانوية وعمال النفط وصغار التجار، وهكذا كان العمل يشمل جميع شرائح الشعب الكويتي دون استثناء، حتى إن بعض أبناء الأسرة الحاكمة كان يتعاطف مع الكثير من أرائنا في الفترة الأولى لأخص منهم بالذكر كلاً من عبدالله السالم وجابر الأحمد وسعد العبدالله، مما سوف يأتي ذكره لاحقاً.

كنا استمراراً للنهج الوطني الديمقراطي والقومي الذي صبغ حياة الكويتيين منذ القدم، فتحن لم نطرح خطأ جديداً عربياً على المجتمع الكويتي لتكون نبذة غريبة تجعل المواطن الكويتي يقف ليتعرف على شيء جديد. ما قدمناه، حقيقة، هو تطوير هذه المفاهيم وتحديثها وجعلها تواكب المستجدات التي حصلت في الكويت والعالم.

كأن الشيخ سعد العبدالله يحرص على أن أكون معه في زيارته للمؤسسات الأمنية في لندن أثناء الدراسة

عبدالله حمد الصقر

في بدايات تشكيل تنظيم الحركة القومية تعاطف معنا عدد من أبناء الأسرة منهم الشيخ عبدالله السالم والشيخ جابر الأحمد والشيخ سعد العبدالله

عندما ظهرت النتيجة ونجحت في الامتحان اضطرت للعودة إلى الكويت، وفاتني حضور هذا الاجتماع المهم الذي أدى إلى قيام اتحاد لطلبة العرب في المملكة المتحدة. وحين عدت إلى الكويت، اتضح لي جلياً أن النشاط السياسي لم يكن متوقفاً، فقد كانت العناصر الوطنية والقومية تعمل بنشاط للاستفادة من جو الانفتاح الذي وفره عبدالله السالم، والسماح بفتح الأندية وإصدار الصحف.

باشرت بتشكيل تنظيم الحركة القومية وكانت الخلايا الأولى تتشكل من الذين عملت معهم في السابق ومن الناشطين الجدد، وتركز العمل على الخريجين والمعلمين وطلبة الثانوية وعمال النفط وصغار التجار، وهكذا كان العمل يشمل جميع شرائح الشعب الكويتي دون استثناء، حتى إن بعض أبناء الأسرة الحاكمة كان يتعاطف مع الكثير من أرائنا في الفترة الأولى لأخص منهم بالذكر كلاً من عبدالله السالم وجابر الأحمد وسعد العبدالله، مما سوف يأتي ذكره لاحقاً.

عندما ظهرت النتيجة ونجحت في الامتحان اضطرت للعودة إلى الكويت، وفاتني حضور هذا الاجتماع المهم الذي أدى إلى قيام اتحاد لطلبة العرب في المملكة المتحدة. وحين عدت إلى الكويت، اتضح لي جلياً أن النشاط السياسي لم يكن متوقفاً، فقد كانت العناصر الوطنية والقومية تعمل بنشاط للاستفادة من جو الانفتاح الذي وفره عبدالله السالم، والسماح بفتح الأندية وإصدار الصحف.

عندما ظهرت النتيجة ونجحت في الامتحان اضطرت للعودة إلى الكويت، وفاتني حضور هذا الاجتماع المهم الذي أدى إلى قيام اتحاد لطلبة العرب في المملكة المتحدة. وحين عدت إلى الكويت، اتضح لي جلياً أن النشاط السياسي لم يكن متوقفاً، فقد كانت العناصر الوطنية والقومية تعمل بنشاط للاستفادة من جو الانفتاح الذي وفره عبدالله السالم، والسماح بفتح الأندية وإصدار الصحف.



الخطيب مع زوجته فاطمة الملا في حفل الزفاف في بحدون عام 1962

وكانوا قد ترددوا في الاعتراف به ولم يكن ذلك خافياً عليه، واعتقد أن استعجاله بإدخال إصلاحات واسعة في بداية عهده كان لمواجهة الضغوط الإنجليزية أيضاً، فكلما زادت شعبيته زادت قدرته على مواجهة الإنجليز ومطالبهم وحداً من تطلعات غيره من أفراد العائلة في طرح نفسه بديلاً له.

وعندما أدرك الإنجليز صعوبة الوقوف في وجهه، تقدموا بطلب تعيين مستشارين إنجليز له يشاركونه في إدارة الدولة على شاكلة الوضع في البحرين، مما أحدث انزعاجاً شديداً للعائلة عبر عنه لي بوضوح المرحوم الشيخ خالد عبدالله السالم عندما كنت أدرس في لندن عامي 1954-1953، وكان هو موجوداً هناك، وقد كان الإنجليز قد وضعوا شروطاً على عبدالله السالم لكي يعترفوا به حاكماً كما يورد ذلك الدكتور غانم النجار في كتابه «مدخل للتطور السياسي في الكويت»، وكان من أبرز تلك الشروط ضرورة قيام عبدالله السالم بتسمية ولي للعهد، وإبعاد المستشار الخاص عزت جعفر بالإضافة إلى تعيين مستشارين إنجليز. إلا أن عبدالله السالم رفض تلك الشروط وعدها تدخلًا لا داعي له، ووافق فقط على تعيين «خبراء» لا مستشارين (خشية من تكرار تجربة بلعريف في البحرين)، وأصر على أن يتم التعاقد بين أولئك الخبراء وحكومة الكويت بعقود واضحة ومحددة المدة، وأن يكون من حق حكومة الكويت إنهاء تلك العقود متى شاءت. ولم يجد الإنجليز سبيلاً إلا للتجاوب مع موقف الشيخ عبدالله السالم، وهكذا أقرت الاعتراف به حاكماً على الكويت وتم ذلك في احتفال كبير في 25 فبراير 1950، وهو التاريخ الذي اعتمدته الكويت حتى يومنا هذا عيداً وطنياً للكويت.

كل هذه الأمور مجتمعة شكلت معالم هذه المرحلة المهمة من تاريخ الكويت. إن تفاعل كل هذه العناصر أدى إلى استقلال الكويت ووضع دستور 1962. لذلك يأتي تاريخ هذه المرحلة، مرحلة الخمسينيات، ومعرفة أحداثها مسالة في غاية الأهمية، وهذا ما يفترض إليه تاريخ الكويت. أحداث هذه الفترة يعرفها من ساهم فيها، وما ذكر في الصحف عنها وما كتب لا يشفي غليل من يريد أن يعرف كل الحقائق. كذلك لم يكتب أحد عن هذه الفترة المهمة ممن شاركوا في أحداثها لعدة في أنفسهم أو لدرء الإحراج عنهم ممن قد لا تعجبه الحقائق سواء كانوا من النظام أو خارجه، وترك المجال لبعض الدجالين والمترفة ل يكتبوا تاريخ هذه المرحلة ليحجروا كل ما حصل من تقدم لمصلحة النظام متناسين دور الشعب الكويتي المشرف والمهم فيما تحقق من مكاسب.

### العمل في وزارة الصحة

لما كنت قد انضمت أثناء الدراسة إلى بعثة من وزارة الصحة أو كما كانت الوزارات تسمى آنذاك، دائرة الصحة، فقد كان طبيعياً أن أناشر عملي لدى دائرة الصحة التي كان يتزورها الشيخ فهد السالم، الذي أجمعتني به علاقة غريبة، فكانت كما يقال بين مد وجزر، وإن كانت في غالبيتها جزراً، كما سنأتي على ذلك لاحقاً. وقد طلب مني فهد السالم رئيس الصحة بعد رجوعي إلى الكويت، أن أذهب في الصباح الباكر إلى عبدالله السالم للسالم عليه وتوديعه، لأنه كان سيسافر بسفينته إلى البحرين، فاعتذرت عن ذلك لأنني لا أستطيع الاستيقاظ قبل الفجر، بسبب عدم وجود ساعة منبهة لدي، فقال: سيمر عليك مدير الصحة على الداو. وفعلاً ذهبت معه وأخي عقاب، فقدمني فهد السالم لعبدالله السالم قائلاً: هذا أول طبيب كويتي وأول طبيب في الخليج. وأجلستي بجواره فارتجل عبدالله السالم هذا البيت: وينك تشوف عيالك يا الخطيب

### واحد معلم والثاني طبيب

إلا أنه حتى يرفع الإحراج عن د. بري رئيس الأطباء الموجود في القاعة ناداه قائلاً: تعال يا دكتور بري. واجلسه بجانبه فهو وظيفياً رئيس الأطباء وبالتالي رئيسي أنا فلا يجوز أن أتقدم عليه، كما أراد فهد السالم الذي يكره د. بري. عملت في المستشفى الأميري، وكان فهد السالم رئيساً لدائرة الصحة، والدكتور بري وهو بريطاني رئيساً للأطباء، والمستشفى الأميري هو المستشفى العام الوحيد للدولة في ذلك الوقت.

خصص بري لي راتباً يساوي نصف الرواتب التي تعطى للأطباء الآخرين لكوني متخرجاً جديداً. إلا أن ذلك لم يعجب كلاً من عبدالمحسن الزين وعبدالمحسن المخيزم، اللذين كانا يعملان في الصحة، وأخبرا فهد السالم بذلك، فقرر أن يصرف لي راتباً مثل بقية الأطباء. ولم تكن علاقتي بالدكتور بري جيدة، لأنني وجدت نفسي، وأنا الشاب القومي مرووساً من قبل طبيب من دولة استعمارية، وما كنت أخفي مشاعري نحوه، مع أنه كان يؤكّد لي دائماً بقوله: «أنا لست إنجليزياً، أنا من ويلز، ترك بدوي ملككم». وفي أثناء إحدى الجولات التفتيشية الأسبوعية التي كان يجريها بري في المستشفى لتفقد العمل، مر على غرفة الأطباء، وسلم وردنا السالم، إلا أنني بقيت جالساً ولم أوقف له مثل الآخرين. فما لبث أن أرسل إلي سكرتيره لاحقاً، يطلب مني مقابلة بعد الدوام لأنه استاء من تصرفي. إلا أنه كما يبدو فكر في الموضوع وعواقب اتخاذ أي إجراء ضدي، فانا أول طبيب كويتي وتعاطف فهد السالم معي كان واضحاً ولم تكن بين فهد السالم وبري أية مودة. لذلك أرسل سكرتيره إلي ثانية ليقول: لا داعي لمقابلته.

ألاحظ النقص في ما يقدم من خدمات طبية وقلة الأسرة المطلوبة قياساً إلى تعداد سكان الكويت، وانقطاع الصلة بين الأسرة الطبية. وضعت دراسة عن الوضع، وخطة للتطوير والتوسع وأعطيتها للمصديق خالد النصرالله سكرتير فهد السالم ليسلمها له، فعاتبني فهد السالم على ذلك، وقال: أنت تتصل بي مباشرة وليس عن طريق أسطفة. كذلك طلبت من الدكتور بري أن ينظم لقاءً أسبوعياً لجميع الأخصائيين لاستعراض العمل وتقديم الاقتراحات، فوافق على ذلك، ولما جاء اللقاء أخذ يتصرف بطريقة متعجرفة وفيها إساءة للأطباء، ويبدو أن عمله في الاجتماع أثناء الحرب جعله يتصرف كضابط لا طبيب وكان الاجتماع الأول والأخير.

أما المذكرة التي قدمتها إلى الشيخ فهد فقد أهملت تماماً، وبدأت أتضايق من جو العمل. وبعد أقل من سنة وجدت أنني لا أستطيع أن أؤدي رسالتي الإنسانية في جو كهذا، فقررت ترك الصحة، ولكن المشكلة كانت في أنني طبيب جراح ولا بد من وجود مستشفى للعمل فيه، وذلك غير موجود وليست عندي القدرة المالية على بناء مستشفى. ورفضت بعض العروض من بعض التجار الطبيين للمساهمة في بناء مستشفى خاص، لأن الفكرة لم تعجبني والتاجر مهما كان طبيباً ربما يغربه الربح، وهذا قد يسبب لي مشكلات معهم ومع مرضاي أنا بغنى عنها، فقررت أن أغير اختصاصي إلى طبيب أمراض باطنية تقدمت طلباً لجامعة لندن لدراسة أمراض المناطق الحارة، وفوجئت بأن جاني الرد بالقبول بعد أسبوع واحد، وقد فهمت من الجامعة هناك أنهم يعاملون خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت معاملة خاصة لأنهم مميزون وينجحون من أول مرة، وهذا ما حصل لي فعلاً.

كان هناك طلبة كويتيون يدرسون في لندن أقمت معهم علاقة أخوية؛ فقد كان هناك جاسم القطامي ويعقوب الحمضي وعبد الرزاق العدواني ومحمد خلف وعبدالوهاب محمد وخالد الخرافي وسعد السلطان وغيرهم. كذلك كان هناك بعض أفراد الأسرة: سعد العبدالله وأخوه المرحوم خالد ومبارك عبدالله الجابر. كنا نلتقي عصر كل يوم في فندق في بيكادلي لشرب الشاي (أي ديوانية مصغرة)، واستأجرت مع جاسم القطامي بيتاً بعشيرة جنينيات في الأسبوع. وإستأجرت مع جاسم القطامي بيتاً المرق يطبخه يعقوب الحمضي المختص بطبخه بطريقة لذيذة والمشحول (الأرز الأبيض) يطبخه محمد خلف. وفي كثير من الأحيان يشاركنا سعد العبدالله في الغداء. وكان يقوم بدورة تدريبية في الشرطة ويحرص على أن أكون معه عند زيارة بعض السجناء والمؤسسات الأخرى فاتجاوب معه تشجيعاً

### 1- إصلاح بيت الصباح كي لا يجري بينهم خلاف في تعيين الحاكم.

2- إن المرشحين لهذا المنصب هم أحمد الجابر وعبدالله السالم وحمد المبارك.

3- إذا اتفق على أحدهم يُرفع الأمر للحكومة للتصديق عليه.

4- يكون هذا الشخص رئيساً لمجلس الشورى.

5- ينتخب من آل الصباح والأهالي عدد معلوم لإدارة شؤون البلاد على أساس العدل والإنصاف.

التوافق: محمد بن شملاق مبارك محمد بورسلي جاسم محمد أحمد سالم علي بوهمان ناصر إبراهيم.

وأصبح أحمد الجابر الصباح حاكماً. وتشكل كذلك مجلس للشورى ضمّ كلًّا من:

- يوسف بن عيسى القناعي
- عبدالعزيز أحمد الرشيد
- أحمد الفهد الخالد الخضير الخالد
- عبد الرحمن خلف النقيب
- خليل فحجان المطيري
- شملان بن علي بن سيف
- إبراهيم المصنف
- مرزوق الداود البدر
- أحمد الصالح الحمضي
- مشعان الخضير الخالد

تلك جرت انتخابات مجلس بلدي في الثلاثينيات وانتخاب مجلس المعارف ذلك، ثم المجلس التشريعي عام 1938 الذي أنهى بشكل دموي. ولا بد من الإشارة إلى ما عاناه عبد الحميد الصانع من سجن وتعذيب عندما اكتشف بأنه كان وراء المقالات التي تصدر في بعض الصحف العربية منتقدة الأوضاع المتخلفة في الكويت.

كانت هذه هي السمات العامة للمجتمع الكويتي، إلا أنه عند رجوعي إلى الكويت عام 1952 كانت هناك مستجدات كثيرة حصلت أدت إلى تطور مهم في العمل السياسي، ولربما كان أولها وأهمها مجيء عبدالله السالم إلى الحكم عام 1950، الذي كان الرئيس الفخري للمستجدات في تدفق العرب إلى الكويت مع التوجه الديمقراطي الإصلاحي بشكل عام، وقد كان مثقفاً بالنسبة إلى قبايس ذلك الوقت وقد تلمذ على يد الشيخ يوسف بن عيسى وأحب الأدب وبالأخص الشعر، وكذلك كان يتمتع بذكاء فطري.

ومنذ بدء عهده ظهرت الأندية الرياضية والثقافية وكذلك الصحف وشهدت الكويت نشاطات ثقافية كثيرة.

أما ثاني تلك المستجدات فقد تمثل في بدء عودة الخريجين الكويتيين من الخارج وهم يحملون بخدمة بلداهم للمساعدة على تقدم البلد وتطوره لمجارة الدول التي تعلموا فيها. وتمثل ثالث تلك المستجدات في تدفق العرب إلى الكويت بعد أن زادت مداخيل الكويت بشكل كبير، بسبب تغيير بنود اتفاقية النفط، وما ترتب على ذلك من البدء في خطة تنمية وإعمار كبيرة، فجات أعداد كبيرة من الأساتذة والمهندسين والفنيين وغيرهم، ولأسيما من الفلسطينيين الذين أخرجوا من وطنهم بعد نكبة فلسطين عام 1948، وهم ميسسون بطبيعتهم بسبب صراعاتهم الطويلة مع الاحتلال الإنجليزي والمشاريح الصهيونية للاستيلاء على وطنهم.

أما المسجد الرابع فقد تمثل في بداية مرحلة التحرر العربي العامة من الاستعمار المتلازمة مع موجة التحرر العام في العالم كله. وتمثل المسجد الخامس في ذلك الدم القومي الجارف الذي ساد المنطقة العربية كلها، يضاف إليه تلك الشحنة الهائلة التي أتت بها الناصرية ليتعاطف هذا الزخم القومي بشكل كبير، خصوصاً بعد تاييد قناة السويس والمواجهة مع بريطانيا واضطرابها للاستحباب من القناة ثم من المنطقة.

ولربما كان المسجد السادس قد جاء نتيجة منطقية لما سبق ذكره، وتمثل في ظهور بعض الأحزاب السياسية العربية في الكويت مع مجيء الجاليات العربية وتأثر النخب الكويتية بهذه الأحزاب مما عمق الوعي السياسي في الكويت.

ولا بد من القول هنا بأن تصافر تلك المستجدات وتفاعلها بعضها مع بعض كان له فعل إيجابي لرفع عملية الإصلاح في الكويت، إلا أن تدفق النفط وأموااله كما يبدو قد أضر بالمعادلة التقليدية التي كانت وراء تطور الكويت، فبعد أن كان النظام يعتمد في تمويله على نشاطات أهل الكويت المتعددة وخصوصاً مجموعة التجار الكبار - وجهاء البلد - أصبح هؤلاء التجار يعتمدون على النفقات الحكومية بشكل أساسي، بعد أن ضربت تجارة الوثلوث من قبل الوثلوث الصناعي الياباني، وضربت التجارة بالتوسع في استعمال البواخر بعد انتهاء الحرب التي قضت على السفن الشراعية وصناعتها. وهكذا فإن النظام لم يعد يشعر بحاجة إلى دعم التجار له بل بالعكس أصبح التجار أسرى لسلطة النظام، وبالتالي ضعفت المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وتمركزت السلطة بيد النظام.

إلا أنه ومع ضهور تأثير التجار في اتخاذ القرار، ظهرت شريحة كبيرة ومؤثرة سياسياً على الساحة تمثلت بالمستجدات التي ذكرت سابقاً، ووجدت هذه القوى الجديدة حليفاً قوياً لها من التجار الوطنيين الذين ساهم بعضهم في العمل بشكل علني، أو بشكل غير مباشر ليتجنّبوا غضب السلطة التي كانت تسبب لهم مضايقات شديدة في أعمالهم.

### عبدالله السالم والإنجليز

لم يكن الإنجليز يحملون الكثير من الود لعبدالله السالم،



الدكتور وديع حداد وأحمد الخطيب ومصطفى غندور خلال حفل زفاف الخطيب في بحدون بندق الأمبساود عام 1962



## شوشرة: ترقب وحذر

### د.مبارك عبدالهادي

التوتر في العلاقة النيابية- النيابية، والنيابية- الحكومية سيحل في طياته مفاجات جديدة في استمرار التصعيد والمواجهة بين مختلف الأطراف في السلطة التنفيذية بعد أن تحول المشهد من خلاف بين السلطتين التشريعية والتنفيذية إلى صراع بين بعض الأطراف في السلطة التشريعية، خصوصا أن الأمر أصبح أشبه بعملية تصفية الحسابات مع تهديد وتحذير مبطن بكشف خفايا بعض الأمور التي قد تسيء للبعض، ولا يزال المطلوبون مستمرين في تسخير أجواء التصعيد.

فمتى تستقر الأمور؛ ومتى سيتحول العمل السياسي إلى أداة ناعفة؛ ومتى سيتم جمع الفرقاء؛ الإجابة صعبة في ظل استمرار الحرب الخفية وما تحمله القلوب من غل وانتقام وكأنا في صراع دائر لا تعرف منه بعد أن تحول الأمر إلى مسألة شخصية، وليس من أجل أمور تمس قضايا المواطنين، وبالتالي يجب إعادة النظر في هذه المسألة لحلحلة هذه الخلافات وجلس الجميع على طاولة حوار لحل القضايا والمصارحة دون أي مجاملات ووضع خريطة طريق جديدة تهدف لاتفاق بين كل الأطراف، وهذا الأمر يتطلب تدخل كل التيارات والكتل والتوجهات السياسية لإنقاذ الوضع، ووضع استراتيجية واضحة والأهداف تصحح المسار في العمل البرلماني الذي أصبح أكثر سوءا ولا جدوى منه مع استمرار هذا الخلاف الذي لا يزال انعكاسه سلبيا على البلد الذي ينتظر تحقيق أهداف واقعية لإنجاز كل الملفات العالقة بدلا من الصراع وتبادل الاتهامات، خصوصا أننا مقبلون على إزمات عالمية في ظل تطورات الأوضاع في العالم التي تستهدف الاقتصاد وانهياره لإخضاعنا لقوى عالمية تريد أن تكون هي المسيطر الوحيد على الجميع.

يجب أن يعي الجميع وأولهم أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية أن المنطقة مقبلة على تحولات وتطورات نتاجها واضحة للعيان، ونحن الآن أحوج إلى التكاتف والتعاون والإنجاز وتبني الملفات، خصوصا الاقتصادية حتى لا نعرض لأي هزات مستقبلية يكون المواطن ضحيها كالعادة، وإن تفجر الوضع في الحرب الروسية ضد أوكرانيا يضع المنطقة تحت تطورات ستطول آثارها للجميع دون استثناء، لا سيما أننا لا نعلم مدى استمرارها وانتهاؤها ومفاجاتها.

آخر السطر:

المواقف لن تنسى وسقوط أقتعة بعض الناس أصبح واضحا، والقاع أصبح مقرهم، والعالم أمام متغيرات جديدة.

## أولا وأخيرا؛ بأي ذنب قتل هؤلاء؟!



اهتز الشارع الكويتي من الجريمة الكبراء التي شهدتها منطقة العارضية منذ أيام وراح ضحيتها3 مواطنين أبرياء من أسرة واحدة، حيث إن الطريقة المشعة التي تمت بها الجريمة أعادت إلى الأذهان جرائم مماثلة حدثت خلال السنوات الماضية، وكان يقف وراءها خدامنا وفادسون يقيمون على أرض الكويت الطبية ويتعمون بخبراتها، ولكنهم تحولوا إلى وحوش مفترسة، وخانوا الأمانة والعيش والملح، وتأمروا ضد من يمد لهم يد العون، وديروا لهم المكائد وقتلوهم بدم بارد، وبأساليب مروعة لم تكن تعرفها الكويت قبل قدوم هؤلاء المجرمين إليها.

لقد فقت جريمة العارضية من جديد ملك الفراقم الداخلية على الكويت، والتي تمثل جرحا ينفرد من حين لآخر، فتم المواطنون والمواطنات الذين راحوا ضحية لإجرام قلة ضالة لا تزال دماؤهم تصرخ قائلة: بأي ذنب تقتل؛ ولا تزال دموع أحبابهم تسيل ولم تجف بعد، خصوصا في ظل بئس العدالة واستمرار إجراءات المحاكمات لهؤلاء المجرمين لسنوات طويلة رغم أن هذه النوعية من الجرائم تكون واضحة ومكتملة الأركان ويمكن البت فيها سريعا، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه وزارة العدل بضرورة التعامل مع هذه القضايا بمبدأ العدالة الناجزة، وأن يتم الإعلان عن يوم يتم إعدامهم ليشفى ذلك غليل ذوي القتلى، وليكون القصاص من هؤلاء القتلة عبرة لغيرهم وتحذيرا لمنع تكرار هذه الحوادث المروعة.

وكما تمثل حادثة العارضية جرس إنذار جديد من جرائم بعض الوافدين فإنها تؤكد أيضا ضرورة أن يكون هناك فحص نفسي وعقلي للقادمين إلى الكويت خصوصا من الجنسيات التي ترتكب هذه الجرائم المتوحشة، وأن يتم الكشف الدوري عليهم مع تجديد إقاماتهم مثلاً للتأكد من ضمان استمرار تمتعهم بالصحة العقلية والنفسية لحماية المجتمع منهم، وحتى لا تتكرر هذه الجرائم المروعة، وذلك تقع على المواطنين مسؤولية كبيرة في انتقاء الأشخاص الذين يدخلون منازلهم ويعيشون وسطهم بعناية فائقة، ولا تكون الثقة بهم مفرقة، وأن يتابعوا علاقات هؤلاء بمن حولهم ومع من يتواصلون والآن يسبحوا بتردد أشخاص غرباء عليهم، وأن يتخذوا الإجراءات اللازمة في حال اكتشاف أي تغييرات أو انحراف في سلوكهم، وعلى الجميع أن يدرك أن الكثير من الجرائم التي شاهدهاها أثبتت مقولة اتق شر من أحسنت إليه».

## النواب والمسؤولية



### جيب اسماهي

جلية حديث الفساد المستشري في البلد أثناء استجواب وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي أثار الشك في حقيقة رغبة طرفي المسؤولية، الحكومة وأعضاء البرلمان في التصدي لأسباب ومسببي الفساد، فالحدود عن العلة أولى من الحد من المظلوم، ومن يرد نقادي الحرب يتجنب شرارتها، ومن يرم القضاء على الصواب والمعصلات يقوِّض بواعتها، ومن يامل القضاء على الفساد فإن عليه اجتناب أسبابه وكشف وسائله وقض مقاليله، هذه هي الآلية المفترضة، أما التصاريح الخفية الحكومية فهي الهراء بعينه، ونوابنا منذ يومهم الأول في البرلمان يخطون لاستمرارياتهم فيه بكل الوسائل المتاحة.

علينا الإقرار بأن معظم النواب غير مؤهلين سياسياً لقولي مسؤولياتهم المنوطة بهم، فرق جلي بين كونهم أصحاب شهادات جامعية متخصصة وبين كونهم ملمين بقواعد العمل السياسي النيابي، وكيفية المناورة السياسية وتكتيكاتها المتبعة عند الأزمات والمعضلات، فهم مخفقون في خلق واستغلال نوازل الفرص السياسية وابتكار الحلول الواقفية، ويفترون كثيراً للمبادرات والدينامية الفكرية، فالولوج السياسية يرتكز على امتلاك فطرة وخبرة سياسية ومعرفة قانونية وكاريزما اجتماعية قادرة على إدراك القرار الصائب بحكمة وفطنة.

ليس من مهام عضو البرلمان الدفاع المباشر في مطالب المواطنين النافية للشرائح، فالمواطن المعارض على أحداث وقائع تقع هنا وهناك، وما على الأولى سوى التوجه للجهات الحكومية وتقديم شكوى رسمية، هذا الكوظم ماعليه أداءه، أما النائب فمسؤوليته متابعة الأحداث وتصويب الخلل

وسد القصور التشريعي من خلال تشريع القوانين الدستورية التي تحفظ حقوق الأفراد والمعامات، خطأ جسيم ما نلاحظه من تدخل مباشر لبعض النواب في القضايا والفعاليات المجتمعية، فعليه الا يتقصد دور الشرطي والمباحث والحماي في أي وأحد.

الحكومة والبرلمان تأها في نزال التحدي والمنافسة والصراع على مرع السلطة والثروة، وكان مفهوم السياسة لديهمها هو تقيؤض وتحجيم أحدهما للآخر، وهذا له حظه الوافر من الخواء الفكري والافتقار الثقافي.

الفساد لا يتسنى محوه، هو متاصل بالوجود الإنساني، نوازعه ومصالحه، ومن يتابع أخبار البرلمانات في العالم سيذهله استשרاء وتغلغل أشكال الفساد فيها بنسب مرتفعة وحتى في أرقى واعتق البرلمانات كالبرلمان البريطاني والكونغرس الأميركي، بالرغم من صيتهما الديموقراطي.



### طلال عبد الكريم العرب

## من صيد الخاطر: «بيروبيجان» وطن اليهود الأول

أرضه ويسلمها لمهاجرين من شتى أصقاع الأرض، ليكوّنا دولة مارقة تضعف العرب، وتخدّم مصالح الغرب في بلادهم، وقد يكون هناك سبب آخر غير ملعن هدفه التخلص من العنصر اليهودي المكروه في أوروبا تحديداً وتجميعه في كيان واحد يمكن التعامل معه، وقد نجحوا في ذلك ابما نجاح

إلا أن ما لا يعرفه الكثيرون أن هناك وطناً يهودياً قام قبل احتلال فلسطين، إنها جمهورية «بيروبيجان» أول وطن يهودي نضاهه إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها منذ طردهم من فلسطين، وهي جمهورية قامت إبان حكم الزعيم السوفياني، جوزيف ستالين، ولم يكن وراء إنشاء ستالين للكيان اليهودي في بلاده أي هدف إنساني، فقد أراد إعادتهم عن مراكز اتخاذ القرار، أي التخلص منهم مع نفوذهم، كان ذلك في عام 1928، أي قبل اغتصاب فلسطين بعشرين عاماً، والغرب هو من نذهم، فلماذا تاخذون العرب جبرية لير تكتبوها؟

في أقصى الشرق الروسي، وسميت رسمياً مقاطعة «يفيرسكيا أوبلاست، أي (المقاطعة اليهودية)، لتتمتع بحكم ذاتي، وعاصمتها «بيروبيجان»، وهي لا تزال موجودة حتى الآن، حتى بعد قيام إسرائيل، مع أن معظم اليهود هجروها إلى فلسطين.

الصهاينة نجحوا في التعتيم على الإعلام العالمي، وحتى العربي، عن حقيقة جمهورية اليهود الأولى ووجودها، لأن ما تخافه إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها هو الترويج لفكرة عودة اليهود الأمانة إلى موطنهم الأول في «بيروبيجان»، ليعيشوا بسلام متمتعين بثقافتهم اليهودية، ناطقين بلغة العيديش، لغة يهود أوروبا، بعيداً عن العداء المحيط بهم اليوم.

نقول: إن الله هو الذي حكم على اليهود بالته، ونبوخذ نصر هو الذي شردهم، والغرب هو من نذهم، فلماذا تاخذون العرب جبرية لير تكتبوها؟

الورقية والمعدنية، وُصّنت لهم تماثيل في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، فلا تخلو مدينة أميركية من أسماء هؤلاء، لكن تماثيل على الطرق والميادين ومباني مؤسسات الدولة، ولا نستحني دولاً عربية خلدت أنباطها بهذه الطريقة مثل مصر والعراق وسورية وتونس وغيرها من الدول العربية التي كرمت أنشائها بما يتوافق وإنجازاتهم، فمنهم سياسيون ومنهم رياضيين ومنهم شعراء وغيرهم.

الآباء الذين خطت أباديهم الكريمة الحروف الأولى من دستور دولة الكويت رحلوا جميعهم، كان آخرهم حكيم الدستور، الدكتور أحمد الخطيب، وتركوا لنا إرثاً قومياً نفاخر به الآن، حتى إن كان هناك من يقول إنها حبر على ورق، أو إن مواده لا تطبق بنجاحها، ولكنه موجود، فالقوانين شرعية بناء على هذا الدستور، وتجس الأمانة يستوحى ديمومته من هذا المجلد الصغير الذي يحوي بين

متحف والده الممثل الشهير عبدالحسين عبدالرضا، رحمه الله، في بوليفارد الرياض، وكيف أنه حضر للتعاهد في تاريخ 6/18 وأخذوه إلى صحراء وأقالوا له بناء مشروعك وستسلمه بتاريخ 10/1، أي بعد أربعة أشهر، يقول كنت متغرباً، فخرجت أضحك من كلامهم، إلا أنه يقول: بعد أربعة شهور تحولت الصحراء إلى مدينة كاملة بلحقاتها ومنشأتها، ومطاعمها، والعيابها، ونوافيرها، وقد بناها الشباب السعوديون الذين لم يستنكفوا عن العمل في كل وظيفة كهربائي، لحام، رسام، صباغ، ويتساءل: لماذا لا يوجد عندنا في الكويت مثل ذلك؛ لعماد الجامعة استغرق بناؤها عندنا عشرين سنة!!!

هذه عينة من الصدمات التي فرضها الفارق في واقع التطور والتقدم ومستوى الإنجاز والاستعداد والروى التي تدير رؤسنا بعد أن كان العكس هو الصحيح في الماضي القريب، أسواق الحكومة تلوي الحقيقة لتلصق هذا التراجع في واقعنا بالمجلس، وربما يُنظر بعض فلاسفة التخلف باننا نعانى أزمة ثقافية أو إقليمية وهجّمتَ وتنظيراً ولقلقة فارة. معروف أن وظيفة المجلس التشريعي والمراقبة، وقد أدمج الدستور 16 وزيراً كأعضاء في البرلمان، ووظيفة السلطة

تعدّدت في ظل غياب الرأى والخطط والمشاريع، وكلنا نسعنا الأستاذ عدنان عبدالحسين عبدالرضا وهو يخبرنا بما جرى لمشروعك لإنشاء مطعم درب الزلق هناك أزمة وعي وإشكال في الفهم، ينتج ويولد هذه الأزمة ما تطلبه مراحل الإعلام سواء المحسوب على الحكومة أو المنتمي إلى الدولة العميقة أو فوارض الارتزاق من كل لون وجنس وفئرومن وعياً وإثاقاً كالدخان الأسود الذي يُعَمي البصيرة المجتمعية، ويغم الإدراك العام فيهوي بالناس في غمّة ضلال لا يصرمون معه، ولا يدركون أين السبب ولا أين النتيجة، وبالتالي اختفاء المصدر المركزي للفساد والإخفاق والتراجع.

إلا أن الضياء المفاضح سطع بشكل باهر في ظل الفوارق الصادة والفاقعة التي برزت بين واقعنا وواقع بعض الدول الخليجية، وكيف أنها، وبحسب المعايير العالمية، فاقتنا بمراحل في كل المجالات تقريباً، وأشد ما يثير الغضب والحيرة ما يراه الكويتيون بعيونهم إذا ذهبوا لهذه الدول، إذ يجدون التطور الهائل والتنظيم المتقدم والحوافز القوية لجلب المستثمر، وكيف يتم تنفيذ المشاريع في بضعة أشهر أو أسابيع، وبالق إجراءات، في حين يجدون التعقبات والعشوائية الطاردة للاستثمار ناهيك عن غياب الرأى والخطط والمشاريع.

كلنا نسعنا الأستاذ عدنان عبدالحسين عبدالرضا وهو يخبرنا بما جرى لمشروعك لإنشاء مطعم درب الزلق هناك أزمة وعي وإشكال في الفهم، ينتج ويولد هذه الأزمة ما تطلبه مراحل الإعلام سواء المحسوب على الحكومة أو المنتمي إلى الدولة العميقة أو فوارض الارتزاق من كل لون وجنس وفئرومن وعياً وإثاقاً كالدخان الأسود الذي يُعَمي البصيرة المجتمعية، ويغم الإدراك العام فيهوي بالناس في غمّة ضلال لا يصرمون معه، ولا يدركون أين السبب ولا أين النتيجة، وبالتالي اختفاء المصدر المركزي للفساد والإخفاق والتراجع.

إلا أن الضياء المفاضح سطع بشكل باهر في ظل الفوارق الصادة والفاقعة التي برزت بين واقعنا وواقع بعض الدول الخليجية، وكيف أنها، وبحسب المعايير العالمية، فاقتنا بمراحل في كل المجالات تقريباً، وأشد ما يثير الغضب والحيرة ما يراه الكويتيون بعيونهم إذا ذهبوا لهذه الدول، إذ يجدون التطور الهائل والتنظيم المتقدم والحوافز القوية لجلب المستثمر، وكيف يتم تنفيذ المشاريع في بضعة أشهر أو أسابيع، وبالق إجراءات، في حين يجدون التعقبات والعشوائية الطاردة للاستثمار ناهيك عن غياب الرأى والخطط والمشاريع.

كلنا نسعنا الأستاذ عدنان عبدالحسين عبدالرضا وهو يخبرنا بما جرى لمشروعك لإنشاء مطعم درب الزلق هناك أزمة وعي وإشكال في الفهم، ينتج ويولد هذه الأزمة ما تطلبه مراحل الإعلام سواء المحسوب على الحكومة أو المنتمي إلى الدولة العميقة أو فوارض الارتزاق من كل لون وجنس وفئرومن وعياً وإثاقاً كالدخان الأسود الذي يُعَمي البصيرة المجتمعية، ويغم الإدراك العام فيهوي بالناس في غمّة ضلال لا يصرمون معه، ولا يدركون أين السبب ولا أين النتيجة، وبالتالي اختفاء المصدر المركزي للفساد والإخفاق والتراجع.

### د. بدرية حمود السهيلي

## أين حقوق الكفاءات الكويتية في جامعة الكويت؟

مبعوث من جهة ما، ودكتور مفصول من بعة الجامعة من أجل تعيين الأفضل، بعد التقييم لاحقاً بمدى الانتداب نفسها وبالشروط نفسها للطرفين، فكلهما كويتيان ومبتعثان من رصيد الدولة للتأهيل الأكاديمي والبحثي ولخدمة الكويت وأبنائها، لكن مدة الانتداب لدكتور مفصول من بعة الجامعة لعام فقط من غير اشتراط خبرة أكاديمية أو بحوث علمية، بعامل خلاف دكتور متميز علمية من جهة أخرى وتمخرج بالمدة المحددة، ويشترط أن تكون مدة الانتداب ثلاثة أعوام وإنجاز عدد من البحوث العلمية لتقييمه للتعين لاحقاً، وهذا يتضاهى مع مبدأ العدالة بين الكفاءات الكويتية وخصوصا المبتعثين من جهات أخرى.

● علينا الإنصاف لزيادة روح المنافسة بين المتقدمين بدرجة الدكتوراه من جامعة الكويت والمسئوفين لجميع شروط التعيين، بأن يتم انتدابهم ندبا كلياً للتدريس لثلاث سنوات، على أن يستوفوا خلال هذه المدة الشرط الوارد في الفقرة (الثانية) من البند (3) وهي نشر ثلاثة بحوث علمية، ليتم النظر في تعيينهم حسب التقييم لإادائهم، وهذا البند غير منصف بتاتاً للكفاءات الكويتية، وذلك للأسباب التالية:

● لا يدعم البند (9) الكفاءات التي لم تحظ بفرصة الإبتعات من جامعة الكويت، وهذا خلاف صريح لمبدأ الحقوق والمساواة بين أبناء الكويت المنصوص عليها في المادة (29) من الدستور الكويتي.

● يجب الإنصاف بالتساوي في مدة الانتداب وشروط البحوث العلمية بين دكتور كويتي متميز

## بالعربي المشرع: احفظوا الكويت تحفظكم!!

### محمد الرويحل



من نحن بلا الكويت؟ حقيقة كثيرٌ منا لا يدركها ولا يعي معانيها، فالكويت هي الوطن والحدود الذي نختمع بكل مكوناتنا حولها ولها، فالوزير لم يكن ليصبح وزيراً لولا الكويت، والنائب لم يكن ليصبح نائباً لولا الكويت، والتاجر لم يكن ليكون تاجراً لولا الكويت، وكل ميزة أنعم الله بها علينا كانت في الكويت ومن الكويت، فكيف تهون علينا الكويت، ونعبت بها من أجل مصالحنا الضيقة وإهماننا الشخصية؟ فبدلاً من تكريس نفوذنا وإمكاناتنا للتخاصم والانتقام من بعضنا بعضاً، أليس الأجدر بأن نكرسها لرفعة وأزهار محبيوتنا الكويت؟ وبدلاً من استغلال مناصبنا لنخلق ساحات لمعاركنا العبقية اليس من الأجدر أن تكون معركتنا الحقيقية هي الحفاظ على محبوتنا الكويت وتنميتها ورفيقها؛ وبدلاً من سرقة أموالها ومقدرتها اليس من الأجدر أن تكون تلك الأموال والمقدرت وسيلة لجعلها واحة آمن وأمان ورفاهية؛ فكيف لعائل أن يصق أن ما وصلنا إليه في السابق يكون رد الجميل منا بهذه الصورة المحزنة؛ وكيف تطغى خلافاتنا وصراعاتنا ومصالحنا الشخصية على حبنا وولائنا وإخلاصنا لها؟ ألا تستحق هذه الأرض الذي جمعنا ووجدتنا أن نكون جنوداً مخلصين لها محافظين عليها وعلى مقدراتها كما فعل أسلافنا؟ اليس من رشيد يصرخ بنا ليوقظنا من أحلامنا المدمرة؟

إنها الكويت يا أحبتي إنها أرض المحبة والسلام، إنها البلد الذي عشقه الغريب، فما بال أهلها يفعلون بمعشوقتهم كل ما نراه اليوم؟ ومن أجل من؟ ولماذا؟

إنها الكويت التي حافظ عليها أسلافنا وبنوها بسواعدهم وحبهم لها ولبعضهم، فلم تجعهم قبيلة ولا طائفة ولا عائلة فقط، بل جمعتنا بكل مكوناتنا، ألا تستحق منا التضحية والحماية؟

### يعني بالعربي المشرع:

اعلم أن كل من يقرأ مقال اليوم سيعتصر قلبه المأ على ما حل بنا وسبحنر لما حصل، لذلك علينا أن نحافظ على وطننا كما حافظ علينا، وأن نباعد عن خلافاتنا ومعاركنا العبقية لتكون موحدين في معركة البناء والتنمية من أجله، وأن نترك مصالحنا الشخصية، ولنعمل من أجل مصلحة الوطن العليا، فإن حققنا مصلحة الوطن فسنتحقق مصالحنا، فلنفتخ صفحة جديدة عنوانها «وطن النهار»، ولنطو صفحة العبت والخلاف.



## دستور «بوسعود»

### ناصر الجفري

عداني صديق لزيارته في منزله، وبعد السلام واحتماء الشاي والقهوة انطلقت رحلة الأحداث المنعجة من «بوسعود»، كان حديثنا بداية اللقاء في حديقة منزله الجميلة، ليحور بعدها على استحلال حديثنا في الركن الخاص به في المنزل، وهو بمنزلة ملكة خاصة، ولكن ما استوقفتني هناك كان لأحة بنود مكتوبة ومعلقة لدخول هذا البيت، سألتها لكم كانت هي عليه.

1- اعترت عن قبول أي إنسان سلمي أو مستأثم. 2- الاحترام هو أساس كل العلاقات وضمان استمرارها. 3- الاختلاف في الراي يجب ألا يتحول إلى خلاف وقطعية. 4- الاقتناع يحتاج إلى نقاش مبني على حجج وبراهين ولا يمكن أن يتحقق بعلو الصوت. 5- التحدث هنا عن البساطة والثقلانية، ولا أرغب في أي شخص يتحدث

عن البحث والتعقيد. 6- لا مكان للعنصرية بكل أشكالها، فانا أرضها تماماً. 7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

7- الصراحة مطلوبة والوقاحة مرفوضة. 8- حديثنا هنا عام ويعيد عن النعمية أو الغيبة. 9- المبالغة والكذب بالإضافة إلى التكبر مرفوض رفضاً باتاً. 10- كل إنسان حر بفكره وقلباته، وحدود حرية عدم الإضرار بغيره. بصراحة بعد نقل الدستور الخاص «لأبوسعود» لن أعلق كثيراً في هذا المجال، فوجدتها البنود المذكورة تحمل قواعد صلبة وأساساً متينة لسلوكيات الأخلاق، كما اتفق الكثير أن الأخلاق شكل من أشكال الوعي لدى الفرد، ومتى ما تم تعزيز هذا الشكل بهذه القيمة يتحقق العدل والحرية والمساواة بين الشعوب وعلى مستوى الأفراد، لأن الأخلاق بوابة العجور لقلوبنا، ودستور «بوسعود» يختصر الكثير من التعبير في هذا الجانب لذلك يجب أن نغرس في قلوبنا ويعلق في كل مجالسنا وأخباراً أروح أن يكون دستور «بوسعود» ضمن سلوكيات التعامل في مجلسنا الكبير، مجلس الأمة الذي يسع الجميع، وهيناً لمن صاغ لنفسه هذا الدستور، وأمن به، ففي نهاية المطاف يبقى المرء على دين خليله، ويبقى الناس على دين دساتيرهم.

## توضيح:

ورد الخيط التالي لكتّهم ب «بيالون» في القصيدة المنشورة أمس الخميس 10/ 3 /2022 تحت عنوان «بيدو والله أعلم» للكاتبة هيفاء أساقف والصواب: «كتّهم لم يبيلوال» لذلك لرّم التوضيح.



المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
7.957	8.756	6.341

الدينار الكويتي	1 KD
الدولار الأمريكي	2.977
اليورو	2.499
الدولار الكندي	3.294

# اقتصاد

## الصناديق المحلية تتفوق على مؤشر البورصة خلال شهرين

### السيولة المؤسسية المحلية بالسوق في أعلى درجاتها

محمد الإبري

تتميز الصناديق بأن أغلب تركّزاتها في الشركات التشغيلية الدفاعية التي تتميز بامتصاص الصدمات، ومعروف التزامها تجاه المساهمين بالتوزيع النقدي ما يمثل عامل استقرار وأمان.

واصلت الصناديق المحلية تحقيق مكاسب واداء جيد من بداية العام، إذ تفوقت 5 صناديق محلية على المؤشر العام للبورصة، الذي سجل حتى نهاية فبراير نحو 8.4 في المئة، في حين بلغت عوائد الصناديق الخمسة الأعلى أداءً، إذ تراوحت بين 15.3 في المئة و8.7 في المئة. بينما تراوح الأداء لكل الصناديق بين 15.3 في المئة و1.8 في المئة، ولم يسجل أي صندوق خسارة برغم التراجعات الجيوسياسية، والتراجعات المؤقتة، التي أصابت السوق في مرحلة المناوشات التي سبقت اندلاع العمليات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا في 24 فبراير. وتتميز الصناديق بأن أغلب تركّزاتها في الشركات التشغيلية الدفاعية التي تتميز بامتصاص الصدمات، ومعروف التزامها تجاه المساهمين بالتوزيع النقدي ما يمثل عامل استقرار وأمان. وبحسب أرقام الشهرين الماضيين لحركة السيولة في السوق، تعكس حركة الصناديق الميل نحو الشراء ما بين زيادة ملكيات في أسهم البنوك المحملة بالتوزيعات والأرباح أو عبر استهداف شركات جديدة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر استثمارية، أن الصناديق في ضوء محافظتها على أداء متميز في عام 2021 تلقت سيولة من مساهمين منذ مطلع العام الحالي، مما يعكس قناعة المستثمرين بدور الصناديق وأدائها المؤسسي المستقر. وتعتبر الصناديق الاستثمارية من أفضل الأدوات

المالية أداء في السوق حالياً، إذ تخضع لرقابة من هيئة أسواق المال، وتعمل تحت غطاء متميز من الشفافية المميزة. ويتطلع العديد من مديري الصناديق الاستثمارية إلى مشاركة في جزء من السيولة الحكومية من جانب الجهات التي لديها فوائض ولا تحقق من ورائها عوائد تذكر، وبعضها مكسب في ورائع بعوائد منخفضة. كما لا يزال ملف المساهمات من جانب هيئة الاستثمار يحتاج إلى إعادة نظر وتطوير آلية المساهمة، وزيادة كتلة السيولة الموجهة للسوق المحلي التي تشهد تطوراً وتغيراً بطيء شديد. وعلى صعيد مؤشرات السوق، سجل مؤشر السوق الرئيسي 50 مكاسب بنسبة 4.1 في المئة، متفوقاً بذلك على مؤشر السوق الأول الذي ارتفع بنسبة 3.8 في المئة، في حين سجل مؤشر السوق الرئيسي الأوسع نطاقاً مكاسب بنسبة 4.0 في المئة خلال فبراير. وسجل المؤشر العام مكاسب شهرية بنسبة 3.9 في المئة، أما من حيث الأداء منذ بداية عام 2022 حتى نهاية فبراير الماضي، فقد ارتفع المؤشر العام بنسبة 8.4 في المئة، في ظل ارتفاع مؤشر السوق الرئيسي 50 بنسبة 8.0 في المئة، مقابل تسجيل السوق الأول لمكاسب بنسبة 8.9 في المئة، ومن الملاحظ تفوق "الأول" على باقي مؤشرات السوق، إذ شهد الشهر الماضي انضمام سهم "طيران الجزيرة" إليه، ليصل إجمالي عدد الشركات المدرجة في السوق الأول إلى 26 شركة قيادية تشغيلية.

### أداء الصناديق الاستثمارية من بداية 2022

الصناديق الاستثمارية	مديري الصندوق	أداء فبراير	الأداء من بداية العام
صندوق ثروة استثماري	شركة ثروة للاستثمار	6.39%	15.34%
صندوق كامكو الاستثماري	كامكو إنفست	5.22%	10.08%
صندوق وفره	شركة وفره للاستثمار الدولي	1.91%	9.83%
صندوق الوسم	الشركة الكويتية للتمويل والاستثمار	4.68%	9.79%
صندوق كامكو لمؤشر السوق الأول	كامكو إنفست	3.70%	8.73%
صندوق الوطني للأسهم الكويتية	الوطني للاستثمار	3.20%	8.06%
صندوق الرائد للاستثمار	الشركة الكويتية للاستثمار	3.36%	7.99%
صندوق الساحل	شركة الساحل للتنمية والاستثمار	3.80%	7.91%
صندوق فرصة المالي	شركة المركز المالي الكويتي	3.83%	7.73%
صندوق الأهلي الكويتي	شركة أهلي كابيتال للاستثمار	3.30%	7.71%
صندوق المركز للعوائد الممتازة	شركة المركز المالي الكويتي	2.30%	6.97%
صندوق الوطنية الاستثماري	شركة الاستثمارات الوطنية	2.90%	6.77%
صندوق المركز للاستثمار والتطوير	شركة المركز المالي الكويتي	2.09%	6.35%
صندوق الرؤية	شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار	1.40%	1.80%
صناديق إسلامية	مديري الصندوق	أداء فبراير	الأداء من بداية العام
صندوق ثروة الإسلامي	شركة ثروة للاستثمار	3.09%	11.53%
صندوق الدارج الاستثماري	شركة الاستثمارات الوطنية	3.97%	8.30%
صندوق الدرّة الإسلامي	كامكو إنفست	4.24%	7.95%
صندوق الكويت الاستثماري	الشركة الكويتية للاستثمار	2.81%	7.24%
صندوق المركز الإسلامي	شركة المركز المالي الكويتي ش.م.ك.	1.98%	6.81%
صندوق الفجر الإسلامي	شركة وفره للاستثمار الدولي	2.55%	6.80%
صندوق كاب كورب المحلي	شركة كاب كورب للاستثمار	2.20%	5.60%
صندوق الهدى الإسلامي	شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي - كميفك	1.10%	0.60%
صناديق خليجية	مديري الصندوق	أداء فبراير	الأداء من بداية العام
الأهلي الخليجي	الأهلي كابيتال	1.87%	9.94%
بيتك كابيتال للأسهم الخليجية	بيتك كابيتال	5.81%	12.17%
وفره الخليجي	وفره للاستثمار	0.77%	0.77%

تطلعات لتوسعة مساهمات الجهات الحكومية في صناديق الاستثمار

## تراجع لمؤشرات البورصة... والسيولة 57.3 مليون دينار

### عمليات جني أرباح على الأسهم القيادية



علي العنزي

تراجعت مؤشرات بورصة الكويت الرئيسية في تعاملات الجلسة الأخيرة من أسبوع إيجابي جداً في أغلب فتراته، وخسر مؤشر السوق العام نسبة 0.21 في المئة أي 16.98 نقطة ليقل على مستوى 7957.59 نقطة بسيولة متراجعة هي الأخرى توقفت حول 57.3 مليون دينار كويتي تداولت 210.1 مليون دينار كويتي بقيمة 11886 صفقة، وتم تداول 144 سهماً ربح منها 57 وخسر 58 فيما استقر 29 دون تغير. وكانت خسارة تعادل 4.39 نقاط ليقفل على مستوى 8756.23 نقطة بسيولة تراجمت إلى حدود 46 مليون دينار تداولت 110.8 ملايين سهم عبر 6842 صفقة، وتم تداول 26 سهماً في الأول ربح منها 12 سهماً وخسر 9 أسهم فيما استقرت 5 أسهم دون تغير. وكانت الخسارة الكبيرة من نصيب

مؤشر السوق الرئيسي وبنسبة 0.76 في المئة أي 48.43 نقطة ليقفل على مستوى 6341.45 نقطة بسيولة محدودة جداً تراجعت إلى النصف تقريبا مقارنة مع جلسة أمس الأول كانت 11.4 مليون دينار فقط تداولت 99.3 مليون سهم عبر 5044 صفقة، وربح 45 سهماً بينما خسر 49 واستقر 24 دون تغير.

### جني أرباح

بعد 6 جلسات من النمو الكبير واختراق حواجز فنية ونفسية مهمة كانت عمليات جني الأرباح والتصحيح مستحقة، إذ بدأتها التداولات أمس واستمرت عليها حتى نهاية الجلسة، وبدأت على الأسهم القيادية وطني وبيتك وبوبيان بتروكيومات واستثمارات وطنية حيث أنهت بخسارة ثلاثة منها وعودة بيتك للاستقرار فوق مستوى الدينار، وتالقت أمس ثلاثة أسهم

وكانت ضمن قائمة الأفضل سيولة أبرزها سهم مشاريع الذي استمر بالارتداد وتداول بقيمة قريبة من 8 ملايين دينار، كما حقق زين ارتفاعاً بـ 7 فلوس فيما قفز سهم البورصة مجدداً وبلغ مستوى 2780 فلساً وتجاوز سهم المباني أيضاً مستوى 900 فلس وأقل على مستوى 903 فلوس. كما حقق عقارات الكويت ارتفاعاً بفلسين لتعوض هذه المجموعة تراجعات الوطني وأجيليتي، واستقرت أسهم جي إف إنش وعقارات متحدة التي بدأت تظهر بين الأسهم الأفضل نشاطاً خلال جلستين مرافقة لسهم مشاريع وصعد سهم فنادق بنسبة كبيرة وبنسبة 50 في المئة تقريباً بعد إعلان عن توزيعه نقدياً، كما ربح أسهم بتروغلف وطيران الجزيرة والتقدم فيما تأثر مؤشر السوق الرئيسي بخسارة البنك التجاري بنسبة 6.5 في المئة لتنتهي الجلسة حمراء وعلى تفاوت في

خسارة مؤشرات الرئيسية وتراجع سيولتها ونشاطها. خليجياً، تباين أداء مؤشرات الأسواق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي، إذ تصدر الراجحين مؤشر سوق السلطنة بنمو كبير تجاوز نسبة 1.8 في المئة، كما ربح مؤشرا سوقي أبوظبي وقطر بنسب متفاوتة وكان مؤشر دبي الأكثر خسارة وبنسبة 1 في المئة، كما خسرت مؤشرات السعودية والكويت والبحرين، وكانت أسعار النفط قد تذبذبت بشدة خلال 24 ساعة إذ هبطت بقوة قبل أن تستعيد جزءاً من خسائرها منتصف جلسة أمس.

## أخبار الشركات



### «التقدم» توافق على عرض الشراء الجزئي المتقدم من «التريون»

وافق مجلس إدارة شركة التقدم التكنولوجي على مستند عرض الشراء الجزئي المقدم من شركة التريون لصناعات الكيماويات البترولية؛ لشراء ما لا يتجاوز 13.5 مليون سهم، بسعر 500 فلس للسهم؛ بما يمثل 9 في المئة من رأسمال التقدم. وقالت الشركة إن العرض برغبة «القرين» زيادة مساهمتها في رأسمال الشركة عن طريق عرض شراء جزئي بجاء طبقاً لأحكام الكتاب التاسع من اللائحة التنفيذية للقانون رقم 7 لسنة 2010 وتعديلاتها.

### «بيتك ريت» توزيع 0.417% تعديلاً

أقرت الهيئة الإدارية لصندوق «بيتك كابيتال ريت» توزيع أرباح نقدية بواقع 0.417 في المئة (5 في المئة على أساس سنوي) من القيمة الاسمية للوحدة عن شهر فبراير 2022 للمساهمين في سجلات الصندوق في نهاية يوم الاستحقاق.

### «موالشي» تتكبد 6.46 ملايين دينار

تكبدت شركة نقل وتجارة الموالي خسائر قدرها 6.46 ملايين دينار بواقع 30.89 فلساً للسهم خلال عام 2021، مقابل تحقيقها أرباحاً بقيمة 966.12 ألف دينار بما يعادل 4.62 فلوس للسهم في العام 2020.

## «كريم» تسعى لتمويل بـ 500 مليون دولار من صناديق سيادية خليجية

### محادثات مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«أبوظبي القابضة»

تتطلع شركة كريم المملوكة لشركة أوبر تكنولوجيز إنك إلى جمع ما يصل إلى 500 مليون دولار من المستثمرين، بما في ذلك صناديق الثروة السيادية الإقليمية، للمساعدة في تمويل التوسع في الخدمات التي تتجاوز خدمات النقل الجماعي، حسب ما نقلت «بلومبرغ»، عن مصادر. وأجرت «كريم» ومقرها دبي محادثات مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«أبوظبي القابضة» لجمع الأموال، إذ عينت الشركة بنك أوف أميركا كورب لتقديم الاستشارات بخصوص الصفقة. وقالت مصادر لـ «بلومبرغ»، إن المحادثات في مرحلة مبكرة، لذا فإن المبلغ النهائي قد يتغير وقد يرتفع.

وقد استحوذت «أوبر» على «كريم» مقابل 3.1 مليارات دولار، في صفقة تاريخية لقطاع الشركات الناشئة الإقليمية في عام 2019. وعلى الرغم من ملكية Uber الكاملة فإن الشركتين تعملان بشكل مستقل نسبياً. وتأسست «كريم» عام 2012، وتقوم الآن

ببناء تطبيق «خارق» يعتمد على المشتركين، ويسمح بالوصول إلى الخدمات بما في ذلك توصيل الطعام وتسويق البقالة والشحن وتأجير الدراجات. وتركز «أوبر» التي أغلقت خدمة توصيل الطعام الخاصة بها في الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية قبل عامين، على خدمة التوصيل السريع في البلاد، وفي الوقت نفسه، تهدف «كريم» إلى أن تصبح أول تطبيق سوبر في الشرق الأوسط، رغم أن طرحه سيحتاج تمويلًا إضافيًا.

وقال الأشخاص إن الأموال ستمنح «كريم» أيضاً درجة إضافية من الاستقلالية عن «أوبر» في اتعاك إستراتيجيتها الخاصة بخدمة النقل التشاركي في المنطقة، لكن هذا لا يعني أن الكيانين سيقطعان العلاقات، ولو جزئياً. يأتي ذلك، فيما خفضت «كريم» قوتها العاملة بمقدار الثلث خلال الوباء مع انخفاض الطلب على خدمات النقل التشاركي. (العربية نت)

# تشغيل خط الغاز المسال الخامس بمصفاة ميناء الأحمدى

## «البتروال الوطنية»: 805 ملايين قدم مكعبة قياسية و106 آلاف برميل من المكثفات يضيفها المشروع



وليد الجبر

أكثر من 10 آلاف طن. وأشار إلى استخدام 3.667.885 مترًا مكعبًا من الأنابيب، وصب 37.000 متر مكعب من الخرسانة كقواعد للمعدات وحاملات الأنابيب، واستخدام حوالي 14 ألف طن من الحديد في عمليات تصنيع الأنابيب والمعدات، وأكثر من مليوني متر من الكيبلات للمعدات الكهربائية وأنظمة التحكم والآلات الدقيقة، في حين يشتمل المشروع على نحو 600 معدة بوزن إجمالي يقارب 20 ألف طن. وأكد حرص «البتروال الوطنية» على إشراك القطاع الخاص في أعمال المشروع، إذ بلغ نصيب القطاع 20 في المئة على الأقل من تكلفة المشروع، البالغة 428 مليون دينار (1.4 مليار دولار)، مشيرًا إلى مشاركة شركات محلية في توريد المعدات وشركات أخرى في أعمال التشييد.

على المستوى الاقتصادي، من جانبه، قال نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء الأحمدى شجاع العجمي، في تصريح مماثل، إن المشروع يعمل على معالجة الغاز الطبيعي القادم من حقول النفط التابعة لشركة نفط الكويت، وينتج كذلك غازات الميثان والإيثان والبروبان والبيوتان والغازولين الطبيعي (KNG). وبيّن العجمي أن المشروع يتضمن وحدة فرعية لمعالجة الوقود الغازي، وتنتج الوقود الغازي النظيف بعد تقليل نسبة غاز كبريتيد الهيدروجين السام من 2400 جزء في المليون إلى 50 جزءًا في المليون فقط "كحد أقصى"، ما يعزز مستويات السلامة.

وأشار إلى أن تشغيل المشروع تم بنجاح، رغم تأخر وصول بعض موردي المعدات للمشاركة في عمليات التشغيل، إضافة إلى اضطراب البعض الآخر للعمل عن بُعد بسبب جائحة كورونا، والإجراءات التي ترتبت عليها، لافتًا إلى أنه كان من الصعب توفير فنيين متخصصين من السوق المحلية، نظرًا لطبيعة المشروع الخاصة.

من جهته، قال نائب الرئيس التنفيذي للمشروع بالوكالة غانم العتيبي، في تصريح مماثل، إن ضخامة المشروع استدعت في ذروة مراحله وجود 6900 عامل بالموقع، فيما بلغ إجمالي عدد ساعات العمل منذ بدايته إلى موعد التسليم الابتدائي قرابة 57 مليون ساعة عمل، مؤكدًا أنه رغم ذلك لم تشهد أعمال المشروع حوادث خطيرة تذكر وخرجت بسجل لاقت وأمن في جانب السلامة.

وأضاف العتيبي أنه تم في مرحلة إنشاء المشروع استخدام رافعة (ALE)، وهي من أكبر الرافعات في العالم لتركيب الأبراج الضخمة التي يتجاوز وزن الواحد منها

بترجم أهداف الشركة الساعية للتوسع في المشتقات المربحة التي تتوافق مع متطلبات السوق العالمية واشتراطاتها ومعاييرها البيئية، فضلًا عما يوفره المشروع من فرص عمل إضافية للكوادر الوطنية الشابة.

وأشار إلى أن خطوط إسالة الغاز تنتج مشتقات غازية تُعد من أفضل منتجات الشركة من الناحية البيئية، وأكثرها ربحية

إسالة الغاز الأربعة التي تمتلكها الشركة، ويضيف إليها 805 ملايين قدم مكعبة قياسية، و106 آلاف برميل من المكثفات. وأضاف أن الطاقة اليومية الإجمالية للخطوط الخمسة مجتمعة ستصبح 3.125 مليارات قدم مكعبة قياسية من الغاز، و332 ألف برميل من المكثفات، أي بزيادة تصل إلى نحو 30 في المئة.

وأوضح أن تشغيل الخط الخامس

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية، أمس، تشغيل خط الغاز المسال الخامس بمصفاة ميناء الأحمدى، والذي يُعد ثاني أكبر مشاريع الشركة أهمية وإنتاجية، بعد مشروع الوقود البيئي، وفق خطة الشركة وأهدافها الاستراتيجية المستقبلية.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، وليد الجبر، في تصريح لـ "كونا"، إن خط الغاز المسال الخامس يعزز إنتاجية خطوط



جانب من مشروع خط الغاز

# الإمارات: ملتزمون باتفاق «أوبك+» ولا زيادة منفردة للإنتاج

## أسعار النفط تتعافى وعقود الغاز الأوروبية تتراجع

وأضافت أمام مسؤولين في هذه الصناعة: "نحن في حالة حرب. علينا زيادة العرض الفصير الأجل بشكل مسؤول، حيث نستطيع من أجل تحقيق الاستقرار في السوق وتقليل الضرر الذي يلحق بالعالقات الأميركية"، وفقًا لوكالة فرانس برس.

وأعلن الرئيس جو بايدن الثلاثاء، فرض حظر على الواردات الأميركية من النفط والغاز الروسيين، وأقر الكونغرس القرار أمس.

ورغم ارتفاع الأسعار، رفضت مجموعات النفط حتى الآن تسريع وتيرة إنتاجها قائلة إنها تخشى تحولا محتملا في مسار السوق إذا أصبح العرض وفيرا جدا.

وأكدت غرانهولم أن الحاجة إلى إمدادات الوقود الأحفوري على المدى القصير، لن تؤثر على التزام حكومة بايدن التحول في قطاع الطاقة.

وأضافت: "نحن جادون بشأن خفض انبعاثات الكربون. يمكننا القيام بالأمير في الوقت نفسه. اليوم نحتاج إلى زيادة إنتاج الغاز والنفط لتلبية الطلب".

وارتفع استهلاك الوقود الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة مقارنة بالأسبوع السابق، ولا يبدو حتى الآن أنه يتأثر بارتفاع الأسعار في محطات الوقود.

وسجلت أسعار الوقود الأربعة رقما قياسيا جديدا في الولايات المتحدة، مع وصول الغالون (3.78 لترات) إلى 4.25 دولارا، وهو ارتفاع بنسبة 22 بالمئة عن الشهر السابق.

ولا يزال السوق في حالة تاهب، حتى مع استمرار ضخ شحنات الغاز الروسي عبر طريق رئيسي يمر بأوكرانيا بشكل طبيعي أمس، وفقًا لبيانات من مشغلي الشبكة ونقلتها وكالة بلومبيرغ.

كما سيراقب التجار عن كثب محادثات أمس بين وزيرى خارجية روسيا وأوكرانيا، وهما أكبر مسؤولين يعقدان مناقشات ثنائية منذ بدء الحرب.

فيما أعلن الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع أنه يستهدف التوقف عن شراء الوقود الأحفوري من روسيا قبل عام 2030، مع خطة لتقليص المشتريات من الغاز الطبيعي الروسي بنحو الثلثين قبل نهاية العام الحالي.

وعلى صعيد التداولات، تراجع عقود الغاز الطبيعي تسليم أبريل والمداولة في هولندا "تي تي إف" 7.54 بالمئة إلى 144.12 يورو لكل ميغاواط، وذلك وفقًا لبيانات شركة إنتركونتيننتال إكستشينغ والمعروفة اختصارًا بـ "ذا آيس".

### ضوء أخضر

من جانبها، طلبت وزيرة الطاقة الأميركية من شركات النفط في الولايات المتحدة إنتاج المزيد من النفط بهدف تخفيف الاضطرابات في السوق الناجمة عن الحرب في أوكرانيا والحظر الأميركي على الصادرات الروسية. وقالت جنيفر غرانهولم خلال كلمة في مؤتمر في هيوستن بولاية تكساس "نحتاج إلى المزيد من الإمدادات".

كسلاحين، وأنه سيكون لديها دائما أسواق لصادراتها من الطاقة.

وجاءت تلك التصريحات بعد حظر الولايات المتحدة وبريطانيا واردات النفط الروسي، مما أدى إلى زيادة الاضطرابات في سوق الطاقة العالمية.

### صادرات إيران

وعلى صعيد متصل، قال وزير النفط الإيراني جواد أوجي إن عائدات تصدير الغاز الإيراني ارتفعت إلى 250 بالمئة بالعام المنتهي في مارس، بينما تضاعفت أرباح صادرات البتروكيماويات.

وقال أوجي إن إجمالي عائدات صادرات الطاقة، ومنها النفط الخام، ارتفع بمقدار 25 مرة، ولم تنشر إيران أرقاما تتعلق بصادرات النفط، لكن الوزير اعطى فقط تفاصيل عن الغاز والبتروكيماويات.

وأضاف أن ارتفاع الإيرادات يرجع جزئيا إلى زيادة الصادرات، ولأن إيران تمكنت من جمع المزيد من العائدات من الصادرات، على الرغم من العقوبات الأميركية.

وقال أوجي: "جمعت حكومتنا، عن طريق العديد من السبل، كل العائدات من صادراتها من النفط والغاز ومكثفات الغاز والمكثفات النفطية".

وأضاف أن عائدات تصدير الغاز ارتفعت إلى 4.6 مليارات دولار من 1.27 مليار دولار العام الماضي، كما تضاعفت عائدات صادرات المنتجات البتروكيماوية إلى 12 مليار دولار.

### تراجع الغاز الأوروبي

تراجعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا خلال تعاملات أمس، بعدما قفزت إلى مستوى 311 يورو في وقت سابق من الأسبوع، في ظل حالة عدم اليقين بسبب الحرب في أوكرانيا.

أن تخفض مصافي التكرير الصينية المستقلة الإنتاج في الأسابيع المقبلة، مع ارتفاع أسعار النفط بفعل الأزمة الأوكرانية، مما يضغط على هوامش الربح.

وفي السياق، قالت شركة تسويق النفط العراقية المملوكة للدولة (سومو)، في بيان، إن العراق يعتقد أن الزيادات الشهرية المقررة لإنتاج أوبك+ كافية لمعالجة أي نقص قد يحدث في الإمدادات، إذ إن العرض والطلب متوازنان.

وأضافت: "العراق يمتلك طاقة إنتاجية وتصديرية إضافية تقدر بـ 6 بالمئة، إلا أنها بحاجة إلى بعض الاستثمارات، ليصبح من الممكن توفيرها للسوق".

### تعليق روسي

في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي، إن بلاده لا تريد أبدا الاعتماد على الدول والشركات الغربية مرة أخرى.

وحسبما نقلت "رويترز"، ذكر لافروف أن روسيا لم تستخدم نفلها وغازها قط

واشنطن بأن بلاده تفضل زيادة أكبر. ووقعت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أكثر من 3 دولارات للبرميل بعد قليل من بدء التعاملات، وجرى تداوله مرتفعا 1.53 دولار للبرميل أو 1.4 بالمئة عند 110.23 دولارا للبرميل.

كان العقد الأميركي قد خسر 12.5 بالمئة في الجلسة السابقة، في أكبر انخفاض يومي له منذ نوفمبر.

كذلك، ارتفعت أسعار خامي عمان ودبي القياسيين في الشرق الأوسط، أمس، بفعل استمرار المخاوف حيال الإمدادات بينما انخفض خام مريان.

وقال تجار إن شركة بابكو باعت شحنة من الخام العربي المتوسط للتحميل في مايو في مزاد بسعر يزيد 60 سنتا على سعر البيع الرسمي لشركة أرامكو للتجارة.

وقال التجار إن شركة إتش. إم. إي. إل، الهندية، اشترت مليون برميل من خام عمان للتحميل في مايو بعلاوة تزيد 12 دولارا على متوسط أسعار خام دبي أي ثلاثة أمثال

العلاوة قبل شهر. وقال تنفيذيون ومحللون إن من المتوقع

قال وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعى، لوكالة الأنباء الإماراتية (وام) إن بلاده ملتزمة باتفاق تحالف أوبك+ والبيته الحالية لتعديل الإنتاج الشهري للنفط.

وكان سفير الإمارات لدى واشنطن، يوسف العتيبي، قال في بيان إن السفارة نشرت على "تويتر" أن أبو ظبي تفضل زيادة إنتاج النفط وستحت "أوبك" على بحث رفع الإنتاج.

وأضاف المزروعى أن الإمارات تؤمن بالقيمة التي تقدمها أوبك+ لسوق النفط العالمي، وأنه لا يوجد أي اتفاق لزيادة الإنتاج بشكل منفرد.

وقامت "أوبك" وحلفاؤها بمن فيهم روسيا، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، مطالبات من الولايات المتحدة وحلفاء لتسريع وتيرة زيادة الإنتاج مع ارتفاع أسعار النفط لما يتجاوز 120 دولارا للبرميل.

من جانبها، تعافت أسعار النفط صباح أمس، بعدما قالت الإمارات إنها ملتزمة باتفاق أوبك+ لزيادة الإمدادات شهريا بواقع 400 ألف برميل يوميا، بعد ساعات من تصريح لسفيرها في

## «ميرسك»: توريد الميثانول الأخضر

### للتخلص من الوقود الأحفوري

تعاونت «ميرسك إيه بي مولر» مع ست شركات للطاقة لتحقيق انطلاقة سريعة في سوق الميثانول الأخضر ومساعدة شركة الشحن العملاقة في التخلص من الوقود الأحفوري. ووفقا لما نقلته وكالة «بلومبيرغ» عن الشركة، فإن «ميرسك» ستشتري 730 ألف طن على الأقل من الميثانول سنويا بحلول نهاية 2025.

وتعد تلك المستويات 3.5% من استخدام «ميرسك» الحالي من النفط، كما أنه مستوى أعلى بكثير من إنتاج الميثانول العالمي في الوقت الحالي.

## البرميل الكويتي يرتفع 4.82 دولارا

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 4.82 دولارا ليلعب 130.31 دولارا للبرميل في تداولات أمس الأول، مقابل 125.49 دولارا للبرميل في تداولات الثلاثاء، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.



## «غولدمان ساكس»: سوق الحبوب العالمي يشهد صدمة كبرى

### أزمة غذاء تتنامى مع ارتفاع أسعار يدفع إلى حظر التصدير

رفع «غولدمان ساكس» توقعاته لأسعار الذرة وفول الصويا والقمح، إذ يتوقع وصول سعر الذرة عند 7.75 دولارات للبوشل بحلول الصيف.

حذر «غولدمان ساكس» من أن أسعار الحبوب قد تسجل مزيداً من الارتفاع، لأن الحرب في أوكرانيا والعقوبات المطبقة على روسيا قلبت الإمدادات من منطقة البحر الأسود رأساً على عقب. وأوضح المصرف الأميركي في مذكرة نقلتها وكالة بلومبرغ أن الاضطرابات في خطوط الشحن، وارتفاع تكاليف المدخلات، والمخاوف بشأن زراعة المحاصيل الجديدة في أوكرانيا، دفعت سوق الحبوب العالمي نحو أكبر صدمة منذ الفترة المعروفة بـ «السرقة الكبرى للحبوب» في سبعينيات القرن الماضي، وارتبطت تلك الفترة بزيادة حادة للأسعار، بعدما اتضح أن الاتحاد السوفياتي أبرم صفقة تسببت في القضاء بشكل مؤثر على مخزونات القمح الأميركية.

ورفع «غولدمان ساكس» توقعاته لأسعار الذرة وفول الصويا والقمح، إذ يتوقع وصول سعر الذرة عند 7.75 دولارات للبوشل بحلول الصيف، فيما سيصل سعر فول الصويا عند 17.5 دولاراً للبوشل، أما القمح فقد يسجل 12.5 دولار للبوشل.

وأضاف محللو المصرف الأميركي: «نحن نرى انخفاضاً في الصادرات ووضحة في مخننات البيانات في جميع أنحاء العالم».

وأشار المحللون إلى أن توقعاتهم لا تزال صعودية تجاه عقود المحاصيل الجديدة في القطن والذرة وفول الصويا، مع احتمال حدوث زيادة كبيرة في الأسعار نتيجة للظروف الجوية غير المتوقعة في الولايات المتحدة، أو الاضطرابات الأوكرانية.

وقد صادرت أزمة غذاء عالمية أثارها غزو روسيا لأوكرانيا أمس الأول بتشديد إندونيسيا للقيود على صادراتها من زيت النخيل، لتضاق إلى قائمة طويلة من الدول المنتجة التي تسعى إلى إبقاء إمدادات مواد غذائية رئيسية داخل حدودها.

ويهدد الصراع الدائر في أوكرانيا إنتاج الحبوب العالمي وإمدادات زيوت الطعام وصادرات الأسمدة، مما يدفع أسعار السلع الأساسية إلى عنان السماء فيما يعكس الأزمة في أسواق الطاقة. وزيت النخيل هو الزيت النباتي

الأكثر استخداماً في العالم ويستخدم في إنتاج العديد من المنتجات، منها البسكويت والمسلّي النباتي والمنظفات والشوكلاته. وقال وزير التجارة الإندونيسي، محمد لطفّي، إن القيود على الصادرات تهدف إلى ضمان بقاء أسعار زيوت الطعام في متناول المستهلكين بالداخل. ويأتي ارتفاع الأسعار في وقت تمثل فيه القدرة على شراء الغذاء تحدياً مع سعي الاقتصادات للتعافي من آثار جائحة فيروس كورونا، كما تسهم في رفع معدلات التضخم على مستوى العالم.

وتعد روسيا وأوكرانيا من أكبر موردي زيوت الطعام، كما تسهمان بنحو 30 بالمئة من صادرات القمح العالمية. وأعلنت أوكرانيا أمس الأول أنها حظرت تصدير نطاق كبير من المنتجات الزراعية، ومنها الشعير والسكر واللحوم حتى نهاية العام.

ولم يعطل الصراع عمليات الشحن من منطقة البحر الأسود فقط، بل هدد كميات حصاد المحاصيل مع ارتفاع أسعار الأسمدة وتقلص الإمدادات بسبب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي، وهو مكون رئيسي في إنتاج العديد من السلع. وارتفعت أسعار الغذاء العالمية إلى مستوى قياسي في فبراير، لتسجل زيادة سنوية بنسبة 20.7 بالمئة، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وواصلت الأسعار ارتفاعها في العديد من الأسواق هذا الشهر.

وارتفع سعر العقود الآجلة لزيت النخيل الماليزي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، بعد الإعلان الإندونيسي، في حين قفز سعر زيت الصويا إلى أعلى مستوياته منذ 14 عاماً. وزادت أسعاره بنحو 40 بالمئة هذا العام.

#### تسابق على الإمدادات

وتعد روسيا وأوكرانيا منتجين كبيرتين لزيت دوار الشمس، وللبلدين نصيب يبلغ نحو 80 بالمئة تقريبا من الصادرات العالمية، مما ترك دولا مستهلكة، مثل الهند، تسارع لتأمين إمدادات بديلة، مثل زيت النخيل وزيت الصويا.

وارتفعت العقود الآجلة لقمح شيكاغو بنسبة 60 بالمئة تقريبا حتى الآن هذا العام، بما يهدد برفع تكلفة سلع غذائية رئيسية مثل الخبز.

ومما فاقم أثر خسارة اثنين من أكبر مصدري القمح في العالم، وهما أوكرانيا وروسيا، أنباء نقلتها وزير الزراعة الصيني أفادت بأن محصول القمح في أكبر منتج له في العالم قد يكون «الأسوأ في التاريخ».

كما أن ظروف نمو غير مواتية في مناطق ضربها الجفاف في السهول الأميركية ربما تتسبب في الأخرى في المزيد من الشح بالإمدادات. وأعلنت صربيا أنها ستحظر صادرات القمح والذرة والطحين (الدقيق) وزيت الطهي اعتباراً من أمس، لمجابهة ارتفاع في الأسعار، بينما حظرت المجر كل صادرات الحبوب الأسبوع الماضي.

وأعلنت بلغاريا أنها ستزيد احتياطياتها من الحبوب، وقد تحد الصادرات لحين تنفيذها عمليات شراء مخطط لها.

كما تناقصت أيضاً إمدادات الحبوب في رومانيا، وهي دولة مصدرة كبرى، مع سعي المشتريين الدوليين لبدائل للإمدادات الروسية والأوكرانية، على الرغم من عدم وجود خطط حالياً لتقييد الشحنات.

ومن الممكن أيضاً أن يقل إنتاج الحبوب العالمي في ظل تقلص إنتاج الأسمدة بعد ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي.

وقالت شركة يارا، وهي إحدى أكبر شركات تصنيع الأسمدة في العالم، أمس الأول، إنها ستحد من إنتاج الأمونيا واليوريا في إيطاليا وفرنسا.

وحذرت الشركة الترويحية الأسبوع الماضي من أن الصراع يهدد إمدادات الغذاء العالمية.

وروسيا أيضاً مورد رئيسي للأسمدة، لكن وزارة التجارة والصناعة هناك أوصت يوم الجمعة المنتجين بتعليق الصادرات مؤقتاً.

وقال متعاملون أوروبيون، في تقديرات الشهر، إن الديدان الصيني للحبوب، المشتري الرسمي للحبوب في الجزائر، اشترى قمح طحين من مناشئ خيارية في مناقصة عالمية.

## «المركزي» الأوروبي يثبت الفائدة عند 0.5%... والإيداع بـ -0.5%

أبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير عند 0%، وفائدة الإيداع عند -0.5%.

وسيقوم البنك المركزي الأوروبي بتسريع الخروج من برامج التحفيز الاقتصادي، والانسحاب بحلول وقت لاحق من هذا العام. جاء الاجتماع الذي انتهى أمس، بعد أسبوعين بالضبط من بدء الرئيس فلاديمير بوتين الهجوم على أوكرانيا، إن تغير العالم المالي بشكل كبير منذ ذلك الحين، وارتفعت أسعار النفط والغاز ووقدت أسهم البنوك الأوروبية جميع مكاسبها في العام الماضي.

وصلت الأوضاع إلى مستوى لا يمكن التنبؤ معه بالمستقبل. ولكن هناك شيء واحد مؤكد، وهو أن التضخم سيرتفع أكثر وسيثأثر النمو بقضايا العرض وارتفاع أسعار السلع الأساسية.

في ظل كل هذه الأجواء جاء قرار المركزي الأوروبي بالإبقاء على أسعار الفائدة لتبقى حالة الانتظار والترقب.

وقال ديرك شوامخر، مراقب البنك المركزي الأوروبي لدى شركة ناتيكيس، في مذكرة بحثية حديثة إلى العملاء: «سيتم دفع أسعار الطاقة والتضخم إلى الأعلى، بينما سيضعف النمو»، بحسب CNBC الأميركية.

وأضاف أنه «نظراً لأنه لا يزال من غير المؤكد في هذه المرحلة مدى أهمية هذه الصدمة التضخمية المصحوبة بالركود، نتوقع أن يختار البنك المركزي الأوروبي الانتظار ويرى الموقف في اجتماع مارس.

(العربية نت)

## التضخم السنوي في المدن المصرية

### سجل 8.8% في فبراير

أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس، أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن ارتفع إلى أعلى مستوياته في نحو 3 سنوات في فبراير، مدفوعاً بزيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية.

وزاد التضخم 8.8 في المئة في فبراير على أساس سنوي من 7.3 بالمئة في يناير ليقرب من الحد الأقصى للمنطوق الذي يستهدفه البنك المركزي بين 5 و9 في المئة، وفيما يشير إلى أن لجنة وضع السياسات بـ «المركزي» قد ترفع أسعار الفائدة لدى اجتماعها يوم 24 مارس.

ومعدل التضخم في فبراير هو الأعلى منذ يونيو 2019. وارتفعت أسعار المواد الغذائية 4.6 في المئة على أساس شهري وقفزت أسعار الخضراوات 17.2 في المئة.

وقالت رضوى السوفني، رئيسة قطاع البحوث في شركة فاروس لتداول الأوراق المالية، إن الأسعار ارتفعت مع زيادة أسعار المواد الخام والسلع الأولية على مستوى العالم والتي ترتفع منذ بداية عام 2021.

وأضافت «جمعت الشركات في نهاية 2020 مخزونات رخيصة الخمن واستخدمتها خلال 2021. لذلك مع بدء نفاذ هذه المخزونات وبدء شرائها بأسعار مرتفعة زادت هذه الشركات أسعار منتجاتها».

وقال محمد أبوياشمن من المجموعة المالية المصرية (هيرميس)، إن توقعات التضخم زادت منذ الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الذي نتج عن غزو روسيا لأوكرانيا والذي فرض ضغوطاً كذلك على الحسابات الخارجية المصرية.

ويقول بعض الاقتصاديين إن ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء الناجم عن الصراع في أوكرانيا قد يفاقم المخاوف القائمة بالفعل بشأن الأمن الغذائي في الشرق الأوسط وإفريقيا، وقد يثير اضطرابات اجتماعية متزايدة.

## «الفنادق الكويتية» تربح 595 ألف دينار

### مجلس الإدارة أوصى بتوزيع 5% نقداً



أعلنت شركة الفنادق الكويتية تحقيق صافي ربح بقيمة 595.57 ألف دينار للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 مقارنة مع صافي خسارة بقيمة 78.68 ألف دينار للفترة المقابلة من عام 2020. وبلغت ربحية السهم خلال هذه الفترة 10.56 فلوس مقارنة مع 1.36 فلس خسارة تم الإعلان عنها في نهاية عام 2020. وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 5 في المئة 5 فلوس للسهم الواحد» وهي التوصية التي تخضع لموافقة الجمعية العمومية لمساهمي الشركة والجهات الرقابية. وأفاد الرئيس التنفيذي ونائب الرئيس لـ «الفنادق الكويتية» فوزي المسلم بأن السبب يعود في التحول للربحية بنسبة 874 في المئة إلى القرارات الاستراتيجية التي اتخذها مجلس الإدارة والمتعلقة بقطاع الأغذية والمشروبات كذلك إلى التحسن الملحوظ في أداء الفنادق في العام الثاني من جائحة كورونا، وإلى سياسة المخوط، التي اتخذتها الشركة منذ مشارف الجائحة عام 2020.

وتوقع المسلم أن تلقى الاستراتيجية المذكورة بظلالها إيجاباً على الشركة للسنوات المقبلة، خصوصاً من خلال النمو في أعداد الفنادق التي سوف يتم تشغيلها في المرحلة المقبلة، إذ تمكنت الشركة عام 2021 من افتتاح أول منتجج لها على البحر الأحمر في واحدة من أهم المناطق السياحية في مصر بمدينة شرم الشيخ.

وأضاف المسلم أن الشركة سوف تستمر في التركيز على هذين القطاعين وتحرص كذلك على تدعيم هيكل الشركة التنظيمي باستقطاب كوادر كويتية وعربية مؤهلة لدعم سياسة النمو في الأسواق الجديدة التي تستهدفها وتقديم أفضل وأحدث الخدمات.

ومصر لتشغيل وإدارة فنادق من فئة الخمس والأربع نجوم. وبين أنه إبراك من الشركة لأهمية التطور والنمو المتميز لقطاع الأغذية والمشروبات ودور الطاقات الشبابية في ذلك، فقد انتهجت نهجاً جديداً من خلال الدخول في مساهمات وشركات

وذكر أن المنتجع يتميز بإطلالته المباشرة على البحر ويتكون من 401 غرفة، ويعتبر إضافة جديدة ومهمة لسلسلة الفنادق المدارة من شركة السفين، كما أنها تعزز النمو المستهدف لسلسلتها في مصر، وشهدت السنة كذلك التفاوض في كل من الكويت والسعودية

## «زيدا» تطلق خاصية «طلب الطعام» عبر مواقع التواصل

### الجديع: ندعم المطاعم عبر منصة متكاملة تمكنهم من إدارة جميع طلباتهم

أعلنت شركة «زيدا» المتخصصة في الحلول الرقمية المتكاملة لتمكين المطاعم والمشاريع في مجال الأطعمة والمشروبات من بناء منصاتهم الخاصة للطلب «أونلاين» مباشرة بدون تحمل أعباء العمولات، وإطلاقها خاصة «طلب الطعام» على موقعي «فيسبوك» و«انستغرام» حصرياً، الضغط على «طلب الطعام» الأولي والوحيد في الكويت التي تغلق هذه الخاصية بعد تدشينها عالمياً. وتساهم الخاصية الجديدة في تقديم تجربة طلب مباشر أكثر سلاسة للعملاء، تبدأ بمجرد الضغط على «طلب الطعام»، إذ يتم توجيههم إلى منصة الطلب المباشر، وتصفح قائمة الطعام، بالإضافة للسلة، والدفع أونلاين، وتتبع الطلب إلى حين وصوله. وناتى هذه الخاصية الجديدة نتيجة للعمل على تطوير منصة «زيدا» ضمن برنامج سرعة فيسبوك لحلول الأعمال الذي استمر على مدار 12 أسبوعاً وعام 61 شركة ناشئة من جميع أنحاء العالم، من بينها «زيدا»، والذي ركز في

ورشة على أربع فئات، وهي التطبيقات الخدمية والتطبيقات الإبداعية والنظم التكاملية ومنصات بيانات العملاء، والتي اقترنت جميعها بتدريبات «فيسبوك»، وتلقى المشورة من خبراء المنتجات والشركات، والتواصل مع شبكة عالمية من المؤسسين والمبتكرين؛ بغية تحقيق أقصى استفادة للمشاركين في البرنامج.

وأعرب الشرك المؤسس الرئيس التنفيذي لـ «زيدا» حمد الجديع، عن فخره بالانضمام إلى برنامج السرعة الذي اختار «زيدا» لدورها كلاعب مؤثر في المنطقة والسوق الكويت ومصر، وكون «زيدا» هي الأولى التي تدشن خاصية «طلب الطعام» بشكل حصري في الكويت، باعتبارها السوق الذي شهد بداية «زيدا» والأّن من أكبر أسواقها في المنطقة.

وأضاف الجديع أن هذه الخاصية ستدعم أصحاب المطاعم من الاستفادة بشكل أكبر في التحكم في نشاطاتهم التسويقية على منصات



حمد الجديع

التواصل الاجتماعي، وتحقيق عائد أفضل من الاستثمار في حملات التسويق بتوجيه مزيد من العملاء للطلب من مواقعهم مباشرة، وهو ما يبني علاقات أكثر قوة مع العملاء. وأوضح أن «الدينا رؤيّة واضحة لتمكين المطاعم من خلال حلول تكنولوجية حديثة وتميز علاماتهم التجارية وهوياتهم، ونقل هذا التميز لتواجدهم أونلاين وجميع أنشطتهم التسويقية، لتوسيع انتشارهم وتسريع نموهم. ولفت إلى بداية «زيدا» في الكويت منذ عام 2018 وحاجتها في عام 2021 بالعمل مع 1200 عميل محلياً، و100 عميل على المستوى الخليجي، بالتعاون مع خطط التوسع في السوق المصري والمملكة العربية السعودية وهم أسواق رئيسية لصناعة المأكولات والمشروبات، لتدعم أكثر من 2000 مطعم في المنطقة، وتحقق معهم طلبات أونلاين بقيمة تتجاوز 300 مليون دولار خلال عام 2021 فقط.

وتكشف عن أن «الرؤية المستقبلية للشركة تستهدف التوسع في جميع أنحاء المنطقة بالارتكاز إلى إمكانياتها الكاملة، وفتح عملنا الديناميكي المواكب لكل المستجديات في عالم التسويق الرقمي للأطعمة والمشروبات». بدوره، قال اليكس باريوتو نائب الرئيس التنفيذي لتطوير التكنولوجيا: «كان برنامج المسرعة مفيداً على جميع الصعد، إذ تمكّننا من العمل جنباً إلى جنب مع خبراء فيسبوك لتمكين عملاء المطاعم من الحصول على تجربة أكثر سهولة للطلب الطعام عبر الإنترنت».

وأشار إلى «أننا نعمل في (زيدا) على تمكين المطاعم من التعامل المباشر مع عملائهم، مما يساهم في تعزيز تواجدهم بالأسواق التي يعملون بها، وإن الخاصية الجديدة ستسمح بتحويل (زر) يوجه المتابعين وزوار صفحات التواصل الاجتماعي مباشرة إلى موقع الطلب وإتمام الشراء».

### «وربة» يرحى ختام بطولة

Game On الأولى في «البلد»

اختتمت بطولة Game On الأولى للعبة البادل في الكويت، بمشاركة 64 فريقاً، بإجمالي 128 لاعباً في مدار يومين، والتي أقيمت في 7 و8 الجاري، حيث تواصل بنك وربة دعمه ورعايته للأنشطة الشبابية في الكويت، لاسيما الرياضية منها، بدافع المسؤولية الاجتماعية والخطة المستمرة لعام 2022.

وأكد المدير التنفيذي للاتصال المؤسسي في «وربة» أيمن المطيري، أن ذلك يأتي من باب المسؤولية الاجتماعية، ودعم الشباب، وتحفيزهم على ممارسة الرياضة للحفاظ على الصحة البدنية، وكذلك لملء وقت الشباب بما يعود عليهم بالنفع، مؤكداً أن البنك رعى هذه البطولة الأولى في الكويت، والفريدة من نوعها، لما تتمتع به من عدد المشاركين الذي فاق التوقعات.

وحصل فريق «Try Dila» على الجائزة الأولى بقيمتها 500 دينار، فيما حصل فريق «Bounce» على المركز الثاني والجائزة المقررة بـ 300 دينار. وشهدت البطولة منافسة كبيرة بين الفرق المتنافسة وحضوراً جماهيرياً، لما تتمتع به اللعبة من شعبية في الأونة الأخيرة، كما تم توزيع العديد من الجوائز والهدايا العينية على الجاهور.

## كريستين ستيوارت تدخل عالم الإخراج



كريستين ستيوارت

حصلت النجمة كريستين ستيوارت، المرشحة لجائزة الأوسكار، أخيراً، على جائزة الريفييرا الأميركية في مهرجان سانتا باربرا السينمائي الدولي. وقدمت الجائزة لستيوارت الفنانة تشارلين ثيرون، وتحدثت كريستين عن الكثير من الأشياء، بما في ذلك استعدادها لأول ظهور لها في عالم الإخراج، وفقاً لـ "هوليوود ريبورتر".

ونكرت تشارلينز في تقديمها للممثلة، أن فيلم Spenser، الذي جسدت فيه دور الأميرة ديانا، كان عملها المفضل لكريستين، وأضافت: "ليست مهمة سهلة أن تجسد الشخصية الأكثر شهرة في تاريخ العصر الحديث، لكنك سمحت لنا بالدخول في هذه الشخصية. لقد أعطيتنا لمحة عن روحها بأكثر الطرق لباقةً ووجعاً للقلب".

وتحدثت ستيوارت بنفسها عن حياتها المهنية في مهرجان الأفلام، بل أعطت نظرة ثاقبة عن خططها لإخراج فيلم، إلى جانب مشاركتها في فيلم إلى جانب فيغو مورتنسن وسكوت سيدمان وليا سيدو في عمل حول جرائم المستقبل لديفيد كروننبرغ.

## أولى حفلات BTS بسبب جائحة كورونا



أعضاء فرقة BTS

احتشد عشرات الآلاف من محبي فرقة البوب الكورية الجنوبية الشهيرة "BTS" في سيول لحضور حفلتها الأولى منذ بدء الجائحة. وتقام أولى الحفلات التي تحييها الفرقة في سيول بالملعب الأولمبي في العاصمة، ضمن جولة بعنوان: Permission to Dance on Stage. وهي المرة الأولى منذ عام 2019 التي تغني فيها "BTS" أمام جمهورها الكوري الجنوبي. ونفذت تذاكر الحفلات المقررة للفرقة، البالغ مجموعها 45 ألفاً، بعد دقائق من طرحها للبيع، رغم إجراءات التباعد الاجتماعي الصارمة المتبعة.

ويُحظر على الجمهور الغناء والصراخ والتهووس من المقاعد، إذ تشهد كوريا الجنوبية تقسياً للمتحمسين للميكرون. وسنحت الحفلتان الأولى والأخيرة من الجولة الحالية في سيول مباشرة عبر الإنترنت، فيما سيوفر نقل حي لحفلة السبت في عدد من الصالات بانحاء العالم.

## بوب ديبلان يصدر كتاباً في نوفمبر المقبل



بوب ديبلان

يصدر المغني الأميركي الشهير الحائز جائزة نوبل للأدب عام 2016 بوب ديبلان كتاباً جديداً في نوفمبر المقبل، وفق ما أعلنت دار سايمون أند شوستر أمس الأول. وسيكون "ذي فيلوسوفي أوف مودرن سونغ"، أي "فلسفة الأغنية الحديثة"، الذي يصدر في 8 نوفمبر المقبل بالولايات المتحدة، أول كتاب لديبلان منذ "كرونكلز- فوليوم وان"، الذي نشر عام 2004. وقال رئيس دار سايمون أند شوستر، جوناثان كارب: "إن نشر أعمال بوب الرائعة والمتنوعة سيكون تحية عالمية للأغنية من أحد أعظم فناني عصرنا".

ويبيع في مختلف أنحاء العالم أكثر من 125 مليون نسخة من البومات بوب ديبلان منذ سطر نجمه في نيويورك مع مطلع ستينيات القرن العشرين، وهو يواصل اليوم، وقد بلغ الثمانين، إحياء الحفلات، ويقوم راهناً بجولة تستمر إلى عام 2024.

## «رولينغ ستونز» تستعد لجولة موسيقية بأوروبا في عامها الـ 60



فرقة رولينغ ستونز

استعدت فرقة الروك العالمية رولينغ ستونز للاحتفال بعامها الـ 60 بالتحضير لجولة موسيقية في أوروبا. وكشف موقع musictimes، أن الفرقة المؤلفة من ميك جاجر، كيث ريتشاردز وروني سوف، ستعلن برنامج الحفلات الاثنين المقبل. وتكرت مصادر مقربة من الفريق، أن أول حفلة من جولة الفرقة ستكون خلال يونيو في ملعب أنفيلد بمدينة ليفربول، ذات القدرة الاستيعابية التي تصل إلى 53 ألفاً من الحضور.

تعود الفرقة إلى المدينة بعد 50 عاماً من الغياب، حيث أقامت احتفالاً في ليفربول عام 1971. وتابعت المصارع، 60 عاماً إنجاز رائع، ستكون جولة لا تنسى يتبعها اليوم جديد. يُذكر أن فرقة رولينغ ستونز طمعت الأرقام القياسية بجولات عالمية حققت ملايين الدولارات، ولا تزال مستمرة إلى اليوم.

تعدت فرقة الروك العالمية رولينغ ستونز للاحتفال بعامها الـ 60 بالتحضير لجولة موسيقية في أوروبا. وكشف موقع musictimes، أن الفرقة المؤلفة من ميك جاجر، كيث ريتشاردز وروني سوف، ستعلن برنامج الحفلات الاثنين المقبل. وتكرت مصادر مقربة من الفريق، أن أول حفلة من جولة الفرقة ستكون خلال يونيو في ملعب أنفيلد بمدينة ليفربول، ذات القدرة

## لوسي بوينتون: رامي مالك أعاد لي الثقة

### يستعدان للزواج بعد علاقة ناجحة لسنوات



لوسي ورامي بحفل الأوسكار

كشفت الممثلة البريطانية لوسي بوينتون، صديقة النجم العالمي رامي مالك، عن أزمة كبيرة عاشتها منذ طفولتها ساعدها رامي مالك على التخلص منها، منذ أن ارتبطت به، وتحديداً مع كواليس فيلمهما Bohemian Rhapsody، الذي نال عنه مالك جائزة الأوسكار لأحسن ممثل. وأكدت لوسي، خلال حوار نشره موقع "ET Canada"، أن أزمتها كانت تكمن في كونها بدأت التمثيل منذ الطفولة، ما جعلها تفقد الثقة في نفسها لفترة طويلة، بسبب إجراء المقابلات الصحافية والتلفزيونية، قائلة: "كنت أقع في توتر شديد، بمجرد دخولي في مقابلة، الأمر الذي كان يصيبني بتوتر شديد، رافقني دائماً، ووصل إلى حد الإحساس بالافتقار للثقة بالنفس، حتى كواليس فيلم Bohemian Rhapsody، ومعرفة رامي مالك".

وأضافت: "ساعطني رامي كثيراً، وأعاد لي الثقة، خصوصاً أن الفيلم نجح، ونجحت فيه على المستويين الشخصي والمهني، بعدما نجحت في الدور الذي لعبته، إضافة إلى أنني وجدت حب حياتي بالفيلم- في إشارة إلى رامي".

ولفتت إلى أنهما يستعدان للزواج بعد علاقة ناجحة دامت عدة سنوات، حيث يقيمان معاً في منزل كبير بمسقط رأس رامي في كاليفورنيا، من ناحية أخرى، انضم مالك، الحائز لجائزة الأوسكار، إلى طاقم عمل المخرج العالمي كريستوفر نولان الجديد، في فيلم بعنوان Oppenheimer، ليصبح الفيلم كامل العدد بالكثير من النجوم العالميين. ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة فاريتي، فإن النجم الحائز جائزة الأوسكار انضم للمخرج الشهير، برفقه فلورنس بوج وييني سافدي، والمقرر أن يسرد قصة دراما الحرب



لوسي بوينتون



## فلك

<p><b>العذراء</b> 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p>مهنيًا: تشعر اليوم بفخر، لأنك بدأت تسترجع غالبية زبائنك. عاطفيًا: تصرف مع الشريك بمحبة، واجهه يشعر بمدى اهتمامك. اجتماعيًا: تحتاج إلى بعض الترفيه والخلو إلى ذاتك لمراجعة ما حصل معك. رقم الحظ: 11.</p>	<p><b>الأسد</b> 23 يوليو - 22 أغسطس</p> <p>مهنيًا: يبدو أن زملاء العمل لا يعملون بالجدية مثلك، فلا بأس. عاطفيًا: إن كنت راغباً في تحسين وضعك العاطفي، فكن صريحاً مع الحبيب. اجتماعيًا: تتأفف، ومزاجك اليوم سيئ، فانتبه إلى تصرفاتك مع الغير. رقم الحظ: 27.</p>	<p><b>السرطان</b> 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p>مهنيًا: من المتوقع أن يدعمك الزملاء اليوم لاسترجاع الوضع إلى طبيعته. عاطفيًا: يتبع الحبيب خطواتك، ويحاول مساعدتك في كل مهمة توكل إليك. اجتماعيًا: تسمع بعض الإخبار السيئة التي قد تؤثر على وضعك العائلي. رقم الحظ: 4.</p>	<p><b>الجوزاء</b> 21 مايو - 21 يونيو</p> <p>مهنيًا: تبالغ في بذل المجهود إلى حد الشعور بالإرهاق أحياناً. عاطفيًا: سوف يساعدك شريك عمرك على التخفيف من أعبائك الضخمة. اجتماعيًا: تفضل البقاء في المنزل حالياً وعدم الخروج مع أحد معارفك. رقم الحظ: 53.</p>	<p><b>الثور</b> 20 أبريل - 20 مايو</p> <p>مهنيًا: استغل الفرصة للاطلاع أكثر على كل ما يحيط بمهنتك. عاطفيًا: لا يتبعك الحبيب عن أفكارك، وترغب في تقريب موعد لقاؤكما. اجتماعيًا: قدرتك على التواصل مع أبرز الشخصيات في مجتمعك تجعلك سعيداً. رقم الحظ: 38.</p>	<p><b>الحمل</b> 21 مارس - 19 أبريل</p> <p>مهنيًا: أنت في مقدمة من يتعاونون مهنتك، والمستقبل أمامك واضح جداً. عاطفيًا: تتجدد حياتك الشخصية بعدما تتعرف على وجه جديد. اجتماعيًا: يوم حافل بالتغييرات المنزلية التي تجلب الراحة للجميع. رقم الحظ: 17.</p>
<p><b>القوس</b> 23 نوفمبر - 21 ديسمبر</p> <p>مهنيًا: ستاتي فرص كثيرة في المستقبل، فكن مستعداً لاستغلالها. عاطفيًا: اليوم غير مناسب للقاء الحبيب، لأن أجواءكما مضطربة كثيراً. اجتماعيًا: تجد الوقت مناسباً لإعادة ترتيب منزلك وسد حاجاته. رقم الحظ: 28.</p>	<p><b>العقرب</b> 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p>مهنيًا: تأكد أن ما مر بك من محن هذه الأيام سوف تعوضها لاحقاً. عاطفيًا: اغتنم الفرصة اليوم، واعتذر من الحبيب، الذي سببت له حزنًا كبيراً. اجتماعيًا: ترغب بشدة في السفر للترويج عن النفس، لكن الأمر مستبعد. رقم الحظ: 44.</p>	<p><b>الدلو</b> 20 يناير - 18 فبراير</p> <p>مهنيًا: تتحرك اليوم بأقصى سرعة لإكمال بعض الأعمال المتوقفة. عاطفيًا: لا تجعل حبكما يتضاءل مع الوقت بسبب الرثابة التي تعيشانها. اجتماعيًا: اخترص في كلامك مع الغير، فالخثرة قد تضر بك. رقم الحظ: 56.</p>	<p><b>الجدي</b> 22 ديسمبر - 19 يناير</p> <p>مهنيًا: يومك مشحون بالتواصل المتعلق بعملك، وربما تحصل على نتائج جيدة. عاطفيًا: تشعر بالضغط والتوتر، حاول التخفيف عنك قدر استطاعتك. اجتماعيًا: تسرعت سابقاً في اتخاذ بعض القرارات العائلية، وتحاول تصحيحها. رقم الحظ: 2.</p>	<p><b>الميزان</b> 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p>مهنيًا: الجميع يمدون يد المساعدة إليك، لأنك تقف إلى جانبهم دائماً. عاطفيًا: لا يمكنك التقدم عاطفياً بأي خطوة مستقبلية نسبة للظروف. اجتماعيًا: كلامك الجارح نتيجة انفعالاتك قد يؤذي الآخرين من دون قصد منك. رقم الحظ: 39.</p>	

# خدادة: التوازي نظام هندسي استثمره الأدباء في كتاباتهم

## خلال محاضرة حول شعر الراحل عبدالله العتيبي في رابطة الأدباء

### فضة المعيلي

استضافت رابطة الأدباء الكويتيين الشاعر د. سالم خدادة، أمس الأول، في محاضرة أدبية تحدث فيها عن الشاعر الراحل عبدالله العتيبي.

أقامت رابطة الأدباء الكويتيين، أمس الأول، محاضرة بعنوان "شعر عبدالله العتيبي نظرات في النوازي والتناص"، للشاعر د. سالم خدادة، وإدارتها هاجر المطيري، وحضرها جمع من الأدباء والمثقفين. في البداية، أعطت المطيري مقتطفات من سيرة المحاضر د. خدادة وإنتاجه الأدبي من دراسات ودواوين شعرية، لافتة إلى أنه من سيرته الذاتية يتضح اهتمامه الجلي بالأدب الكويتي خاصة. وبيّنت أنه "في المحاضرة ستقرأ شعر العتيبي، لكن بنظرة نقدية وأدبية مع د. خدادة لتحدث عن التناص والتوازي في شعره".

### احتفاء واحتمال

من جانبه، قال خدادة إن هذه الأسمية هي احتفاء بالدكتور عبدالله العتيبي، رحمه الله، ذلك الشاعر الذي يتكرر ذكره وتزيد محبته في شهر فبراير، لما كتب وما يتردد من قصائد في هذه الفترة. وأضاف خدادة: "أود أن أذكر شيئا يتعلق بي شخصيا. لقد كتبت أكتبي في أواخر السبعينيات، ونشرت نصوصا في مجلة البيان، ثم جئت إلى أقامت رابطة الأدباء... وزارة التربية، وعندما زرت الرابطة استقبلني عبدالله العتيبي، وأسعدته بعض نصوصي، فجاجاني، وقال لي أنت معنا في الموسم الختامي". ولفت إلى أن الموسم الختامي للرابطة لم يكن موسما عاديا، وأنه لم يواجه الجمهور، لكن العتيبي دفعه، وكانت أول تجربة، وكان له فضل كبير فيها. وأشار خدادة إلى أن العتيبي كتب عنه الكثير، ومنها في أعداد خاصة بمجلة البيان، أو الكتاب التذكاري لجامعة الكويت، وهي بحوث كثيرة، وأيضا كتب عنه د. توفيق الفيل في كتاب صادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية، وكتاب أصدرته رابطة الأدباء الكويتيين وغيرها، لافتا إلى أن كل هذه الكتب تحكي سيرة الشاعر العتيبي الغنية التي كان ينتقل فيها بين الإبداع وقرأة الشعر، فقد كان يبدع الشعر، ويفس الوقت بقراءة نقدية، سواء كان الشعر الفصح في رسائل الدكتوراه والماجستير، شعر السلم والحرب، وأيضا في قراءته لمقدمات دواوين زميليه يعقوب السبيعي وعلي السبيعي، ومن ثم قراءته في الشعر الشعبي أيضا.

وأكد أن جهود العتيبي كبيرة، وسيرته عطرة، وهي موثقة في مثل هذه المصاحرين.

### التوازي

وتابع د. خدادة: "يُعد التوازي مصطلحا جديدا بالنسبة لبعض النقاد في الشرق العربي، لكن بالنسبة للمغرب ليس جديدا، لأن النقاد المغاربة استخدموه منذ أكثر من ثلاثين سنة، ربما، فهو مصطلح أخذ من المجال الهندسي أساسا، لأن هناك بعض العلوم في النظريات الحديثة تستفيد من الرياضيات والهندسة وغيرها. والتوازي مأخوذ في الواقع من المجال الهندسي أساسا، ونقل إلى الأدب، والشعر العربي هو شعر التوازي بامتياز، وهذا ما يقوله د. محمد مفتاح وغيره، فالنظام الموجود بالموسيقى الشعرية العربية في القافية قضية تواز بالفعل، لكن حينما نتكلم عن التوازي الآن، فإننا نتكلم عن التوازي الذي يحدث بين الجُمَل الشعرية في الشعر العربي خارج الوزن والقافية، لأن تقسيم التشكيل الشعري أحيانا يكون به أسرار في الواقع، وليس تكرارا خاصا، فالتوازي تكرار خاص أحيانا، وأعطى خدادة أمثلة بسيطة



المطيري وخدادة في رابطة الأدباء

على التوازي، فقال: "لو أخذنا هذا البيت لعبدالله العتيبي: فتلك بلقيس والدنيا تحيط بها، وذلك ذو وزن في ركبه الظفر"، لافتا إلى أن "هذا البيت يراه لا يرى التكرار المعتاد، لكننا عندما ننظر نجد جملة اسمية، ثم تأتي جملة اسمية والشطر الثاني جملة اسمية وجملة حالية في نفس الوقت. هذا نظام غير واضح لمن يقرأون بشكل مباشر".

### التشكيل الجمالي

وأوضح د. خدادة أن التوازي يمتاز بالتكرار

وأحيانا، والمقصود هنا التكرار المباشر، فالكلمة نفسها تكرر، لأن التوازي داخل هذا السياق، وذلك يستدعي التشكيل الجمالي للتشكيل الشعري، وقد يتسع التكرار المباشر مع وجود التوازي في بعض نصوصه. وفيما يتعلق بالتناص، ذكر د. خدادة أنه "مصطلح نقدي حديث، فهو التداخل أو التعالق بين النصوص، سواء كان التعالق بين نص الشاعر نفسه، أو تعالقه مع نصوص أخرى، لأن الشاعر نفسه أحيانا وهو يكتب قصائده دون ذاكرة

يقول أشياء قالها من قبل في نصوص أخرى، وهذه تحتاج إلى متابعة جيدة، فنحن هنا نتحدث عن التناص الداخلي عند عبدالله العتيبي، لافتا إلى أنه سيذكر مثلا صغيرا عليه، فله قصيدتان، ويبدو أنهما كتبتا في وقت متقارب؛ قصيدة اسمها "بائع الوهم"، والقصيدة الثانية بعنوان: "نداءات إلى قلب المهاجر".

### خبريات

مفاجأة ليسرا في تصوير «أحلام سعيدة»



حضرت الشركة المنتجة لمسلسل "أحلام سعيدة" بطولة الفنانة الكبيرة يسرا مفاجأة كبيرة في مواقع تصوير المسلسل المقرر عرضه خلال الموسم الرمضاني القادم وهي كعادة الشركة في نفس التوقيت من كل عام. وحضرت الشركة على الاحتفال بعيد ميلاد النجمة يسرا بوجود طاقم العمل وعدد من الأصدقاء، لكن هذا العام كانت الأعداد أقل بكثير من كل عام بسبب تطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا، خصوصا أن النجمة يسرا أصيبت بالفيروس خلال الأسابيع الماضية وترغب الشركة في إنهاء العمل بسلا. وفي الأيام القليلة القادمة يسافر فريق العمل إلى مدينة أسوان جنوب مصر لتصوير مجموعة من المشاهد في عدد من الأماكن السياحية المميزة.

### ريهام حجاج تهدي

التلفزيون المصري «يوتيرن»



قررت الجهة المالكة لحقوق العرض والمشاركة في إنتاج مسلسل يوتيرن بطولة الفنانة ريهام حجاج منح العمل الجديد هدية إلى التلفزيون المصري للعرض خلال الموسم الرمضاني القادم كعادة الشركة خلال السنوات الثلاث الماضية لدعم التلفزيون الرسمي وعدم الضغط على موازنته ومساعدته في الحضور بالمنافسة.

وقارت ريهام حجاج على الانتهاء من ثلثي المسلسل الجديد المقرر عرضه خلال رمضان، إذ وضع المخرج سامح عبدالعزيز جدولا زمنيا للانتهاء من التصوير خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، ويشهد العمل عودة الفنانة ريهام حجاج إلى الشاشة مع فيلمها "بنت بعل" الذي يجسد دور والد الممثلة في دور يعيده بعد 12 عام من الغياب.

### العفو عن عمر كمال

وشاكر يقبل اعتذاره



شهدت الساعات الماضية انفراجة كبيرة للمطرب الشاب عمر كمال بعد موافقة نقابة المهن الموسيقية برئاسة الفنان هاني شاكر على عودته للغناء في مصر وممارسة نشاطه الغنائي في مصر بعد قرار الإيقاف الشهر الماضي. وامتثل عمر كمال لتحقيقات النقابة، التي انتهت بتراجع النجم هاني شاكر عن قرار نقابة المهن الموسيقية السابق بوقف المطرب الشعبي عمر كمال بعد التحقيق معه في واقعة اتهامه بالتعدي اللفظي على النقيب في فيديو بث مباشر على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأعلن عمر رفع الإيقاف عنه معلنا عن تقبل هاني شاكر الاعتذار وتهنئه للأمر كذلك أعضاء مجلس النقابة وهو ما تفاعل معه الكثير عبر مواقع التواصل، والغناء القرار الذي جاء القرار على خلفية تصريحات عمر كمال عبر إحدى الفيديوها التي هاجم فيها النقيب هاني شاكر، وتم إيقافه حتى تحديد موعد للتحقيق معه بتقابة المهن الموسيقية.

# «الملاذ المفتقد» يقدم أعمالاً تشكيلية بين اللحم والواقع

## المعرض يضم منمنمات تشكيلية تحتفي بالألوان المتوهجة

### فضة المعيلي

تقدم الفنانة أميرة بهبهاني أعمالاً تشكيلية متنوعة تتأرجح بين اللحم والواقع عبر رؤية فنية تمزج بين جمال الشكل والمضمون.



أميرة بهبهاني

امام منمنمات تشكيلية تحتفي بالألوان المتوهجة، وتتخذ من الزهور والنباتات وأوراق الشجر والشخوص الإنسانية عناصر تتخللها رؤى تشكيلية، لتصنع منه حياة خاصة بمدلولات حيّة وتطلعات متداخلة. فالفنانة تفكر من خلال دمج الألوان، وتكتب كتابات بالرموز والأسرار، وفي خضم كل ذلك، تضع مفاتيح لفك هذه الأسرار، لكنها مفتاح بحاجة إلى ذهن متقد، للحصول عليها، واستخدامها في الدخول إلى هذا العالم التشكيلي.

وخصوبة والأكثر تحديا في الآن نفسه، ومن خلال هذا المعرض، والذي يتبعنا أعماله مع تنوع زواياه، تثبت الفنانة لنا مدى عمق رؤيتها وفراء تجربتها الفنية.

### ألوان متوهجة

سيجد المتلقي عند رؤيته الأعمال أنه

احتضنت قاعة "كاب" للفنون المعاصرة معرضاً شخصياً للفنانة التشكيلية أميرة بهبهاني بعنوان "الملاذ المفتقد"، حضره جمع من الفنانين التشكيليين والجمهور. وقدمت بهبهاني في المعرض مجموعة من الأعمال الجديدة، التي تستكشف من خلالها طبيعة غزيرة ملحة، ماهية البحث عن الملاذ، وخالصة هذا البحث هي الوصول إلى مساحة متجددة بين ذكريات الطفولة المبكرة وتجارب متخيلة وفق الأحلام. ومن خلال التعمق فيما تقدمه الفنانة في هذا المعرض، يصبح من الممكن للمتلقي أن يرى عملية البحث عن الملاذ كحالة من التهرب فحالة التهرب المعروضة لنا في الأعمال هي تلك التي تلتصم للجوء من المجهول والانطلاق إلى ما هو مألوف من ذكريات على وشك الضياع وأحلام لم تتحقق. وفي هذا المعرض تقدم بهبهاني جانباً جديداً من مسيرتها الفنية، جانباً يعد الأكثر



من أجواء المعرض

# رحيل يسري الجندي عن 80 عاماً



يسري الجندي

توفي الكاتب المسرحي والسيناريست المصري يسري الجندي، أمس الأول، عن 80 عاماً، تاركاً خلفه عدداً من الأعمال الدرامية البارزة، خصوصاً في مجال السيرة الشعبية. وبعده عدد من الخُتاب والفنانين والشعراء، من بينهم الشاعر جمال بخيت، الذي كتب على "فيسبوك": "بعيش المبدعون الكبار بيبتنا في غربة غير مبررة، وحين يرسلون نذكر أنهم كانوا مبدعين وواكوا!" كباراً رحم الله يسري الجندي. وقالت وزيرة الثقافة إناس عبدالدايم، في بيان، إن الراحل "طرح الكثير من القضايا الاجتماعية المهمة في مؤلفاته"، مشيرة إلى اهتمامه بإلقاء الضوء على جوانب من التاريخ بأسلوب متفرد. وولد يسري على الجندي في 5 فبراير 1942 بمحافظة دمياط، وحصل على بكالوريوس الإعلام من جامعة القاهرة في 1977. بدأ مشواره مع الكتابة من خلال المسرح، إذ ألف في نهاية ستينيات القرن الماضي عدة مسرحيات حققت نجاحاً، مثل: "بغل المدينة" و"حكايات جحا مع الوالد قلة" وغيرها. كتب العديد من المسلسلات التلفزيونية، منها: "جمهورية زفتى" و"الستائم" و"شارع الموردي" و"سامحوني مكتش قصدي" و"من أطلق النار على هند علام" وسقوط الخلافة". (رويتز)

# حمود الخضر يغني في أبوظبي 25 الجاري



حمود الخضر

المعاصر إلى المنبع، حيث يحتفي باستعراضات الهيب هوب في أياها الأولى، ويرثيه عبر إضافة حركات من رقص الغلامكو وركص الكاتاكا الهندي. وعشاق الفنون الاستعراضية، سيكون موعدهم الجمعة 10 يونيو مع مصمم الاستعراضات الشهيرين كون أغوستن وروساليا توريس غيريرو في عرض بعنوان "لامينتا" أو "النحيب"، الذي يستكشف كيف يجسد البشر تجاربهم العاطفية الأساسية والتعبير عنها في المسرح المادي من خلال فنون الرقص. أما السبت 30 يوليو المقبل، فسترحب أبوظبي بالمغني المصري الشاب حمزة نمر، الذي اشتهرت أعماله بمناقشتها للقضايا الاجتماعية والإنسانية.

كشف المجتمع الثقافي التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، تفاصيل برنامج موسمه القادم، والذي يتضمن مجموعة من الفعاليات والعروض الفنية والثقافية، بمشاركة نخبة من الفنانين العرب والعالميين.

ومن أبرز النجوم المشاركين في الأمسيات والفعاليات: النجم التونسي لطفي بوشناق، والمغني حمود الخضر، والمغني المصري الشاب حمزة نمر. كما يقدم مصمم الرقصات الفرنسي-الجزائري قادر علو عرضاً أدائياً راقصاً. أما الصغار، فسيكونون على موعد مع عرض بعنوان "ادم" ومتمشى في حديقة الحرفا"، إضافة إلى فعاليات أخرى مخصصة لهم. ويفتح الخضر أمسيات الموسم مساء الجمعة 25 الجاري بحفل رائع يقدم فيه مختارات من أبرز أعماله التي تصدرت القوائم حول العالم وأكثر من 800 مليون مشاهدة على "يوتيوب". وقد اشتهر الخضر بأغانيه ذات المعاني الهادفة، والحانه التي تجمع بين الكلاسيكيات العربية والتعبث العالمية. وسيكون عشاق الطرب الأصيل على موعد مع مساهمات (16 أبريل) مع الفنان لطفي بوشناق. أما السبت الثلاثاء 17 مايو، فيقدم مصمم الرقصات الفرنسي-الجزائري قادر علو عرض أداء راقصاً ومبهرًا بعنوان "الجنور"، وهو عمل فني يعود بالرقص

# شمس جارة خالد الملا في «بيغ بوس»



فريق العمل أثناء البروفة

الفنية. كما أخوض تجربة التمثيل إلى جوار كوكبة من النجوم الذين اعتز بهم، وافخر بتقديم هذا العمل الكوميدي مهم. بدوره، أوضح المخرج غافل فاضل، أن مسلسل "بيغ بوس" عمل درامي كوميدي خفيف مشبع بالشخصيات والأحداث، وأيضاً المواكف الكوميديّة المكتوبة باحترافية فنية، ودعم إنتاجي عالي المستوى من قبل منصة "فو"، التي باتت لصوم إحدى مفردات الدعم المهمة لصناعة الإنتاج الدرامي التلفزيوني.

غافل فاضل وفريقه الرائع. بدورها، أكدت المطربة شمس أنها "سعيدة بخوض هذه التجربة الدرامية التلفزيونية، حيث أجسد جارة الفنان المطرب خالد الملا، وأعمل على دعم مشاريعه، في إطار من الأحداث الكوميديّة الخفيفة". من جهته، ذكر الفنان عبدالله الطراروة أنه يخوض في هذا العمل تجربة تبتين الأولى "المنتقد"، وبهذه المناسبة أثنى الدعم الإيجابي الذي تقدمه (فو) لدعم الشباب وحركة الإنتاج الفني الخاصة بالاعتماد على جيل الشباب في مختلف القطاعات

لوجية رمضان سخيّة بالأعمال الفنية الدرامية المتنوعة". وأضاف: "مسلسل (بيغ بوس) يأتي ضمن جديد منصة (فو) للدورة الرمضانية المقبلة، إلى جوار حفنة متميزة من المنتجات الفنية التي يظل رهانها الدائم جيل الشباب".

من جانبه، قال الفنان خالد الملا عن العمل إنه "يمثل تجربة درامية متميزة، خفيفة على القلب، عبر أجواء وشخصيات وأحداث تناقض عدداً من القضايا والموضوعات الاجتماعية التي تحُث وتنفذ باحترافية عالية، بقيادة المخرج

تدور الكاميرا هذه الأيام في سباق مع الزمن، من أجل إنجاز المسلسل الاجتماعي الجديد (بيغ بوس)، للحاق بالدورة الرمضانية التلفزيونية. والعمل الجديد من إنتاج منصة "فو"، بالتعاون مع "أخام فيلمز"، منتج منفذ الفنان عبدالله الطراروة، ومن تأليف الكاتب دخيل النبهان، ومعالجة درامية سامي العلي، وإخراج المخرج غافل فاضل.

والمسلسل بطولة حشد متميز من نجوم الوسط الفني، يقدمهم المطرب خالد الملا، والمطربة الفنانة شمس، إضافة إلى الفنانين عبدالله الطراروة وأحمد فرج وفئات سلطان وتادية كرم وعجيل الرفاعي، وعدد آخر من النجوم. المسلسل إشراف عام رازي الشطي وسند راشد.

عن العمل الجديد، صرح مدير إدارة العلاقات العامة في منصة "فو" أحمد السويلم، بأن "بيغ بوس" من نوعية المسلسلات الكوميديّة الخفيفة، حيث حكاية إنسان بسيط يرى الأمور بشكلها الطبيعي، لكنه يفاجأ دائما بالقوانين والمنتصتات التي تعترض مشاريعه وأحلامه السعيدة. حرصنا في (فو) على إنتاج هذا العمل الكوميدي الخفيف، والذي سيمثل وجبة كوميدية خلال أمسيات شهر رمضان، حيث سيكون ضمن أعمالنا الجديدة لجمهورنا الحبيب من متابعي منصة فو وعروضها، ونحضر

# رؤى عالمية

## عمليات الغزو ليست مُعدية

أورينا سكايلر ماسترو  
- فورين أفيرز

لا شك في أن الغزو الروسي لأوكرانيا غير جوانب عدة من النظام الدولي، فقد خُشد الدول الأوروبية ضد روسيا، ودفع ألمانيا إلى زيادة إنفاقها على الدفاع، حتى أنه أُنقح الدول الحيادية تاريخياً، مثل فنلندا والسويد وسويسرا، باتخاذ موقف ضد موسكو، لكن من وجهة نظر الصين، لا تُغير أي خطوة أُدمت عليها روسيا أو خصومها حتى الآن الحسابات الصينية بشأن تايوان.

بايدن أوضح منذ بداية الأزمة أن إدارته لن ترسل أي قوات عسكرية إلى أوكرانيا ويتعارض هذا الموقف بشدة مع خطابه عن تايوان

قادة الصين لا يخشون العقوبات الاقتصادية التي تقودها الولايات المتحدة في حال استيلائهم على تايوان لأنهم مقتنعون بأن مواردهم تسمع لهم بالصمود

بينما يُكثّف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هجومه ضد أوكرانيا، يُعتبر عدد متزايد من المحللين العسكريين وخبراء السياسة الخارجية الأميركيين عن قلقهم من زيادة جرأة الصين واتخاذها روسيا جردة لها لمحاولة الاستيلاء على تايوان بالقوة، حيث يقول إيان جونسون، خبير في الشؤون الصينية في مجلس العلاقات الخارجية: «إذا تمكنت روسيا من السيطرة على أجزاء من أوكرانيا أو إنشاء نظام تابع لها هناك وصمدت في وجه العقوبات الاقتصادية، فقد يفتتح القويون في الصين بقدرتهم على القيام بالممثل في تايوان»، كما أدلى النائب الجمهوري عن ولاية تكساس، مايكل ماكل، بتصريح مشابه في مقابلة معه الشهر الماضي، وعبر الجنرال المتقاعد جاك كين عن الرأي نفسه، فقال إن الرئيس الصيني شي جين بينغ «يرصد ضعفاً واضحاً في الغرب وقد يفيد هذا الوضع لتحقيق أهدافه الوطنية أيضاً».

يتابع رئيس الصين أحداث أوكرانيا حتماً، لكن حساباته المرتبطة باستعمال القوة ضد تايوان تتأثر بالعوامل المحلية لا الخارجية في المقام الأول، حيث يفكر القادة الصينيون اليوم بإعادة توحيد بلدهم مع تايوان بالطرق المسلحة أكثر مما فعلوا في أي مرحلة من آخر خمسين سنة، لكن لن يُرشح شي جين بينغ سيطرته على الجزيرة إلا تنفيذ غزو برماني ناجح وإذا اقتنع بأن توقيت العملية يعكس إيجاباً على مسيرته السياسية.

ستكون التحولات الحاصلة في البنية الدولية الأساسية بالنسبة إلى تايوان إذا نجحت في تغيير قناعات شي جين بينغ حول هذه المسائل، لكن لن تكن الحرب في أوكرانيا كافية لتغيير رأيه، حيث تبدو آراء الرئيس الصيني حول القوة الأمريكية والرد الدولي المحتمل على أي غزو لتايوان على حالها، حتى أن رغبة الصين في عدم إقامة أي مفارقات مع روسيا تزامناً مع توحيد صفوف العالم ضد موسكو قد تسطيل المدة الزمنية اللازمة للسيطرة على تايوان بدل تقصيرها.

الصين أكبر من أن تتأثر بالعقوبات

يبدو أن العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة وكندا وبعض الدول الأوروبية على روسيا لن تُغيّر رأي الصين، بل إن هذه العقوبات تؤكد بكل مساطة تقديماً بكن السابقة للنداءات الاقتصادية

المحتملة في حال استعمال القوة ضد تايوان، كما يتوقع القادة الصينيون أن تكون تكتيك الغزو الاقتصادي ثقيلة لكن مقبولة، نظراً إلى طبيعة رد المجتمع الدولي على الاستفزازات الصينية في الماضي وطريقة تصميم السياسة الخارجية الصينية لإقناع الدول بعدم التدخل في شؤون الصين «الدخلية» التي تشمل مكانة تايوان.

لا يعني ذلك أن تكون العقوبات الاقتصادية التي فرضها الأميركيون وحلفاؤهم على روسيا في الأيام الأخيرة غير مؤثرة، فقد منعت الولايات المتحدة والدول الأوروبية وصول روسيا إلى معظم احتياطات العملات الأجنبية التي تملكها، فباتت موسكو تعجز عن التدخل لتعويم عملتها المنهارة، حتى أن الحلفاء الغربيين جمدوا أصول كبار المسؤولين الروس، بما في ذلك بوتين شخصياً، وهم يتجهون إلى إقصاء البنوك الروسية الكبرى من نظام الاتصالات المالية العالمية «سويفت».

لكن يستعمل الأميركيون وحلفاؤهم اتخاذ خطوات أخرى لمعاوية موسكو، كان يلغوا جميع الصفقات التجارية أو المالية مع روسيا، ويمنعهم أن يصادروا أيضاً جميع الأصول الروسية التي تدخل في إطار صلاحياتهم، كذلك، تستطيع واشنطن أن تعلن فرض عقوبات ثانوية على كل من يستعمل الدولارات الأمريكية للقيام بأي صفقة مع روسيا، وأخيراً وهو

الأهم، تستطيع الولايات المتحدة أن تلجأ إلى هذه التدابير وسواها لمنع روسيا من تصدير الغاز والنفط. سيكون السماح لروسيا بمتابعة تصدير هذه الإمدادات مشابهاً لتلك الصين تتبع الإلكترونيات الاستهلاكية رغم استيلائها على تايوان بالقوة.

حرص الأميركيون وحلفاؤهم على إبداء رد حذر تجاه روسيا، لذا من المتوقع أن يكونوا أكثر تحفظاً في ردّهم على الصين، وتدرج بكن هذا الواقع، كما تستطيع الصين أن تدرّ على الغرب عبر فرض عقوبات اقتصادية خاصة بها أكثر من روسيا، حيث تبلغ تبادلات السلع التجارية بين سنغافورة وروسيا نحو 2.5 مليار دولار سنوياً، وقد أعلنت سنغافورة حديثاً فرض قيود تجارية ومصرفية ضد موسكو، وفي المقابل، تصل قيمة التبادلات مع الصين إلى 57 مليار دولار، فلا يخشى قادة الصين العقوبات الاقتصادية

التي تقودها الولايات المتحدة في حال استيلائهم على تايوان لأنهم مقتنعون على الأرجح بأن موارد الصين وطاقاتها الإنتاجية وشراكاتها الوُدية تسمح لها بالصمود وحدها، لا سيما حين تصبح الصين قريباً أكبر اقتصاد في العالم، وهم محقون في تحليلاتهم على الأرجح، إذ تستطيع الصين أن تتحلل أنواع العقوبات المفروضة على روسيا اليوم، ونظراً إلى قدرة بكن على إلحاق الأذى بالدول الغربية، ستكون أي تدابير ضدها أخف من تلك المفروضة على موسكو.

تايوان ليست أوكرانيا سيكون الرد العسكري الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا أصغر من تأثير العقوبات على تايوان، إذ لم تنتشر الولايات المتحدة أو حلف الناتو أي قوات عسكرية للقتال بجانب أوكرانيا، ولا تزال المساعدات العسكرية الأمريكية

لأوكرانيا متواضعة (طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من وزارة الخارجية في أواخر الشهر الماضي أن ترسل أسلحة إضافية بقيمة 350 مليون دولار من المخزون الأميركي إلى أوكرانيا)، لكن يُفترض أن تغزو روسيا أحد الحلفاء في الناتو من دون افتعال رد عسكري أمريكي كي يشكك القادة الصينيون جذباً بالتزام واشنطن بالدفاع عن تايوان، لقد أوضح بايدن منذ بداية الأزمة أن إدارته لن ترسل أي قوات عسكرية إلى أوكرانيا، ويتعارض هذا الموقف بشدة مع خطابه عن تايوان، وفي الأسبوع الماضي، أعلن بايدن بكل وضوح أن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان في حال وقوع أي هجوم صيني ضدها، ثم أرسل إلى الجزيرة وفداً من المسؤولين الأميركيين السابقين بقيادة مايك مولن، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق، لإثبات دعمه لها.

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

تايوان ليست أوكرانيا سيكون الرد العسكري الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا أصغر من تأثير العقوبات على تايوان، إذ لم تنتشر الولايات المتحدة أو حلف الناتو أي قوات عسكرية للقتال بجانب أوكرانيا، ولا تزال المساعدات العسكرية الأمريكية

لأوكرانيا متواضعة (طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من وزارة الخارجية في أواخر الشهر الماضي أن ترسل أسلحة إضافية بقيمة 350 مليون دولار من المخزون الأميركي إلى أوكرانيا)، لكن يُفترض أن تغزو روسيا أحد الحلفاء في الناتو من دون افتعال رد عسكري أمريكي كي يشكك القادة الصينيون جذباً بالتزام واشنطن بالدفاع عن تايوان، لقد أوضح بايدن منذ بداية الأزمة أن إدارته لن ترسل أي قوات عسكرية إلى أوكرانيا، ويتعارض هذا الموقف بشدة مع خطابه عن تايوان، وفي الأسبوع الماضي، أعلن بايدن بكل وضوح أن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان في حال وقوع أي هجوم صيني ضدها، ثم أرسل إلى الجزيرة وفداً من المسؤولين الأميركيين السابقين بقيادة مايك مولن، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق، لإثبات دعمه لها.

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

تايوان ليست أوكرانيا سيكون الرد العسكري الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا أصغر من تأثير العقوبات على تايوان، إذ لم تنتشر الولايات المتحدة أو حلف الناتو أي قوات عسكرية للقتال بجانب أوكرانيا، ولا تزال المساعدات العسكرية الأمريكية

لأوكرانيا متواضعة (طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من وزارة الخارجية في أواخر الشهر الماضي أن ترسل أسلحة إضافية بقيمة 350 مليون دولار من المخزون الأميركي إلى أوكرانيا)، لكن يُفترض أن تغزو روسيا أحد الحلفاء في الناتو من دون افتعال رد عسكري أمريكي كي يشكك القادة الصينيون جذباً بالتزام واشنطن بالدفاع عن تايوان، لقد أوضح بايدن منذ بداية الأزمة أن إدارته لن ترسل أي قوات عسكرية إلى أوكرانيا، ويتعارض هذا الموقف بشدة مع خطابه عن تايوان، وفي الأسبوع الماضي، أعلن بايدن بكل وضوح أن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان في حال وقوع أي هجوم صيني ضدها، ثم أرسل إلى الجزيرة وفداً من المسؤولين الأميركيين السابقين بقيادة مايك مولن، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق، لإثبات دعمه لها.

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

تايوان ليست أوكرانيا سيكون الرد العسكري الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا أصغر من تأثير العقوبات على تايوان، إذ لم تنتشر الولايات المتحدة أو حلف الناتو أي قوات عسكرية للقتال بجانب أوكرانيا، ولا تزال المساعدات العسكرية الأمريكية

لأوكرانيا متواضعة (طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من وزارة الخارجية في أواخر الشهر الماضي أن ترسل أسلحة إضافية بقيمة 350 مليون دولار من المخزون الأميركي إلى أوكرانيا)، لكن يُفترض أن تغزو روسيا أحد الحلفاء في الناتو من دون افتعال رد عسكري أمريكي كي يشكك القادة الصينيون جذباً بالتزام واشنطن بالدفاع عن تايوان، لقد أوضح بايدن منذ بداية الأزمة أن إدارته لن ترسل أي قوات عسكرية إلى أوكرانيا، ويتعارض هذا الموقف بشدة مع خطابه عن تايوان، وفي الأسبوع الماضي، أعلن بايدن بكل وضوح أن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان في حال وقوع أي هجوم صيني ضدها، ثم أرسل إلى الجزيرة وفداً من المسؤولين الأميركيين السابقين بقيادة مايك مولن، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق، لإثبات دعمه لها.

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

في مطلق الأحوال، يفترض المخططون الصينيون أن الولايات المتحدة ستدخل عسكرياً بجانب عن تايوان، لكن بعضهم يشكك بقدرة الأميركيين على حشد ما يكفي من القوات العسكرية بسرعة كافية لمنع أي هجوم صيني ضد الجزيرة، ولو أطلقت واشنطن عملية عسكرية رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، لكان القادة الصينيون سيحصلون على سبب إضافي للتشكك بقدرة واشنطن على منع هجوم صيني ضد تايوان، فلا تملك الولايات المتحدة الموارد اللازمة لمحاربة الروس

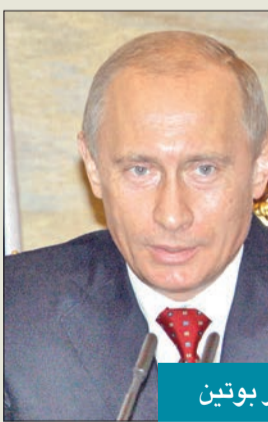
تايوان ليست أوكرانيا سيكون الرد العسكري الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا أصغر من تأثير العقوبات على تايوان، إذ لم تنتشر الولايات المتحدة أو حلف الناتو أي قوات عسكرية للقتال بجانب أوكرانيا، ولا تزال المساعدات العسكرية الأمريكية

# روسيا تستعمل خليطاً خطيراً من الزخم الديني والتهديدات النووية

● ديمتري آدماسكي - فورين أفيرز

أثبت أول أسبوع من الحرب الروسية الأوكرانية أن جزءاً كبيراً من التقديرات حول قدرات الغرب وأوكرانيا وروسيا ونوابهم الاستراتيجية غير صحيح، إذ تتطور هذه الحرب المدمرة بطريقة لا يتصورها عقل. قد تتلاحق الحسابات المغلوطة تزامناً مع تصاعد حدة الصراع، وقد يحصل الأسوأ بينما في المجال النووي، فقد سبق أن اتخذت الحرب هذا المنحى حين أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علناً بالسلح النووي الجوية والبرية والبحرية، وذخائر دقيقة التوجيه وطويلة المدى، وقدرات الدفاع الصاروخي، ونظام قيادة وتحكم للربط بين هذه الأدوات كلها.

لا يعني موقف بوتين أن العالم يواجه أزمة نووية، لكنه يثبت أن العالم يسير على طريق التصعيد، فقد تشدّ المخاطر المطروحة للأقصى حد إذا أقدم الكرملين على خطوة لا يتوقعها القادة الغربيون مثل الجمع بين التهديدات النووية والخطاب الديني، ولا يمكن توقع هذه النتيجة مسبقاً، لكنها أصبحت محتملة أكثر من أي وقت مضى، فمنذ انهيار الاتحاد السوفياتي، توشع دور الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في الهوية المحلية والسياسة الداخلية والأمن القومي في روسيا بدرجة كبيرة، وجعل بوتين الزعة الدينية المحافظة جزءاً من الأيديولوجيا الروسية الوطنية واستعمل مقارنات دينية لمناقشة المسائل الأمنية، حتى أنه استخدم مصطلحات تاريخية وشبه ما وراثية لوصف هذه الحرب، ويُصّحح الرباط بين الدولة



فلاديمير بوتين

ويعد تورط روسيا والغرب في هذا الصراع اليوم، قد تقتنع موسكو بأن التهديدات التقليدية غير كافية، لكن من خلال اكتساب سمعة مختلفة كدولة يحزكها الإيمان، قد يعتبر الغرب روسيا مجنونة ومتهورة كونها تعزّز مبدأ المساومة القسرية في زمن الحرب. إذا طرح بوتين نفسه كلاعب استراتيجي له دور إنقاذي ينظر منافسيه والحق تهديداته النووية بخطاب تدميري، فقد يصبح أسلوب الإكراه الذي يستعمله شديد الفاعلية، وغالباً ما يظهر اللاعوب المبتدئون كاشخاص لا يمكن ردّهم، وهذا ما يزيد مصداقية تهديداتهم، ومن الواضح أن بوتين اضطلع بهذا الدور تحديداً، فقد أدلى الرئيس الروسي بتصريحات متنوعة من هذا النوع قبل اندلاع الأزمة، وقد صوّر الحرب كصراع بين قوى الخير وقوى الشر، ويبدو أن بوتين يعتبر نفسه شخصية تاريخية تحمل دعوة شبه إلهية لحماية الحضارة الروسية، ونتيجة لذلك، قد يصدّق الغرب اليوم أنه لا يخشى

بالمخاطر، حيث يطرح بوتين نفسه كمنقذ للعد، ويسعى إلى تصحيح ما يعتبره أخطأ تاريخية وزيادة القوة الجيوبوليسية الروسية ومن المستبعد أن يتراجع، وفي المقابل تحاول واشنطن احتواء ومعايسته بسبب الضخائر المتلاحقة والأهداف الحربية ووحشية البلد، يزيد احتمال أن تلجأ موسكو إلى الإكراه النووي المتهور لمحاولة الفوز بمأئدة في عام 1983، نجح كل طرف في مخرج اللطرف الآخر، بل إنهما يتابعان تصعيد الأزمة تزامناً مع انتشار مظاهر الموت والدمار والماساة في أوكرانيا، ولا شك أن إضافة العنصر الديني إلى الصراع يزيد الوضع تعقيداً.

الظروف اليائسة تتطلب تدابير يائسة، فرغم الآراء التي تحملها روسيا والولايات المتحدة وأوروبا عن بعضها، يستلزم الوضع الراهن إنهاء اللعبة بطريقة جذرية، فخلال أبرز الحالات الطارئة النووية في الحرب الباردة (أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962، وحرب أكتوبر في عام 1973، والأذعر من الحرب في عام 1983)، نجح كل طرف من الصراع في التوصل إلى تسوية لحفظ ماء وجهه، لكن ستكون هذه المهمة أكثر صعوبة بكثير اليوم، فقد أصبحت القواعد الروسية الحازمة متورطة في حرب محدمة يدعّم الغرب أوكرانيا بكل قوة، وبما أن جميع الأطراف غير مستعدة لخوض اللعبة النهائية، أصبحت المشكلة أكثر إلحاحاً، ويجب أن تبدأ واشنطن وموسكو التفكير بملحازلات التي يمكن تقديمها قبل بدء النزاع المخاطر القصوى، ولا يعني ذلك أن يوافق أي طرف على الرؤية العالمية التي يحملها الطرف الآخر، لكن يجب أن يمنع الغريمان تصعيد الوضع طالما تبقى الفرصة سانحة.

الخياران كوارث كبرى للشعب الأوكراني والبشرية ككل، ذلك، قد تطلق المواقف النووية الدينية شكلاً من الفوضى الداخلية، فلما زاد انزجاج سحب الراي العام والجيش في روسيا بالنسب الضخائر المتلاحقة والأهداف الحربية ووحشية البلد، يزيد احتمال أن تلجأ موسكو إلى الإكراه النووي المتهور لمحاولة الفوز بمأئدة في عام 1983، نجح كل طرف في مخرج اللطرف الآخر، بل إنهما يتابعان تصعيد الأزمة تزامناً مع انتشار مظاهر الموت والدمار والماساة في أوكرانيا، ولا شك أن إضافة العنصر الديني إلى الصراع يزيد الوضع تعقيداً.

الظروف اليائسة تتطلب تدابير يائسة، فرغم الآراء التي تحملها روسيا والولايات المتحدة وأوروبا عن بعضها، يستلزم الوضع الراهن إنهاء اللعبة بطريقة جذرية، فخلال أبرز الحالات الطارئة النووية في الحرب الباردة (أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962، وحرب أكتوبر في عام 1973، والأذعر من الحرب في عام 1983)، نجح كل طرف من الصراع في التوصل إلى تسوية لحفظ ماء وجهه، لكن ستكون هذه المهمة أكثر صعوبة بكثير اليوم، فقد أصبحت القواعد الروسية الحازمة متورطة في حرب محدمة يدعّم الغرب أوكرانيا بكل قوة، وبما أن جميع الأطراف غير مستعدة لخوض اللعبة النهائية، أصبحت المشكلة أكثر إلحاحاً، ويجب أن تبدأ واشنطن وموسكو التفكير بملحازلات التي يمكن تقديمها قبل بدء النزاع المخاطر القصوى، ولا يعني ذلك أن يوافق أي طرف على الرؤية العالمية التي يحملها الطرف الآخر، لكن يجب أن يمنع الغريمان تصعيد الوضع طالما تبقى الفرصة سانحة.

الخياران كوارث كبرى للشعب الأوكراني والبشرية ككل، ذلك، قد تطلق المواقف النووية الدينية شكلاً من الفوضى الداخلية، فلما زاد انزجاج سحب الراي العام والجيش في روسيا بالنسب الضخائر المتلاحقة والأهداف الحربية ووحشية البلد، يزيد احتمال أن تلجأ موسكو إلى الإكراه النووي المتهور لمحاولة الفوز بمأئدة في عام 1983، نجح كل طرف في مخرج اللطرف الآخر، بل إنهما يتابعان تصعيد الأزمة تزامناً مع انتشار مظاهر الموت والدمار والماساة في أوكرانيا، ولا شك أن إضافة العنصر الديني إلى الصراع يزيد الوضع تعقيداً.

الظروف اليائسة تتطلب تدابير يائسة، فرغم الآراء التي تحملها روسيا والولايات المتحدة وأوروبا عن بعضها، يستلزم الوضع الراهن إنهاء اللعبة بطريقة جذرية، فخلال أبرز الحالات الطارئة النووية في الحرب الباردة (أزمة الصواريخ الكوبية في عام 1962، وحرب أكتوبر في عام 1973، والأذعر من الحرب في عام 1983)، نجح كل طرف من الصراع في التوصل إلى تسوية لحفظ ماء وجهه، لكن ستكون هذه المهمة أكثر صعوبة بكثير اليوم، فقد أصبحت القواعد الروسية الحازمة متورطة في حرب محدمة يدعّم الغرب أوكرانيا بكل قوة، وبما أن جميع الأطراف غير مستعدة لخوض اللعبة النهائية، أصبحت المشكلة أكثر إلحاحاً، ويجب أن تبدأ واشنطن وموسكو التفكير بملحازلات التي يمكن تقديمها قبل بدء النزاع المخاطر القصوى، ولا يعني ذلك أن يوافق أي طرف على الرؤية العالمية التي يحملها الطرف الآخر، لكن يجب أن يمنع الغريمان تصعيد الوضع طالما تبقى الفرصة سانحة.

التصعيد، علماً أن المعسكر الغربي يشكك أصلاً بحسن المنطق لديه. لكن إذا جمع بوتين بين الخطاب الديني والتهديدات النووية، فلا يعني ذلك أنه مجنون بكل بساطة، بل إنه يستعمل خليطاً فريداً من نوعه يجمع بين رؤيته الصادقة للعالم واعتبارات عملية أخرى، وقد يحصل بوتين على منافع مزدوجة بفضل حساباته الاستراتيجية المتهورة وعواطفه الطبيعية، فحين يواجه الرئيس الروسي موقفاً محرجاً أو يخاف على صموده، قد تزيد نزعته إلى تصوير نفسه كمنقذ البلد، وفي الوقت نفسه، قد يستغل بوتين عمداً مشهد الكوارث المرتقبة لتعزيز أسلوب الإكراه الذي يعتمده، لا سيما إذا صدغ الغرب تحركاته ولم تتطور للحرب في أوكرانيا بالشكل الذي خطط له، وقد يستفيد الكرملين من الخطابات الدينية التي استعملها الجيش الروسي والمسؤولون الدفاعيون والسياسيون الروس في الصراعات السابقة لزيادة الغموض حول التحركات الروسية والإمعان في إرباك الغرب.

وإذا حاول الكرملين استغلال صورته كجهة يحزكها الإيمان، فقد يزعزع الاستقرار الداخلي والخارجي معاً، إذ لم يسبق أن تعامل أحد مع إشارات نووية دينية تصدرها الدول بحد ذاتها، ويجد المحللون صعوبة في فك شيفرة بوتين «العادي»، لذا من المنطقي أن يزيد ارتباكهم عند محاولة فهم بوتين «الديني النووي»، وقد يشل هذا الوضع حلف الناتو ويدفعه إلى التراجع، مما يُمهّد لتصعيد روسي تقليدي، حتى أنه قد يدفع الناتو إلى استباق الأحداث، مما يعني على الأرجح إطلاق ضربات لنزع ترسانة روسيا النووية، وقد يُسبب هذان



## الولايات المتحدة لم تتوقع الأسوأ في السودان!



تظاهرات حاشدة لسودانيين ينددون بحكم العسكر

**ميشيل غافين - فورين أفييرز**

لا تملك الولايات المتحدة اليوم نفوذاً كافياً لتغيير المسار السياسي في السودان وحدها، لاحتواء الجيش بالشكل المناسب، ويجب أن تضمن امتناع الصين أو بعض دول الخليج عن مساعدته، لكن هذه العملية تتطلب قيادة قوية والتزامات جدية من كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية، وإيماناً صادقاً باحتمال تحقيق النجاح.

التي تحتاج إليها للحفاظ على شبكات المحسوبيات الخاصة بها، كما أنها كُفّلت توصيلها مع المؤسسات المدنية التي تدعم الحركة الاحتجاجية، ولو في مرحلة متأخرة، لكن يجب أن تبدل الولايات المتحدة جهوداً إضافية لفهم طموحات تلك المنظمات وخطوطها الحمراء وزيادة قدرتها على المشاركة في رسم مستقبل السودان، كذلك يُفترض أن تمتنع واشنطن عن تشجيع الحوارات أو أطر العمل الانتقالية إذا أرادت أن تقوي الجيش وتسمح له بتحديد الجداول الزمنية، ورفض التعيينات المدنية أو الموافقة عليها، واختيار الفتاح المقبولة أو المرفوضة في الساحة السياسية.

لكن كما حصل في عهد البشير، لا تملك الولايات المتحدة اليوم نفوذاً كافياً لتغيير المسار السياسي في السودان وحدها، لاحتواء الجيش بالشكل المناسب، يجب أن تضمن واشنطن في الوقت نفسه امتناع الصين أو بعض دول الخليج عن مساعدته، لكن تحتاج هذه العملية قيادة قوية والتزامات جدية من كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية، وإيماناً صادقاً باحتمال تحقيق النجاح، والاستعداد لتقبل القايضات مع مسائل مهمة أخرى، لكن في ظل غياب أي رؤية واضحة للعلاقات الأميركية مع السودان التي أصبحت متعقدة بطريقة جذرية اليوم (لم يقض التغيير على هوية الرئيس)، يصعب على إدارة بايدن أن تضطلع بهذا الدور القيادي تتحسم بهذه الالتزامات رغم تلاحق الجهود الأميركية لإصلاح البلد على مر عقود طويلة.

يُعتبر قادة السودان أهون الشُرِين في جميع الظروف، هذا النظام لن يترك نفسه بنفسه، بغض النظر عن اسمه أو شخصياته، لذا ستكون الدعوة للعودة إلى تمثيلية الحكومة الانتقالية بناءً على صيغة تقاسم السلطة السابقة محكومة بالفشل، لا يستطيع أي فرد صالح أو شخصيات مشاركة بهذه التمثيلية تجديد ثقة الشعب السوداني أو إجبار الجيش على تطبيق الإصلاحات فجأة.

أدت مساعي التغيير في أعلى مراتب السلطة في السودان على مر سنوات عدة إلى كبح الطموحات الأميركية، وخلال فترة طويلة، ركّز صانعو السياسة الأميركية على التخلص من إحدى المشاكل بدل إيجاد حل مستدام، ولطالما بدت فكرة نشوء نظام ديمقراطي وملتزم بحكم القانون في السودان خيالية لدرجة ألا تنتج أي استراتيجية أو خطة أميركية، وسرعان ما تبين أن غياب الطموحات الأميركية لا يمتأشى مع توقعات الشعب السوداني الذي شهد على سقوط البشير وراح يطالب بإحداث تغيير منهجي، لكن يجب ألا تختصر الولايات المتحدة أن السودان محكوم بالنظام الاستبدادي، ورغم استمرار القمع المتواصل والقاتل في معظم الأحيان، يشكل الناشطون والتجعات والمناوون بالديموقراطية في السودان قوة مؤثرة لإحداث التغيير المنشود، فقد سبق أن بدأت واشنطن تتخذ الخطوات اللازمة لحرمان الحكومة العسكرية من تخفيف أعصاب الديون والمساعدات الاقتصادية

وضوحاً من العمليات الانتقالية الديمقراطية التي تشمل خليطاً من الأصوات والمصالح والطموحات. أدى سقوط البشير إلى التخلص من مصدر إزعاج كبير للولايات المتحدة، فبدأ أي بديل عنه مقبولاً في المرحلة اللاحقة، وكان بعض أعضاء الحكومة الانتقالية بغيضاً، لا سيما الزعيم شبه العسكري محمد حمدان دقلو، المسؤول عن عدد من أسوأ الأعمال الوحشية في دارفور وعن المجزرة بحق المحتجين المدنيين العزل في عام 2019، لكن مسؤولين آخرين، مثل البرهان، بدأوا أقل سوءاً وأوحوا بأنهم قادرون على إرساء الاستقرار في تلك المنطقة المضطربة، كما حصل في عهد البشير، كان المسؤولون الأميركيون يستطيعون الاختيار بين الشخصيات السودانية إلى حين إيجاد محاورين مقبولين. لكن لم يكن السودان يطرح مشكلة على الولايات المتحدة طوال عقود بسبب مجموعة من الضمانات السامية في أعلى مراتب السلطة، وستكون محاسنة هؤلاء الأشخاص على أفعالهم خطوة صائبة وعادلة، حتى أنها قد تمنح أي انتهاكات مستقبلية، لكن لن يكون هذا القرار كافياً لاستئصال السرطان الراشح في عمق الدولة السودانية، أي نظام المحسوبيات والإفلات من العقاب الذي بناه البشير ولا يزال قائماً اليوم، فلا يهتف هذا النظام بزيادة الشعب بل يشكك في حركات المعارضة، ويهمل أو يعادي السودانيون المقيدين خارج الخرطوم، ويربع في الغلاب بالقوى الخارجية كي



عبد الفتاح البرهان

الوإهمال الأميركي تجاه المرحلة الانتقالية منح الجيش السوداني الوقت والمساحة لفرض سلطته على نطاق أوسع، وسرعان ما استنتج هذا الجيش أنه يستطيع الاستيلاء على جميع مقاليد السلطة بكل بساطة. تتعلق جزء من مشكلة واشنطن بتركيزها المفرط على الشخصيات الفردية، وعلى حساب الأنظمة القائمة، ومطلما أعاق التركيز الأميركي على زعيم شائك واحد سياستها في عهد البشير، جعلها تركيزها على زعيم ضروري مثل حمدوك خلال الأسابيع الحاسمة تغفل عن واقع بات واضحاً في الشارع السوداني: لن يتحمل الجيش أي سيطرة مدنية حقيقية على السلطة، وبراى بعض صانعي السياسة التغيير الذي يحتاج إليه البشير، حتى لو بقي معظم النظام الذي بناه واستعمله على حاله، وبشكل عام يكون دعم تغيير القيادة أسهل بكثير من تأييد التعديلات البنوية، وهو أكثر



عبدالله حمدوك

الولايات المتحدة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وأيدت إزالة جزء من ديون الحكومة السودانية، لكنها تحطيات في تقديم الدعم المالي اللازم لتطبيق الإصلاحات البنوية الضرورية من دون تضرر الشعب السوداني بالقدر نفسه، وخلال عهد دونالد ترامب، أبدت واشنطن أيضاً اهتمامها بتطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان وعدد من دول الخليج أكثر من تصميم السياسة التي تناسب السودان، حتى أنها تخلت عن بعض الدول العربية المعادية للديموقراطية بدرجة مفرطة. وبسبب الاستخدام من الزخم المتزايد في السودان لتطبيق الإصلاحات وإرساء الديمقراطية، بدأت واشنطن بعيدة عن البلد في معظم مراحل العملية الانتقالية، حتى أنها امتنعت عن تعيين سفير أميركي في السودان حتى عام 2022، ولم يحصل الانقلاب في شهر أكتوبر بسبب تدابير معيّنة اتخذها صانعو السياسة الأميركية، بل حل خليطاً من الحذر

الحكومة الانتقالية، وشكل حكومة جديدة بشكل أحادي الجانب. كانت ردة الفعل الأميركية الفاترة تجاه الاستيلاء على السلطة بهذا الشكل كقيلة بإجباط عدد كبير من الناشطين السودانيين الداعمين للديموقراطية، وامتنتعت إدارة بايدن عن استعمال كلمة "انقلاب" في بياناتها التي تدين استيلاء الجيش على الحكم ورفضت معاقبة البرهان والقادة العسكريين الآخرين، حتى أنها دعت إلى إخراج حمدوك من الإقامة الجبرية وتعيينه رئيساً للحكومة مجدداً، ودعمت العودة إلى نظام تقاسم السلطة الشائب، واعتبرت الفئات الداعمة للديموقراطية في السودان هذه التدابير غير مناسبة. طوال أسابيع، سعى صانعو السياسة الأميركية إلى إعادة تعيين حمدوك، وكان وجوده في الحكومة يرضي المتطلبات الديمقراطية الأميركية في السودان، مع أنه اعتبر عاجزاً عن إحداث أي تغيير بنظر الإصلاحيين والديمقراطيين، فأيبر حمدوك صفقة مع البرهان لاسترجاع منصبه في شهر نوفمبر، لكن أضح منذ البداية أنه لا يستطيع طرح نفسه كقوة مدنية ناجحة في وجه الجيش، ولهذا السبب، لم يتفاجأ أحد باستقالته في بداية نوفمبر، فقد كان واضحاً أن حريته تتماشى مع مصالح الجنرالات الذين يتابعون قتل المحتجين تزامناً مع إعادة إحياء عناصر من النظام القديم. لكن أثبت الجنرال عبدالفتاح البرهان، رئيس القوات المسلحة السودانية، عدم استعداده لتقاسم السلطة، وفي أكتوبر 2021، قرر البرهان إقالة رئيس الوزراء المدني عبدالله حمدوك، واعتقله مع أعضاء غير عسكريين من حكومته، وحل

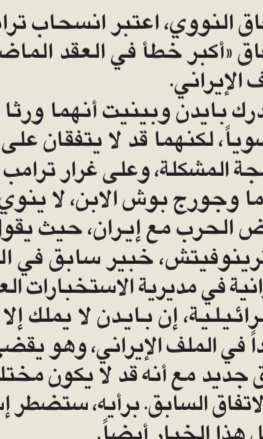
## هل ينتهي شهر العسل بين بايدن وبينيت؟

● أمير تيبون - فورين أفييرز

كذلك أصبحت الصين جهة قوية ومهمة بالنسبة إلى إسرائيل لدرجة أن يعجز البلد عن نقل جميع المطالب الأميركية بشأن بكين، وفي الملف الإيراني، بدأت الفجوة بين مواقف بايدن وبينيت العنصرية تتوسع مع مرور الوقت. يمكن السيطرة على الخلافات بطريقة حكيمة، حتى لو لم تعالج بالكامل، شرط أن يبدي الطرفان استعدادهما لفعل ذلك، ولا مفر من حصول صدام معين حول السياسات المتبعة بين بايدن وبينيت في عام 2022، لكن باني وتيرة مستكرر المشاكك؟ وما الأضرار المترتبة عنها؟ وهل سيتعامل الطرفان مع هذا الوضع عبر القنوات الدبلوماسية الهادئة أم يطلقان مواقفهما المتباينة علناً؟ يستطيع الزعيمان التمسك بعلاقة مثمرة بالقول والفعل أو يغرquan في علاقة سامة كتلك التي جمعت أوباما ونتنياهو سابقاً. على المدى الطويل، تواجه العلاقات الأميركية الإسرائيلية مشكلة تفوق أي خلاف محدد مع بايدن، وهي تتعلق بتراجع أهمية الشرق الأوسط بالنسبة إلى واشنطن، إذ لم تعد هذه المنطقة على رأس أولويات الأميركيين، بل إنها باتت تعتبر مصدر إلهاء عن مشاكل أكثر إلحاحاً، بدءاً من التنافس مع الصين وصولاً إلى التعافي من أزمة كورونا، وطوال عقود ساد إجماع شبه تام وسط صانعي السياسة الأميركية حول اعتبار الشرق الأوسط منطقة مهمة للولايات المتحدة، وأعتبر معظم المسؤولين الدعم الأميركي لإسرائيل وسيلة لتحقيق الأهداف الأميركية هناك، لكن ستضطر إسرائيل لهزيمة نفسها لمستقبل يخلو من هذا الدور الأميركي.

بين واشنطن والقدس تستحصل وراء الأبواب المغلقة في عهده بدل بثها على القنوات التلفزيونية مباشرة أو الكشف عن تفاصيلها في الخطابات العلنية أمام الكونغرس، فهو يلتزم بوعده حتى الآن، لكنه سيواجه أصعب اختبار حين يصبح أي اتفاق جديد مع طهران ممكناً، فبرأي نتنياهو الذي يتابع مطاردة بينيت من صفوف المعارضة، سيكون أي اتفاق مماثل كارثياً كونه يُهدد وجود إسرائيل. كيف سيتعامل بينيت إذاً مع هذا النوع من الضغوط السياسية؟ وهل سيلتزم بوعده أم يبدأ بمهاجمة بايدن لاسترضاء مناصريه اليمينيون في إسرائيل؟ في الوقت نفسه، تبقى الصين سبباً آخر للخلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة، ولا تُعتبر هذه المشكلة جديدة: كانت إدارة ترامب قد عثرت بدورها على استيائها من توسع الروابط الاقتصادية بين إسرائيل وبكين، بحيث يشعر الأميركيون بالقلق من مشاركة الصين في مشاريع البنى التحتية الاستراتيجية مع إسرائيل، منها ترميم وإدارة ميناء كبير في شمال البلاد، وفي وقت سابق من هذه السنة، ذكر عاموس هرتس، محلل عسكري في صحيفة "هارتس"، أن المسؤولين الأميركيين غضبوا من مشاركة الصين في مشروع الميناء لدرجة أن يهدوا بمنع الأسطول السادس في البحرية الأميركية من بلوغ المياه الإسرائيلية، ورغم الامتناع عن تنفيذ ذلك التهديد حتى الآن، يؤكد هذا الموقف خطورة المشكلة القائمة. لكن يجب أن يدرك بايدن وبينيت صعوبة حل هذه الاضطرابات كلها، كما تشمل كومة صناعياً عدداً مفرطاً من اليمينيين، مما يمنح تلبية أسست توقعات البيت الأبيض في القضية الفلسطينية،

الاتفاق النووي، اعتبر انسحاب ترامب من الاتفاق «أكبر خطأ في العقد الماضي» في يدرك بايدن وبينيت أنهما ورثا وضعاً فوضوياً، لكنهما قد لا يتفقا على طريقة معاملة الكشك، وعلى غرار ترامب وباراك أوباما وجورج بوش الابن، لا ينوي بايدن خوض الحرب مع إيران، حيث يقول داني سيرتينوفيتش، خبير سابق في الشؤون الإيرانية في مديرية الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، إن بايدن لا يملك إلا خياراً واحداً في الملف الإيراني، وهو يقضي بعقد اتفاق جديد مع أنه قد لا يكون مختلفاً جداً عن الاتفاق السابق برابه، ستضطر إسرائيل لتقبل هذا الخيار أيضاً. لكن يصر بينيت وعدد من كبار المسؤولين في حكومته، في تصريحاتهم العلنية على الأقل، على وجود خيارات أخرى، فهم يحذرون الولايات المتحدة والقوى العاملة الأخرى من إبرام «اتفاق سيئ» مع طهران ويشهدون على استعداد إسرائيل لإطلاق تحرك عسكري أحادي الجانب عند الحاجة، لكن يصعب تصديق هذا النوع من التهديدات لأن الحرب مع إيران تعني على الأرجح سقوط مئات أو حتى الآلاف الضحايا في إسرائيل، فضلاً عن تدمير أكبر المدن في البلد، لكن اختلاف الآراء بين الولايات المتحدة وإسرائيل في هذا الملف قد يزيد التوتر بين هذين الحليفين المقربين، بغض النظر عن مسار المفاوضات النووية. صرح بينيت لوسائل الإعلام الإسرائيلية، بعد فترة قصيرة على تسلّم منصبه، بأنه يتفق بأهمية التنسيق الهادئ مع الولايات المتحدة رغم اختلاف الآراء بين الطرفين. لقد تعهد بالا يحدو حدو نتيناهو، فأبلغ البيت الأبيض بان معالجة الخلافات



نفتالي بينيت

متمحراً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ففي بداية شهر فبراير تكلم الرجلان أيضاً عبر الهاتف وتطرقا بشكل أساسي إلى الملف الإيراني، وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض أن بايدن يُخطط لزيارة إسرائيل في وقت لاحق من هذه السنة، لكن رغم هذه البداية الواعدة في العلاقات الثنائية، قد تصادم واشنطن والقدس قريباً بسبب مجموعة من المسائل الجوهرية، بدءاً من إيران وصولاً إلى الصين والفلسطينيين، إلا إذا وجد الطرفان طريقة أخرى للتعامل مع خلافاتهما بطريقة بناءة، على عكس ما حصل في العقد الماضي. تبقى القضية الفلسطينية من أبرز أسباب الخلاف بين الطرفين، حيث يشمل الائتلاف الحاكم الذي يرأسه بينيت أحزاباً يسارية ووسطية ويمينية، وهذا ما يجعل إقرار حل الدولتين مستحياً في المستقبل القريب، وتدرك إدارة بايدن هذا الواقع، وهي لا تتوقع أن تفكك إسرائيل المستوطنات وتعيد رسم الحدود في أي وقت قريب، كما تضم الحكومة الإسرائيلية الراهنة جهات تعارض حل الدولتين أيضاً، وأصبح النظام السياسي الفلسطيني منقسماً بين محمود عباس المُسن في رام الله وقيادة حركة «حماس» في غزة، وفي غضون ذلك تُركّز إدارة بايدن على مسائل إقليمية وعالمية أخرى، وفي نظر واشنطن، لم يعد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على رأس الأولويات الأميركية في الوقت الراهن.

لكن صرح مسؤولون إسرائيليون في شهر يناير بأن البيت الأبيض أوضح لإسرائيل أن الخطوات الاستباقية ميدانياً، لا سيما تكرار أعمال العنف ضد المواطنين الفلسطينيين على يد المستوطنين الإسرائيليين، قد تجز بايدن إلى وضع يُفضّل تجنبه، إنها رسالة مهمة لكن لم

متحماً في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ففي بداية شهر فبراير تكلم الرجلان أيضاً عبر الهاتف وتطرقا بشكل أساسي إلى الملف الإيراني، وذكر بيان صادر عن البيت الأبيض أن بايدن يُخطط لزيارة إسرائيل في وقت لاحق من هذه السنة، لكن رغم هذه البداية الواعدة في العلاقات الثنائية، قد تصادم واشنطن والقدس قريباً بسبب مجموعة من المسائل الجوهرية، بدءاً من إيران وصولاً إلى الصين والفلسطينيين، إلا إذا وجد الطرفان طريقة أخرى للتعامل مع خلافاتهما بطريقة بناءة، على عكس ما حصل في العقد الماضي. تبقى القضية الفلسطينية من أبرز أسباب الخلاف بين الطرفين، حيث يشمل الائتلاف الحاكم الذي يرأسه بينيت أحزاباً يسارية ووسطية ويمينية، وهذا ما يجعل إقرار حل الدولتين مستحياً في المستقبل القريب، وتدرك إدارة بايدن هذا الواقع، وهي لا تتوقع أن تفكك إسرائيل المستوطنات وتعيد رسم الحدود في أي وقت قريب، كما تضم الحكومة الإسرائيلية الراهنة جهات تعارض حل الدولتين أيضاً، وأصبح النظام السياسي الفلسطيني منقسماً بين محمود عباس المُسن في رام الله وقيادة حركة «حماس» في غزة، وفي غضون ذلك تُركّز إدارة بايدن على مسائل إقليمية وعالمية أخرى، وفي نظر واشنطن، لم يعد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على رأس الأولويات الأميركية في الوقت الراهن.

في بداية عام 2020، حين اتضح أن جو بايدن نجح للفوز بالانتخابات التمهيدية عن الحزب الديموقراطي، تنفس كبار المسؤولين الإسرائيليين الصعداء، فقد كان عهد دونالد ترامب الفاشل يوشك على الانتهاء، وانتشرت مخاوف حقيقية في إسرائيل من وصول بيري ساندرز إلى البيت الأبيض، فهو السيناتور التقدمي القادم من ولاية «فيرمونت»، وكان قد دعا إلى تخفيض المساعدات الأميركية إلى إسرائيل، وإيجابية لإسرائيليين، وفي المرحلة اللاحقة قال داني ديان، القنصل الإسرائيلي العام في نيويورك، إن «جو بايدن وكامالا هاريس هما أكثر مسؤولين مواليين لإسرائيل في الحزب الديموقراطي»، بما أنها اعتادا على دعم بلده منذ فترة طويلة. جاءت الأشهر الأولى من عهد بايدن لترسخ هذه الرؤية في أروقة السلطة في القدس، إذ يتفاحر الرئيس الأميركي السادس والأربعون في مناسبات متكررة بعهفته لجميع رؤساء الوزراء الإسرائيليين منذ عهد غولدا مئير، وقد دعم «حماس» في مايو 2021، فأعلن أن إسرائيل تملك حق الدفاع عن نفسها وامتنع في المقابل عن انتقاد تحركاتها في قطاع غزة علناً. وبعد انتهاء القتال، تعهد سريعاً بإعادة ملء نظام «القبة الحديدية» للدفاع الجوي الإسرائيلي، وبعد مرور ثلاثة أشهر، رُحّب بإسرائيليين الوزراء الإسرائيليين الجدد، نفتالي بينيت، في البيت الأبيض فحتر عن مساعدته لاستضافة الرجل الذي أنهى عهد بنيامين نتيناهو المستمد على 12 سنة. أعطي إجماعاً بين بايدن وبينيت ودياً

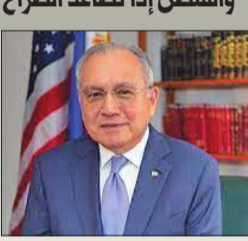
## سلة أخبار

مادورو: الحرب العالمية الجديدة بدأت بالفعل



قال الرئيس الفنزويلي الاشتراكي نيكولاس مادورو، إن الحرب العالمية الجديدة بدأت بالفعل وهي تتسم بطبيعة اقتصادية الآن. وأضاف مادورو في حديث تلفزيوني، إن هذه الحرب تهدف إلى خلق دول ومناطق بأكملها، وإثارة عدم الاستقرار في إمدادات المواد الخام والغذاء والطاقة، معتبرا أنه يمكن لهذه الحرب أن تنتقل من مرحلة اقتصادية إلى مواجهة مسلحة حقيقية مع خطر استخدام الأسلحة النووية. وتابع: «كنت أحد الذين لم يستعدوا في البداية إمكان امتلاك أوكرانيا لأسلحة دمار شامل ليمت توجيهها ضد روسيا. هناك خطر حقيقي لاندلاع حرب نووية في العالم. وتدعو فنزويلا المجتمع الدولي إلى التحلي بالوعي».

مانايلا مستعدة لدعم واشنطن إذا تصاعد الصراع



أعلن السفير الفلبيني في الولايات المتحدة خوسيه مانويل رومالديز، أمس، أن بلاده على استعداد لفتح منشآتها للولايات المتحدة إذا تصاعد الصراع في أوكرانيا وتورطت أميركا فيه. وقال رومالديز إن الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي طلب منه في آخر لقاء جمعهما في مانايلا أن يبلغ واشنطن أن الفلبين ستدعم أميركا في أزمة أوكرانيا، مضيفاً أن «الرئيس عرض أن تكون الفلبين على استعداد لفتح أبوابها، خصوصا لحلقتنا للولايات المتحدة، لاستخدام أي منشآت قد تحتاجها». وعلى الرغم من أن دوتيرتي تربطه علاقة وثيقة مع روسيا والصين منذ أن أصبح رئيسا عام 2016، قال رومالديز إن الرئيس، يعلم أن ما يحدث حاليا في أوكرانيا أمر كان لا يجب أن يحدث لأنه بلا مبرر.

بريطانيا: القادة الروس سيحاكمون بسبب جرائم حرب



قال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبني، أمس، إن القادة العسكريين الروس إضافة إلى أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية، سيخضعون للمساءلة على أي جرائم حرب في أوكرانيا. وأضاف هيبني ليشية سكاكي نيوز: «على القادة العسكريين الروس ذكر أن جرائم الحرب لا يرتكبها فقط أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية». وتابع: «تركب هذه الجرائم من قبل التسلسل القيادي حتى مراته الأدنى على أيدي جميع المشاركين فيها وتتم مراقبة هذه الفضائع وتصنيفها وسيخضع هؤلاء الأشخاص للمساءلة».

سالفيني يتعرض للإخراج في بولندا



واجه عمدة مدينة بولندية فويتشياك، بياكون، السياسي الإيطالي اليميني المتطرف ماتيو سالفيني، خلال زيارته إلى بولندا، وتكره بارتدائه قميصا، يحمل صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعلمة «جيش بوتين»، وسبق لسالفيني، وهو رئيس حزب «الرابطة»، أن وصف بوتين بـ «أفضل زعيم دولة على الأرض» في عام 2019.

# «نصف فشل» في أنطاليا... ولافراف يستبعد حرباً نووية

## روسيا تصعد اتهاماتها حول الأسلحة البيولوجية وتؤكد قدرتها على المقاومة الاقتصادية



إجلاء امرأة حامل أصيبت خلال القصف الروسي على مستشفى في ماريوبول أمس الأول



الوفدان الروسي والأوكراني في أنطاليا أمس (رويترز)

لم ينجح أرفع لقاء جرى أمس، بين مسؤولين أوكرانيين وروس في مدينة أنطاليا التركية ذات الرمزية، بالتوصل إلى وقف لإطلاق نار في أوكرانيا، التي عاشت أمس، هدوءاً نسبياً في اليوم الـ 15 من الهجوم الروسي. وقال وزير الخارجية الأوكراني ونائب البلدان الاتهامات بالمسؤولية عن التسبب بالحرب، وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا بعد لقاء جمعه بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو والروسي سيرغي لافروف: «لم نحضر تقدماً»، لافتاً إلى «أننا اتفقنا على الاستمرار في الجهود للوصول إلى حل لازمة الإنسانية».

وأكد أن الاجتماع مع وزير الخارجية الروسي كان سهلاً وصعباً في الوقت نفسه، قائلاً: «جئت لمعالجة مشكلة المناطق المحاصرة، ولافراف قال، إنه سيتواصل مع صناع القرار بـ «موسكو»، لافتاً إلى «أننا سنواصل الدفاع عن أنفسنا وسنضحي لحماية بلدنا وشعبنا من الاعتداء الروسي». وتابع: «نسعى إلى حل دبلوماسي، وهناك دولة تعدي علينا وإذا لم ترد وقف الحرب فلا يمكننا وقفها». وكشف أن قائمة مطالب لافروف تعني الاستسلام وأوكرانيا لن تتسلم بل تريد حلاً متوازناً».

وقال كوليبا، إنه يتعين على القوات الروسية مغادرة الأراضي التي تضم منشآت الغاز والمحطات النووية الأوكرانية. وبعد انتهاء المؤتمر ظهر زيلينسكي في شريط مصور أشاد فيه بالمقاومة الأوكرانية للروس، قائلاً «لن نخضع».

### لافراف

وفي مؤتمر صحفي منفصل، قال وزير الخارجية الروسي: «جلسنا على طاولة التفاوض مع كييف لبحث سبل حل الأزمة، وناقشنا الملفات الإنسانية»، لافتاً إلى أن «دعوتنا لفتح ممرات إنسانية يومية في أوكرانيا التركي، مولود جاويش أوغلو، أصبحوا رهائن ودرعاً بشرية في يد الكتائب المتطوعة وقوات الدفاع الإقليمي، ومستشفى ماريوبول كان يستخدم قاعدة عسكرية».

وأوضح لافروف أن «هناك صعوبات في التفاوض مع الأوكرانيين»، مشدداً على أن «روسيا مستعدة لمواصلة المفاوضات في إطار الصيغة الحالية في بيلاروسيا». وأكد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يرفض لقاء نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، «لكن هناك حاجة إلى عمل تحضيري».

واعتبر أن «مد أوكرانيا بالأسلحة من الغرب فائق

الخطورة، وسيؤدي إلى تصعيد الصراع»، مؤكداً «أننا لا نخطط للهجوم على أي دولة ولم نهجم على أوكرانيا، لكننا وصلنا إلى وضع يشكل تهديداً مباشراً لأمننا».

ولفت إلى أن «روسيا ستخطئ المشاكل الاقتصادية التي تسببت بها العقوبات»، مضيفاً أن «العم سام لن يتمكن من تدمير اقتصادنا»، مشدداً على أن موسكو «لم تستخدم النفط والغاز كسلاح».

وقال: «نريد أوكرانيا صديقة منزوعة السلاح ولا تشكل خطراً على روسيا أو الثقافة الروسية، مردفاً: «لا أؤمن بإمكانية اندلاع

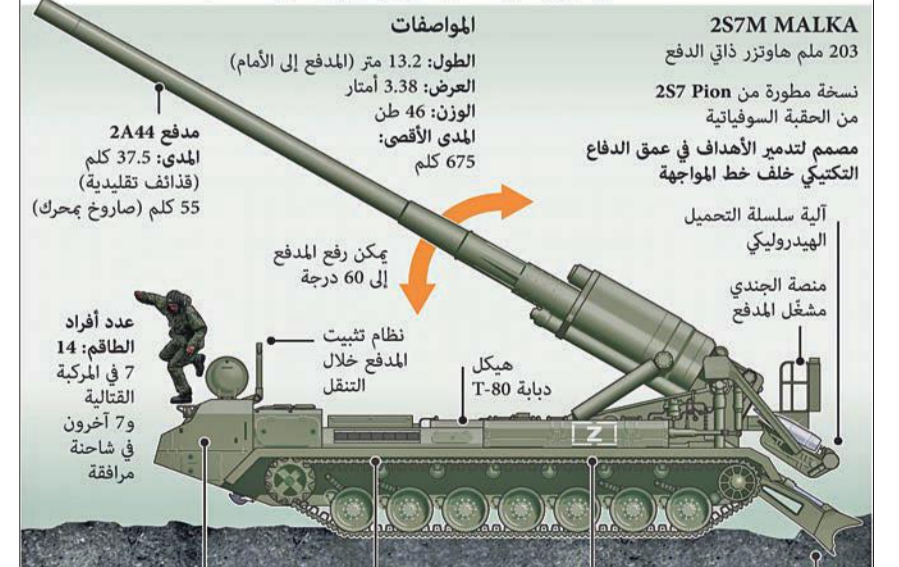
حرب نووية لكن الغرب والناتو هما من صعدا وتيرة الحديث عنها أخيراً»، مضيفاً أن الإشاعات حول هجوم روسي محتمل على جمهوريات البلطيق السوفياتية السابقة «تبدو أكاذيب قديمة».

بدوره، قال وزير الخارجية الروسية أميركا برعاية برنامج بيولوجي في أوكرانيا مؤكدة أنها تملك وثائق على دراسات لنقل مسببات الأمراض عن طريق طيور مهاجرة وتطوير فيروس كورونا.

### شولتس وماكنو

وعشية زيارة للأمين العام لـ «ناتو» ينس ستولتنبرغ إلى أنطاليا للقاء الرئيس رجب طيب أردوغان وجاويش أوغلو، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، بوتين خلال مكالمة هاتفية أمس «بوقف فوري لإطلاق النار»، وشدداً على ضرورة أن يأتي حل النزاع

**المدفعية الثقيلة الروسية تستهدف المدن الأوكرانية**  
2S7M، أكبر سلاح مدفعية مدرع في ترسانة روسيا العسكرية، يمكن أن يقضي على مناطق حضرية كبيرة تستخدمه موسكو في تدميرها المدن الأوكرانية إجبارها على الاستسلام



عبر «المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا».

### أسلحة بيولوجية وطور

إلى ذلك، اتهمت وزارة الدفاع الروسية أميركا برعاية برنامج بيولوجي في أوكرانيا مؤكدة أنها تملك وثائق على دراسات لنقل مسببات الأمراض عن طريق طيور مهاجرة وتطوير فيروس كورونا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن «الكرملين ينشر عن عمد أكاذيب صريحة بمحاولة لتجريب أفعاله المرؤعة».

بدورها، قالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن الاتهامات الروسية «منافية للعقل»، محذرة من أن تستخدم موسكو أسلحة محظورة «تحت راية كاذبة»، كما أشارت إلى أن «مسؤولين صينيين ردوا نظريات المؤامرة هذه».

### تشيرونوبل

في غضون ذلك، قال وزير الطاقة الأوكراني هيرمان هالوشينكو، أمس، إن محطة تشيرونوبل النووية لا تزال منقطعة عن شبكة الكهرباء للبلاد الثاني على التوالي وتعمل بمولدات ديزل احتياطية.

وقال «لقد طلبنا رسمياً من الممثلين إتاحة سمرات لنا

تظهر الدمار أثر غارة جوية على المنشأة التي تضم مستشفى للتوليد وأخر للأطفال في ماريوبول للمبنة الاستراتيجي الواقع على بحر آزوف في جنوب شرقي.

وقال المستشار بالرئاسة الأوكرانية أوليكسي أريستوفيتش، إن روسيا غيرت أساليبها إلى استهداف المدنيين المتشددة بمهاجمة المرافق التي توفر إمدادات الطاقة التي تغذي المحطة، ووصفة ذلك بأنه «استفزاز خطير».

### كيف والرتل

ومع استمرار التراجع الملحوظ للهجمات الروسية على كل الجبهات، أعلن رئيس بلدية كيف فيتالي كليتشكو أن نصف سكان العاصمة فروا منذ بدء الغزو الروسي، في حين تضاربت الأنباء حول مدى اقتراب القوات الروسية من كيف.

### عقوبات جديدة

وفي وقت أعلنت الحكومة البريطانية فرض عقوبات جديدة، أمس، على 7 أثرياء روس قريبين من السلطة بينهم رومان أبراموفيتش مالك نادي تشلسي لكرة القدم وشريكه التجاري السابق أوليغ ديريباسكا، أعلنت روسيا، أمس، حظر تصدير بعض البضائع والمعدات لمواجهة العقوبات الغربية، بينما رفضت تزويدها بقطع غيار للطائرات العاملة في خطوطها الجوية، بينما قال الناطق باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان، إن بلاده تتمسك بموقف مستقل وموضوعي وحيداني بشأن القضية الأوكرانية.

وكان البيت الأبيض أعلن، أمس الأول، أن «الصينيين ملتزمون بالعقوبات المفروضة على روسيا»، وتوعد «بعواقب وخيمة ضد أي دولة تحاول التهرب من هذه العقوبات» (عواصم - وكالات)

في المقابل، نفت الولايات المتحدة الاتهامات الروسية، محذرة من أن الهدف منها قد يكون التحضير لإمكان أن تستخدم القوات الروسية قريباً مثل هكذا أسلحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن «الكرملين ينشر عن عمد أكاذيب صريحة بمحاولة لتجريب أفعاله المرؤعة».

### غداً إعلان البنيتاغون

غداً إعلان البنيتاغون إغلاق الباب أمام إمداد أوكرانيا بطائرات قتالية من بولندا، زارت نائب رئيس الولايات المتحدة كامالا هاريس هذا البلد الذي يتصفى في جنوب شرقي أوكرانيايين الفارين من المعارك.

### باتريوت بولندا

وعادة إعلان البنيتاغون إغلاق الباب أمام إمداد أوكرانيا بطائرات قتالية من بولندا، زارت نائب رئيس الولايات المتحدة كامالا هاريس هذا البلد الذي يتصفى في جنوب شرقي أوكرانيايين الفارين من المعارك.

واعتقد أن «روسيا ستدعم أميركا في أزمة أوكرانيا، مضيفاً أن «الرئيس عرض أن تكون الفلبين على استعداد لفتح أبوابها، خصوصا لحلقتنا للولايات المتحدة، لاستخدام أي منشآت قد تحتاجها». وعلى الرغم من أن دوتيرتي تربطه علاقة وثيقة مع روسيا والصين منذ أن أصبح رئيسا عام 2016، قال رومالديز إن الرئيس، يعلم أن ما يحدث حاليا في أوكرانيا أمر كان لا يجب أن يحدث لأنه بلا مبرر.

وقال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبني، أمس، إن القادة العسكريين الروس إضافة إلى أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية، سيخضعون للمساءلة على أي جرائم حرب في أوكرانيا. وأضاف هيبني ليشية سكاكي نيوز: «على القادة العسكريين الروس ذكر أن جرائم الحرب لا يرتكبها فقط أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية».

### بريطانيا: القادة الروس سيحاكمون بسبب جرائم حرب

قال وزير القوات المسلحة البريطاني جيمس هيبني، أمس، إن القادة العسكريين الروس إضافة إلى أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية، سيخضعون للمساءلة على أي جرائم حرب في أوكرانيا. وأضاف هيبني ليشية سكاكي نيوز: «على القادة العسكريين الروس ذكر أن جرائم الحرب لا يرتكبها فقط أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية».

### ليس الأوكرانيون وحدهم... الروس أيضاً يفرون من وطنهم

دفعت العقوبات القاسية والعزلة المتزايدة والخوف من إجراءات قمعية متزايدة لجأت إليها موسكو الإف الروس إلى مغادرة بلادهم، حسبما صحيفة «ول ستريت جورنال» ووفقاً للصحافة، فإن كثيراً من المغادرين هم من المهندسين والروس الميسورين، إلى جانب صحافيين وناشطين وشخصيات ثقافية.

وقررت السلطات في روسيا حظراً شبه كامل على المعلومات غير الرسمية. وعلقت العديد من المؤسسات الإخبارية الأجنبية العمل من روسيا.

وأغلقت السلطات، الأسبوع الماضي، آخر محطات بث كبرى مستقلة من عهد ما بعد الاتحاد السوفيتي، ويهدد قانون جديد بالسجن لمدد مطولة في حالة نشر تقارير



سلة أخبار

احتجاجات بتركيها ضد لقاء هرتسوغ وإردوغان



تشهد مدن تركية، منذ أمس الأول، مظاهرات ووقفات احتجاجية رافضة لزيارة الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، وسط ترحيب رسمي من الرئاسة والحكومة بالزيارة ووضفها بـ "التاريخية". ونظمت مؤسسات مجتمع مدني مظاهرات في أنقرة وإسطنبول ومحافظات أخرى احتجاجاً على زيارة هرتسوغ، في حين قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في مؤتمر عقب المحادثات مع الرئيس الإسرائيلي، إنه أبلغه بأن لدى تركيا "حساسية من السياسة الإسرائيلية تجاه فلسطين والوضع التاريخي والديني للقدس". ونشر على "تويتر" تغريدة قال فيها إن "القضية الفلسطينية كانت من أهم محاور لقاءنا. نحن ملتزمون بتقليل التوترات والحفاظ على رؤية حل الدولتين، مضيفاً: "نعقد ان الفترة المقبلة ستجلب أيضاً فرصاً من حيث التعاون الإقليمي".

البرهان يبحث عن مخزج لإنهاء العنف



دعا رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبدالفتاح البرهان، إلى العمل معاً لإيجاد الحلول التي تخرج السودان من دائرة العنف والخلاف وتجنب مزالق الانحراف عن السلمية. وذكر بيان للقوات المسلحة السودانية، أمس، أن البرهان تقدم بواجب العزاء لأسرة فقيد الجيش ميرغني الجبلي الذي توفي أمس متأثراً بإصابته أثناء أداء واجبه في حماية الشؤون الحرجة الثلاثة الماضي، إلى ذلك، وصل البرهان، أمس، إلى الإمارات بين البلدين.

ليبيا: استقالة وزيرين في حكومة الديببة



أعلن وزيران في حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبدالمحميد الديببة، أمس، استقالتهما على خلفية الأزمة السياسية في البلاد. وحسب تقارير ليبية، أعلن وزير الخدمة المدنية عبدالفتاح الخوجة، ووزير الدولة لشؤون الهجرة الجديد معروق، استقالتهما. وقال الخوجة ومعروق، في مقاطع مصورة تداولتها وسائل الإعلام، إن استقالتهما جاءت احتراماً لقرار الصادر عن مجلس النواب بشأن تكليف فتحي باشاغا برئاسة الحكومة، ومنح الثقة للحكومة الجديدة.

تبون يقبل وزيراً بسبب «خطأ فادح»



أنهى الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، أمس، مهام وزير النقل عيسى بكاي، بسبب ارتكابه "خطأ فادحاً" خلال ممارسته مهامه. وكلف وزير الأشغال كمال نصاري، بتسيير الوزارة بالنيابة، وجاءت إقالة بكاي غداة إعلان وزارة النقل تسير أكثر من مئة رحلة إضافية إلى الخارج اعتباراً من 15 الجاري.

# خامنئي: إيران لن تتخلى عن نفوذها الإقليمي

## موسكو تتبرأ من عرقلة الاتفاق النووي ... وانتقادات إصلاحية لمواقفها الأخيرة في فيينا



خامنئي متحدثاً خلال اجتماع مع مسؤولين في طهران أمس (إرنا)

أطلقت السلطات الإيرانية جملة من التصريحات حملت تهديدات بالتأكيد على عدم قبولها التخلي عن أنشطتها الإقليمية المزعجة للاستقرار ورفضها التراجع عن خطوها الحمراء لإنجاح مفاوضات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي، في حين ذكر تقرير عبري أن الهجوم الإسرائيلي الأخير على مواقع بسورية استهدف مشروع إيران للصواريخ الثقيلة.

على وقع انشغال العالم بالتصعيد المحتمل بين روسيا والقوى الغربية بشأن "غزو أوكرانيا"، تمسك قادة إيران بسياسة "حافة الهاوية"، وهددوا بعدم التراجع في مفاوضات فيينا الرامية لإعادة القيود على برنامج طهران الذري، وتعهدوا بعدم التخلي عن الأنشطة الإقليمية المزعجة للاستقرار والتسلح بالبيستي. وأكد المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، أن بلاده، المتهمه بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان عربية، لن تتخلى عن النفوذ الإقليمي والقدرات الدفاعية. وقال خامنئي، في كلمة له خلال استقباله أعضاء مجلس خبراء القيادة: "الحضور في المنطقة يعطينا عمقا استراتيجياً وقوة وطنية أكبر، فلماذا نتخلى عنه؟". ولفت إلى أنه "لا سذاجة أكثر من شخص يقترح خفض القدرات الدفاعية للبلاد من أجل عدم إثارة حساسية العدو، لو كنا سمحنا لهؤلاء بقطع أذرع القوة الوطنية لإيران، لكانت البلاد تواجه مخاطر كبيرة اليوم، مبيئاً "لا يحق لنا قطع أي من عناصر القوة على أساس أنها تتعارض مع أي عنصر آخر".

### بمصالحنا الخاصة ويجب ضمان تبادلها مع إيران.

### انتقاد العرب

من جانب آخر، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية جامعة الدول العربية أمس الأول. وافر الاجتماع الوزاري العربي قراراً اتخذته اللجنة الوزارية الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية. ورجح التقرير أن يكون الجيش الإسرائيلي قد اتخذ إجراءات مسبقة حتى تنضج الظروف العملية والاستخبارية لتنفيذ الهجوم، مشيراً إلى هدف آخر يتمثل ببعث "رسالة مهمة" بأن الدولة العبرية ستواصل باي حال من الأحوال العمل ضد المصالح الإيرانية في دمشق.

على علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع العالم. ودعا الممثل الروسي إحياء الاتفاق النووي لم تنته بعد، وأنه في حال الانتهاء، يجب إعفاء العلاقات التجارية الروسية الإيرانية من العقوبات الأوروبية والأميركية التي تضاغت بشكل غير مسبوق منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير الماضي. في الوقت نفسه، أشار أوليانوف إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك تأكيد أو اتفاق على نص الاتفاقية مقبول من أي طرف في محادثات فيينا. ونفى أن يكون التأخير في التوصل إلى اتفاق هو نتيجة عدم السماح للغرب بالتعويل على استبدال امدادات الطاقة الإيرانية بالمحروقات الروسية، نفى السفير الروسي في إيران، لافسان جاجاريان، العرقلة الروسية لمنع إحياء الاتفاق النووي، مضيفاً أن روسيا "لعبت دوراً مهماً في تشكيل الاتفاق النووي، والآن نهتم بالبيعية الاقتصادية والتجارية مع العالم".

### تصلب وتعقيد

### الولايات المتحدة قرراً سياسياً

وأكّد ممثل روسيا في محادثات فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي لم تنته بعد، وأنه في حال الانتهاء، يجب إعفاء العلاقات التجارية الروسية الإيرانية من العقوبات الأوروبية والأميركية التي تضاغت بشكل غير مسبوق منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير الماضي. في الوقت نفسه، أشار أوليانوف إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك تأكيد أو اتفاق على نص الاتفاقية مقبول من أي طرف في محادثات فيينا. ونفى أن يكون التأخير في التوصل إلى اتفاق هو نتيجة عدم السماح للغرب بالتعويل على استبدال امدادات الطاقة الإيرانية بالمحروقات الروسية، نفى السفير الروسي في إيران، لافسان جاجاريان، العرقلة الروسية لمنع إحياء الاتفاق النووي، مضيفاً أن روسيا "لعبت دوراً مهماً في تشكيل الاتفاق النووي، والآن نهتم بالبيعية الاقتصادية والتجارية مع العالم".

### الولايات المتحدة قرراً سياسياً

وأكد ممثل روسيا في محادثات فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي لم تنته بعد، وأنه في حال الانتهاء، يجب إعفاء العلاقات التجارية الروسية الإيرانية من العقوبات الأوروبية والأميركية التي تضاغت بشكل غير مسبوق منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير الماضي. في الوقت نفسه، أشار أوليانوف إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك تأكيد أو اتفاق على نص الاتفاقية مقبول من أي طرف في محادثات فيينا. ونفى أن يكون التأخير في التوصل إلى اتفاق هو نتيجة عدم السماح للغرب بالتعويل على استبدال امدادات الطاقة الإيرانية بالمحروقات الروسية، نفى السفير الروسي في إيران، لافسان جاجاريان، العرقلة الروسية لمنع إحياء الاتفاق النووي، مضيفاً أن روسيا "لعبت دوراً مهماً في تشكيل الاتفاق النووي، والآن نهتم بالبيعية الاقتصادية والتجارية مع العالم".

### الولايات المتحدة قرراً سياسياً

وأكد ممثل روسيا في محادثات فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن مفاوضات إحياء الاتفاق النووي لم تنته بعد، وأنه في حال الانتهاء، يجب إعفاء العلاقات التجارية الروسية الإيرانية من العقوبات الأوروبية والأميركية التي تضاغت بشكل غير مسبوق منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير الماضي. في الوقت نفسه، أشار أوليانوف إلى أنه حتى الآن لم يكن هناك تأكيد أو اتفاق على نص الاتفاقية مقبول من أي طرف في محادثات فيينا. ونفى أن يكون التأخير في التوصل إلى اتفاق هو نتيجة عدم السماح للغرب بالتعويل على استبدال امدادات الطاقة الإيرانية بالمحروقات الروسية، نفى السفير الروسي في إيران، لافسان جاجاريان، العرقلة الروسية لمنع إحياء الاتفاق النووي، مضيفاً أن روسيا "لعبت دوراً مهماً في تشكيل الاتفاق النووي، والآن نهتم بالبيعية الاقتصادية والتجارية مع العالم".

# لبنان: «تعقيدات سنية» ترخي شكوكاً على «التحالف الثلاثي»

## السنيرة بحث الانتخابات مع مسؤول سعودي في باريس... ودمشق تحيي رموزها

الأهم هو البحث في تفاصيل تشكيل اللوائح في الدوائر المشتركة، كالقباق الغربي والشمالي والأوسط، وفي جبل لبنان، على أن يتم البحث في كيفية ترتيب التحالف وفي طرابلس وسط محاولات لتشكل فيينا، بهدف "القوات" هناك. في موازاة حركة السنيرة، يستمر "حزب الله" والنظام السوري بمحاولة التنسيق مع شخصيات تابعة لهم في مختلف البعثات والمناطق، وتحديداً في البعثتين السنية والدرزية بمحاولة لتسجيل اقتراح سوا في بيروت عبر المقعد الدرزي أو عبر حلفائهم السنة، أو في القبا عراقي هذه المحاولات فإن الأمر سينعكس سلباً على البيعة السنية.

بيئض للبعث والمراقبين مساعي "حزب الله" للفوز إلى جانب النظام السوري الذي يسعى إلى إعادة إحياء رموزه وإدخال بعضهم إلى البرلمان. وكانت "الجريدة" أول من كشف عن زيارة الرئيس فؤاد السنيرة إلى باريس، حيث التقى بحسب المعلومات مسؤولاً سعودياً رفيعاً، وجرى استعراض اللوائح الانتخابية، وبحث ضرورة إنشاء تحالف ثلاثي يضم السنة إلى "القوات" والاشتراكية لتشكيل لوائح مشتركة تشكل صدى بمواجهة "حزب الله" الذي يحاول التمدد واقتراق البيعتين السنية والدرزية. وبعد عودته من باريس حيث التقى كذلك القاضي في محكمة العدل الدولية نواف سلام

# كوريا الجنوبية: رئيس جديد يعد بتلقين زعيم «الشمال» درساً في التهذيب

## الرئيس الجديد بين مؤيديه في سيول أمس



الرئيس الجديد بين مؤيديه في سيول أمس (رويترز)

أعلنت مفوضية الانتخابات في كوريا الجنوبية، أمس، فوز مرشح المعارضة المحافظه يون سيوك يول بمقعد الرئاسة، بعد سباق صعب مع منافسه عن الحزب الحاكم. وقالت المفوضية الوطنية للانتخابات، في بيان، إن يون سيوك يول المرشح عن حزب "سلطة الشعب"، الذي يوصف بأنه حزب المعارضة الرئيسي، حصل على 56.48 بالمئة في التصويت الذي اجري أمس الأول، ليكون الرئيس العشرين للبلاد بعد تفوقه على منافسه المرشح عن الحزب الديمقراطي الحاكم لي جيه ميونغ الذي حصل على 47.83 بالمئة من الأصوات. ويمثل فرقوة النسبة بين مرشحي الرئاسة أقل فجوة بين المرشحين الأول والثاني في تاريخ الانتخابات الرئاسية منذ تطبيق نظام الانتخاب المباشر في كوريا الجنوبية عام 1987. ويعد الرئيس الجديد، على ما يبدو، استراتيجية مختلفة تماماً عن تلك المطبقة حالياً تجاه كوريا الشمالية التي لها قوة نووية، وذهب إلى حد التهديد بشن ضربة استباقية. خلال خمس سنوات، اتبعت حكومة مون جاي إن، المسالمة، سياسة الحوار مع بيونغ يانغ، حيث توسطت بين كيم جونغ أون والرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترام، بينما كجحت ما كان يعتبره الشمال "استفزازات"، مثل التدريبات العسكرية المشتركة مع واشنطن. بالنسبة إلى يون سووك يول، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية، أدى هذا النهج "الدليل" إلى فشل واضح. وأجرت بيونغ يانغ 9 عمليات إطلاق صواريخ منذ بداية العام كانت أخرى السبت، وعلّق يون (61 عاماً) عليها قال إن كيم جونغ أون بحاجة إلى أن يضبط مجسده، وقال "إذا سنحت لي الفرصة فسوف ألقنه درساً في التهذيب". وخلال الحملة الانتخابية، وصف كيم جونغ أون بأنه "فتى وقح"، وتعدّد أمس

حد كبير من امكانية إجراء حوار جوهرى. يقول هونغ مين الباحث في المعهد الكوري للوحدة الوطنية ان بيونغ يانغ ستعتبر أن "لا فائدة" من مفاوضات مع حكومة كوريا الجنوبية المتشددة. وأضاف هونغ ان التوترات الشديدة

في أول تصريحات له كرئيس منتخب "بالتعامل بصرامة مع الأعمال غير القانونية وغير المنطقية للشمال". وقالت سو كيم من مؤسسة راند: "في عهد يون سنرى على الأرجح جهوداً لبدء العلاقات بين الكوريتين من الصفر". وبدلاً من الحوار والمفاوضات، سينتهج يون نهجاً أكثر تشدداً، بعد ان دعا إلى مزيد من التدريبات المشتركة مع الولايات المتحدة، واقترح شراء المزيد من صواريخ ثاد الأميركية لمواجهة بيونغ يانغ، رغم من خطر التعرض لتدابير انتقامية اقتصادية جديدة من قبل الصين، الشريك التجاري الرئيسي لسيول. وقال يون، في إعلان سياسي عام نشر في مجلة فورن أفيرز في فبراير، على سيول إعادة النظر أيضاً في علاقتها مع بكين". ولم يستبعد الرئيس المستقبلي خيار الحوار مع بيونغ يانغ، لكن الخبراء يعتقدون أن مواقفها العدائية تقلل إلى

## رياضة

## فليطح استقبل وفد اتحاد كأس الخليج العربي

استعراض الملاحظات الخاصة بملاعب «خليجي 25»

حازم ماهر

استقبل المدير العام للهيئة العامة للرياضة حمود فليطح في مقر الهيئة، أمس، وفد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وذلك بعد انتهاء جولته التفقدية للملاعب المرشحة لاستضافة بطولة خليجي 25، وكذلك الفنادق ومستشفى الأميري والفروانية، بحضور الأمين العام لاتحاد الكرة صلاح القناعي.

وتم ترشيح الكويت من جانب الجمعية العمومية لاتحاد كأس الخليج العربي لاستضافة البطولة في حال فشل العراق في إقامتها على أراضيها.

وتطرق الوفد إلى ملاحظاته الخاصة بالملاعب، وأبرزها سوء أرضياتها، باستثناء استاد جابر الأحمد الدولي، وأستاد علي صباح السالم بنادي النصر، حيث تمت الإشارة بهما، وبات الأخير مرشحاً لاستضافة مباريات المجموعة الثانية، في حال إجراء تعديلات على الإضاءة، وفقاً لطلب الوفد، الذي لم يمكث في ملعب ناصر العيصي أكثر من 5 دقائق، بسبب سوء أرضيته ومدرجاته، الأمر الذي قد يتسبب في استيعاده.

ومن المقرر، أن يرفع الوفد تقريراً إلى اللجنة الفنية باتحاد كأس الخليج، التي ستخاطب بدورها اتحاد الكرة لإطلاعه على أبرز السلبات.

الجدير بالذكر، أن مجلس إدارة الاتحاد اكتمل برئيس وأعضاء لجنة العلاقات العامة لاستقبال أعضاء الوفد في مطار الكويت الدولي، بينما غاب بعض المكلين باستقبال الوفد في ملاعب الأندية.

وكان اتحاد الكرة رشح استادي جابر الأحمد الدولي والكويت، لاستضافة مباريات مجموعتي البطولة، وأستادات صباح السالم، والصداقة والسلام، وناصر العيصي.

وإمام، وصباح السالم، وعبدالله الخليفة، والشباب لإجراء التدريبات عليها.

إلى ذلك، ذكر اتحاد كأس الخليج على موقعه الإلكتروني أنه كان من المفترض أن يقوم الوفد بزيارته الرابعة للبحرين، لكن الزيارة لم تتم في الوقت المحدد بسبب تأخر إصدار التأشيرات من جانب الاتحاد العراقي.



## إتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم

Arab Gulf Cup Football Federation

## فوز صعب للعربي على الفحيحيل في الدوري الممتاز



الجماهير داخل استاد صباح السالم رغم قرار المنع (تصوير نوفل إبراهيم)

سانحة بسبب الرعونة، أخرها تسديدة صولة في الدقيقة الأخيرة، التي تصدى لها عجاجي بتائق، وكان في مقدور الفحيحيل إحراز التعادل، بعد أن أهدر لاعوه أكثر من فرصة محققة، أبرزها تسديدة هنري ركلة جزاء نفذها يعقوب الطراوة بنجاح في الدقيقة 28.

وتبادل الفريقان الهجوم في الشوط الثاني، وأهدر لاعبو العربي أكثر من فرصة

للهادي، التي أنفرد على إثرها بالحارس خالد عجاجي، ووضع الكرة في الشباك بسهولة.

وبعد الهدفين تراجع مستوى العربي، ليضغط الفحيحيل، وأسفر ضغطه عن ركلة جزاء نفذها يعقوب الطراوة بنجاح في الدقيقة 28.

وتبادل الفريقان الهجوم في الشوط الثاني، وأهدر لاعبو العربي أكثر من فرصة

الأولى من زمن الشوط الأول، ليتوج مستواه بهدفين أحرز الأول السنوسي الهادي من ركلة جزاء في الدقيقة 6، والتي لجأ فيها الحكم إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، حيث أكدت الإعادة ملامسة الكرة ليد المدافع ويلسون مايا.

وبعد 4 دقائق، نجح الليبي محمد صولة في مضاعفة النتيجة بالهدف الذي أحرزه، مستثمرا التمريرة الحريرية

فاز العربي على الفحيحيل بنتيجة 1-2، في المباراة التي جمعتهما أمس، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدوري الممتاز لكرة القدم.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد العربي إلى 26 نقطة، محتلاً المركز الثالث مؤقتاً، بينما تجدد رصيد الفحيحيل عند 11 نقطة في المركز السابع.

قدم العربي مستوى رائعاً في الدقائق

## اتحاد الكرة والأندية «كور مخليص»

الوضع بات باختصار «كور مخليص»، فلا أحد في اتحاد كرة القدم قادر على اتخاذ القرار الصائب... ولا الأندية مدركة لما لها وما عليها، حتى أصبح الكل يقدح من رأسه، الاتحاد يتخذ قراراً عن طريق لجنة الانضباط، وخلال 24 ساعة يتراجع ويبحث عن مخرج لكنه يجد نفسه تدرج في نفق طويل!

فقد أصدر الاتحاد أمس الأول قراراً نافذاً بحرمان النادي العربي من جماهيره في مباراته أمام الفحيحيل أمس، وتغريمه 4000 دينار على

## تعادل كاظمة والعربي في «ممتاز اليد»

تعادل الفريق الأول لكرة اليد بنادي كاظمة مع نظيره العربي بنتيجة 25-25 أمس، في المباراة، التي جمعت الفريقين على صالة الاتحاد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي في ختام منافسات الجولة الثالثة عشر من الدوري الممتاز للعبة، الذي شهد أيضاً فوز فريق الفحيحيل على القادسية بنتيجة 32-23.

وأسفر ترتيب الفرق الكويت الأولى بـ 26 نقطة، وبرقان الثاني بـ 15 نقطة، والفحيحيل الثالث وكاظمة الرابع والسلمية الخامس والقادسية السادس ولهما 14 نقطة فقط، بينما ظل العربي في المركز الثامن بتقاطعين.

## مبارتان في انطلاق الجولة الثانية من «البلاي أوف» لدوري السلة

جابر الشريفي

الخامسة مساءً تليها مباشرة مواجهة الكويت والقادسية، وتقام المبارتان على صالة الاتحاد في مجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي.

وأسفرت نتائج مباريات الجولة الأولى من البطولة عن مطلقه على الثاني متقدماً 101-85.

وتحسن أداء القادسية في بداية الربع الثالث بفضل اختراقات محسن مرتضى والأميركي جوناس أفضل مسجل في المباراة 25 نقطة، لكن سرعان ما أنهى الكويت بفوز صريح له بنتيجة 101-85.

وفي المباراة الثانية، تمكن كاظمة من تجاوز البداية الضعيفة للفريق إذ أنهى الجهد الرابع الأول متفوقاً 20-12، لكن كاظمة انتفض في الربع الثاني متقدماً 41-32.

وحافظ كاظمة على تقدمه في الربعين الثالث والرابع.

## مجموعة نارية في الكأس

أوقعت قرعة كأس الاتحاد لكرة السلة، التي أجزت أمس الأول في مقر الاتحاد الكويت حامل اللقب في المجموعة الأولى مع أندية كاظمة والقادسية والساحل والنصر وبرقان، في حين تضم المجموعة الثانية أندية اليرموك، والجهد، والقزين، والعربي، والشباب، والتضامن، والصلبيخات.

وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب، إذ وقع الكويت على رأس المجموعة الأولى، وسيلتقي الفائز من مباراة كاظمة مع القادسية، كما سيواجه ضمن منافسات المجموعة الأولى النصر مع برقان والفائز سيواجه الساحل.

وفي المجموعة الثانية، فإن اليرموك ترأسها، وسيلتقي الفائز من مباراة العربي والشباب، كما سيلعب ضمن منافسات نفس المجموعة القرنين مع الجهد والتضامن مع الصليبيخات.

## الخالدي: لقب الهداف لا يشغلني

أكد مهاجم فريق كاظمة لكرة القدم شبيب الخالدي أن لقب الهداف لا يشغله بقدر الذي يشغله تحقيق البرونزي الفوز بلقب الدوري في الموسم الجاري. وكان الخالدي الذي تصدر قائمة هدافي الدوري الممتاز برصيد 8 أهداف نجح في قيادة البرونزي إلى الفوز على الشباب بهدف من دون رد في المباراة التي جمعت بينهما، أمس الأول، ضمن منافسات الجولة الـ 13.

وقال الخالدي لـ «الجريدة» إن المستويات بين فرق الممتاز متقاربة باستثناء العربي الأكثر ثباتاً، مشيراً إلى أن الفرصة قائمة أمام كاظمة وأكثر من فريق لحسم لقب الممتاز. وأضاف أن التركيز واستغلال الفرص المتاحة للتسجيل، عوامل من شأنها أن ترجع الفريق، الذي يتطلع لحسم اللقب، معرباً عن أمله في تحقيق لقب البطولة مع البرونزي.

بصوره، قال مدرب كاظمة الصربي زيلكو ماركوف، إن فريقه يفكر في كل مباراة على حدة، مؤكداً أن الحفاظ على صدارة الممتاز يتطلب العمل والتفوق في قادم المباريات.

شبيب الخالدي

## المشعان: النصر في تطور مستمر

أحمد حامد

شدد مدرب فريق النصر لكرة القدم محمد المشعان على أهمية الفوز الذي حققه العنابي على اليرموك وأنه في تطور مستمر، مشيراً إلى أن نتيجة المباراة الكبيرة لا تعكس مستوى اليرموك الجيد، أو المستويات التي قدمها أبناء مشرف منذ بداية الموسم.

وكان العنابي قد حقق فوزاً عريضاً على اليرموك بثلاثة أهداف دون رد في المباراة التي جمعت بينهما، أمس الأول، ضمن منافسات الجولة 13 من مباريات الممتاز ليصل إلى النقطة 15 في المركز السادس، في حين تجدد رصيد اليرموك عند 6 نقاط في المركز الأخير.

وقال المشعان: إن اليرموك غير محظوظ على مستوى النتائج، عطفاً على المستويات التي قدمها.

من جانبه، أبدى محمد الفيلكاوي مساعد مدرب اليرموك استغرابه من القرارات التحكيمية التي دائما ما تصاحب فريقه في المباريات. وبين الفيلكاوي أن حكم الممتاز يسارعون في القرارات التي تصب في مصلحة المنافسين وسط تناقض في قرارات اليرموك.

محمد المشعان

## «أطياب المرشود» للقفز على الحواجز تختتم غداً



حكام البطولة

المرشود، أنه تم رصد جوائز أكثر من 25 ألف دينار، بالإضافة إلى سيارة قيمتها 5 آلاف دينار للفائز بالجائزة الكبرى، لتتخطى مجموع الجوائز 30 ألفاً.

وأضاف المرشود أن البطولة يقودها طاقم تحكيم دولي بقيادة شارون القعود، ويضم كلا من نضار المصطفى ونبيلة العلي ووليد الجاسم وابتسام

نظراً للأقبال الكبير والنجاح المتميز للبطولة تحرص بعض شركات القطاع الخاص على الدخول في عملية التنظيم.

المرشود: الجوائز أكثر من 30 ألف دينار

من جانبه، أوضح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الفارس مرشود

تتواصل في الساعة الثانية ظهر اليوم في مركز الكويت للفروسية منافسات نسخة السابعة من بطولة «أطياب المرشود» للقفز على الحواجز، التي ينظمها وليد المرشود سنويا، بمشاركة فرسان يمثلون جميع الأندية المحلية، وتستمر منافساتها حتى مساء غد بتوقيت بطل الجائزة الكبرى. ويطمح النجم العالمي علي الخرافي إلى مواصلة مشواره الناجح في البطولة، والحفاظ على اللقب.

يذكر أن الخرافي فاز بلقب نسخة السادسة بعدما تخطى الحواجز دون أخطاء، في جولة التمايز على ارتفاع 140 سم (الجائزة الكبرى).

وليد المرشود: مشاركة كبيرة

وقال رئيس اللجنة المنظمة العليا مدير البطولة وليد المرشود: «المشاركة تزداد من موسم لآخر بفضل التنظيم المتميز الذي تشهده البطولة بشهادة الجميع»، مشيراً إلى أنه

## «التطبيقي» يتصدر دوري السلة النسائية

نجح فريق كرة السلة النسائية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تحقيق فوز كبير على جامعة الكويت 36 - 1، في المباراة التي أقيمت في إطار منافسات دوري كرة السلة لدورة الألعاب الرياضية الأولى للتعليم العالي والتي تستمر حتى 30 الجاري في ست ألعاب. وتقام منافسات كرة السلة على صالة جامعة الخليج.

في المباراة الأخرى، حقق فريق جامعة الخليج الفوز على الكلية الأسترالية 25 - 0 ليحتل «بنات التطبيقي» قمة جدول التدريب وجاء في المركز الثاني جامعة الخليج. وأقيمت أمس الجولة الثانية بمواجعتي الجامعة الأميركية التي غابت عن الجولة الأولى أمام التعليم التطبيقي، والتقت جامعة الكويت مع الكلية الأسترالية.

من جانبها، قالت الدكتورة مشاعل العبيد مديرة لعبة كرة السلة في اللجنة النسائية بالاتحاد المدرسي والتعليم العالي أن هناك فرصة للفريق

التي تعرضت للهزيمة في الجولة الأولى للتعويض وتحقيق مركز من المربع الذهبي والتأهل للدور قبل النهائي الذي سيقام بنظام خروج المغلوب.

فوز الفتاة والعربي بدوري الطائرة

ومن جهة أخرى، انتزع فريق نادي الفتاة لكرة الطائرة فوزاً صعباً من نادي سلوي الصباح بنتيجة 3-2، في المباراة التي جمعت الفريقين على صالة الاتحاد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي، في منافسات الجولة الأولى من بطولة الدوري الممتاز للسيدات، والتي شهدت أيضاً فوز سيدات العربي على فتيات العيون 3 - صفر.

وبذلك، تصدر فريق سيدات العربي الترتيب العام برصيد 3 نقاط بلبية نادي الفتاة بنقطتين وسلوي الصباح بنتيجة واحدة وفتيات العيون في المركز الرابع والأخير بدون رصيد.



منافسات دوري السيدات

## بنزيمية يتعملق على سان جرمان ويقود الريال إلى ربع النهائي



كرس المهاجم الدولي الفرنسي كريم بنزيمة عقدة مواطنه نادي باريس سان جرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم ترسانة النجوم في صفوفه عندما قلب عليه الطاولة بثلاثية (1-3) أمس الأول في إياب ثمن النهائي، ليقود فريقه ريال مدريد الإسباني إلى ربع النهائي برفقة مانشستر سيتي الإنجليزي المتعادل مع ضيفه سبورتنغ البرتغالي سلباً.

ولحق ريال مدريد ومانشستر سيتي ببايرن ميونخ الألماني وليفربول الإنجليزي إلى ربع النهائي بعدما حجز الأخيران بطاقتيهما الثلاثاء على حساب سالزبورغ النمساوي وإنتر ميلان الإيطالي تالياً.

وتستكمل مباريات إياب ثمن النهائي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وهي المرة الثانية التي يقصي فيها ريال مدريد باريس سان جرمان من ثمن نهائي المسابقة، بعد الأولى موسم 2017-2018 حين فاز عليه 1-3 ذهاباً و1-2 إياباً، وواصل مشواره حتى نال اللقب الثالث تالياً وال13

في تاريخه بقيادة مدربه السابق الفرنسي زين الدين زيدان.

ورد النادي الملكي اعتبره لخسارته أمام الفريق الفرنسي في دور المجموعات موسم 2018-2019 عندما سقط بثلاثية ذهاباً في باريس قبل أن يتعادل على أرضه أياً بـ 2-2.

### مبابي يفتتح التسجيل

وترجم ممبابي أفضلية سان جرمان في الشوط الأول من هجمة مرتدة تلقى على إثرها كرة خلف الدفاع من نيمار، فانطلق من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة قبل أن يسدها بيمنه على يمين كورتوا (39).

وفرض بنزيمة نفسه نجماً في الشوط الثاني فادرك التعادل عندما ضغط على دوناروما داخل المنطقة خلال محاولته لتشجيع الكرة فلعبها إلى البرازيلي فينيسوس جونيور غير المراقب الذي هياها للدول الفرنسي، فسدها بيمنه من مسافة قريبة داخل المرمى (61).

ومنح بنزيمة التقدم للنادي الملكي عندما تلقى كرة داخل المنطقة من مودريتش بين

ساقى بريستل كيميبي فسددها قوية بيمنه داخل المرمى (76)، قبل أن يضيف هدف التاهل بعد دقيقتين عندما استغل كرة لعبها قائد سان جرمان الدولي البرازيلي ماركيغيوس من أمام مواطنه فينيسوس، فتهيأت أمام الهدف الفرنسي الذي سددها على يسار دوناروما (78).

### سيتي يلحق بالمتهلئين

وفي المباراة الثانية، حجز مانشستر سيتي وصيف بطل الموسم الماضي مقعده في ربع نهائي للمرة الخامسة تالياً والسادسة في آخر سبعة مواسم، بتعادله مع ضيفه سبورتنغ صفر-صفر.

ورغم فضله في الوصول إلى الشباك للمرة الأولى منذ الخسارة في الدوري المحلي على أرضه أمام كريستال بالاس صفر-2 في 30 أكتوبر الماضي، بلغ سيتي ربع النهائي بفضل فوزه الكاسح ذهاباً خارج الديار بخماسية نظيفة ما سمح لمدربه الإسباني جوزيب غوارديولا بإراحة بعض نجومه في لقاء الإياب.



بنزيمة... ونجوم باريس سان جرمان

## كورتوا: الانتفاضة نبعث من قوتنا الذهبية



كورتوا

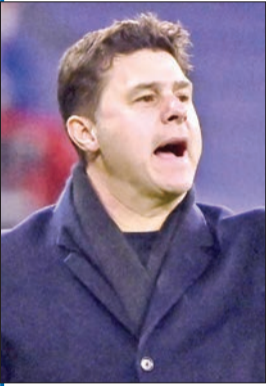
أكد البلجيكي ثيبو كورتوا، حارس ريال مدريد، أن الانتفاضة التي حققها فريقه في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام باريس سان جرمان نبعث من "القوة الذهبية" للفريق.

وقال كورتوا: "كنا نحتاج إلى الجمهور، لنحقق هذا الانتصار لهم. الانتفاضة نبعث من قوتنا الذهبية. نخوض كل مباراة كما لو كانت نهائياً، واليوم رأينا أن الريال يؤمن بهدفه حتى النهاية. أنا فخور جدا بهذا الفريق".

وامتدح كورتوا، خلال التصريحات التي أدلى بها لمحطة "RMC Sport"، العمل الجيد الذي أظهره الفريق، الفرنسي كريم بنزيمة، الذي سجل ثلاثة الفوز للملكي في 17

دقيقة فقط، قائلاً: "إنه أفضل رأس حربة في العالم. نعم لفنائه وفنائه سجل ثلاثية الثلاثاء، لكن هدفين منها بضرتي جزءاً. بنزيمة أثبت أنه يجب أن يكون في مرتبة أعلى عند منح الكرة الذهبية".

## بوكيتينو يندد بالتحكيم



بوكيتينو

اعتبر الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب باريس سان جرمان، أن فريقه كان متفوقاً على ريال مدريد في دور ال16 بدوري أبطال أوروبا بشكل مجمل، وندد بعدم احتساب خطأ لدى الضغط على حارسة، الإيطالي جيانلويجي دوناروما، قبل تسجيل الهدف الأول للملكي. وفي تصريحات تلفزيونية بعد المباراة، التي انتهت لمصلحة الريال 3-1، قال بوكيتينو: "عندما تلتقى هدفاً من هذا القبيل، تتغير الأجواء، لقد دعم مشجعو المنافس فريقهم بشكل كبير. لقد تغير كل شيء. لا يصعب أن الخطأ الذي ارتكبه ضد دوناروما لم يشاهده حكم الفيديو المساعد (VAR)، إنه خطأ واضح جداً، من جميع زوايا الكاميرا يظهر أنه خطأ، لا أعرف ما الذي كان يفعله حكام الفيديو المساعد".

وتابع: "حسم بطاقة التاهل جرى في تلك الدقائق العشر. كنا الأفضل طيلة المواجهة، لكن هذه هي الفترة التي غرق فيها الفريق. ارتكبنا أخطاءً أعطت قبلة الحياة للخصم الطريقة التي تلقينا بها الهدف الثالث لا يمكن تفسيرها".

## ... والإسبانية تحفي بانتفاضة الملكي



غلاف «سبورت»

لبرشلونة مقابل 250 مليون يورو، واكتفت بصورة صغيرة لبنزيمة وأخرى لليونيل ميسي لاعب باريس سان جرمان وكتبت "نهائي في البرنابيو".

احتفت الصحافة الإسبانية أمس بانتفاضة ريال مدريد على باريس سان جرمان وتاهله لربع نهائي دوري أبطال أوروبا بفضل "هاتريك" للفرنسي كريم بنزيمة.

ونشرت صحيفة "ماركا" على غلافها مع صورة لبنزيمة: "انتفاضة أخرى للأسطورة"، مضيفة: "هذا هو ريال مدريد". وأضاف بشكل فرعي: "هدف لمبابي وضع الريال على الحافة، ولكن بنزيمة حسم بهاتريك في ليلة لا تنسى، تاهل الفريق لربع النهائي والفرحة تعم البرنابيو".

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة "سبورت" الكاتالونية: "ضربة قاضية" مع صورة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب باريس سان جرمان حالياً وبرشلونة سابقاً، وكتبت في عناوين فرعية "باريس سان جرمان يسقط في البرنابيو في ليلة سوداء بسبب أخطائه"، مضيفة: "ممبابي افتتح التسجيل لكن بنزيمة انتفض بهاتريك في 17 دقيقة فقط".

أما صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكاتالونية فخصصت غلافها بصورة للنجم النرويجي إرلينج هالاند مع الإشارة إلى احتمالية انتقاله

## الصحافة الفرنسية: انهيار وأداء مخز لباريس

وأضافت أن هدف التعادل للمدريدين جاء من "خطأ فادح" من الحارس جيانلويجي دوناروما، في نقطة تحول أطلقت "بداية غضب الميرينغي وفقدان السيطرة من جانب رجال ماوريسيو بوكيتينو". وحول المدرب، أكدت إلى أن "صغيرة يبدو أنه حسم" بالرحيل نهاية الموسم، بعد هذه الهزيمة القاسية.

وشددت أنه "من المرجح أن يكون المدرب الأرجنتيني قد خاض آخر مباراة أوروبية له مع باريس في مدريد".

وبعبارات مشابهة نشرت صحيفة (لو باريزيان) عنواناً "وغرقت باريس".

ونشرت "باريس يودع البطولة من الباب الخلفي مغلى بالسخرية، بفضل ثلاثية كريم بنزيمة". ونشرت الصحيفة الباريسية أنه بعد مرور ساعة من "سيطرة واستحواد" ورغبة باريس في الفوز على ريال مدريد "انهيار كل شيء" مثل بيت من ورق".

هاجمت الصحف الرياضية الفرنسية الصادرة أمس، بشكل لاذع فريق باريس سان جرمان بعد خروجه المبني بالخسارة 3-1 في الإياب بمدريد رغم تقدمه في الشوط الأول بهدف نظيف، بعد الفوز ذهاباً في باريس بهدف للاشئ.

ووصفت الصحف أداء لاعبي بي إس جي بـ "المخزي" و"اللامنطقي" و"الغارق"، موجّهة انتقادات حادة أيضاً لمدرب الفريق، ماوريسيو بوكيتينو، مشيرة إلى أنه ستم إقالته بنهاية الموسم.

وعنونت صحيفة (لكيب) الرياضية في صفحاتها الرئيسية "لا يصدق"، مشيرة إلى أن باريس تحولت من فريق مسيطر على الكرة ومتفوق 0-1 في الشوط الأول، إلى "الغرق في الشوط الثاني"، مشيرة إلى أن المباراة تذكر بكافة أخرى إسبانية في إشارة لبنزيمة أمام برشلونة في عام 2017 والإقصاء على يديه رغم الفوز ذهاباً 4-0. وأشادت الصحيفة بـ"حالة النشوة" التي كان عليها المهاجم الفرنسي للريال كريم بنزيمة، صاحب الأهداف الثلاثة للمدريدين، مشيرة إلى أن لاعبي البي إس جي "قتلوا في الجانب الذهني".

## الخليفي حاول دخول غرفة الحكام وكسر علم مشجع

لقيامه بتصوير مقطع فيديو لما كان يحدث، الأمر الذي سوف يقوم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بتحلله. وأشارت المصادر إلى أن حراس الخلفي قاموا بتهديته إلا أن مدير الرياضة في النادي الباريسي ليوناردو كان غاضباً ويصيح أيضاً وطالب بحذف اللقطات من الهاتف المحمول الذي سقط على الأرض خلال المشاحة.

(إفي)

انتفاضه وأدرك منها التعادل 1-1 قبل أن يحزن اللاعب الفرنسي هدفين آخرين ويقود الميرينغي للفوز 3-2 في لقاء الذهاب والعودة ليتاهل لربع النهائي.

وكتب الحكم في تقريره "بعد المباراة أبدى رئيس باريس سان جرمان ومديره الرياضي ليوناردو- سلوكاً عنيفاً وحاول دخول غرفة الحكام قاسماً بسد الباب وتعمد الرئيس كسر علم أحد المشجعين".

وأفادت مصادر من ريال مدريد لـ (إفي) بأن الخلفي كان يصرخ وصاح في أحد موظفي النادي الملكي قائلاً "سوف أقتلك"

كشف حكم مباراة ريال مدريد وباريس سان جرمان في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، أن رئيس النادي الباريسي، القطري ناصر الخليفي، استشاط غضباً عقب اللقاء وحاول دخول غرفة الحكام وقام بكسر علم أحد المشجعين.

وأوضح الحكم الهولندي داني ماكلي في تقرير المباراة أن الخليفي كان يعترض على عدم احتساب خطأ ضد مهاجم الريال كريم بنزيمة ضد الإيطالي جيانلويجي دوناروما حارس باريس سان جرمان في اللعبة التي بدأ بها الفريق الملكي



غلاف «لكيب»

- أعلنت الحكومة البريطانية أمس، تجسيد أصول رجل الأعمال الروسي، رومان أبراموفيتش، مالك نادي تشلسي لكرة القدم، نظراً لـ"العلاقة الوثيقة" التي تربطه بالنظام الروسي على مدار عقود.
- وقالت وزارة المالية أن القيود "تطيق على أي كيان يملكه أو يتحكم به رومان أبراموفيتش"، مضيفة "هذا يعني أن نادي تشلسي لكرة القدم يخضع الآن أيضاً لتجسيد الأصول بموجب العقوبات المالية البريطانية".
- وبذلك لن يكون أبراموفيتش قادراً على بيع النادي أو حتى التعاقد مع لاعبين جدد وكذلك تمديد عقود لاعبيه.
- عاد السائق الدنماركي كيفن ماغنوسون إلى فريق هاس للفورمولا واحد ليحل بدلاً من الروسي نيكيتا مازيبين، الذي خسر مقعده في الفريق الأميركي بسبب غزو بلاده لأوكرانيا.
- أكد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الذي تنازل الأسبوع الماضي عن صدارة تصنيف محترقي كرة المضرب لصالح الروسي دانييل مدفيديف، أنه لن يشارك في دوري إنديان ويلز وميامي الأميركيين اللتين تتخلان ضمن دورات الألف نقطة للماسترز، بسبب منع سفر غير الملحقين ضد "كورونا" إلى الولايات المتحدة.
- بات فينكس صنز أول المتاهلئين للأدوار الإقصائية "بلادي أوف" في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفوزه أمس الأول 111-90 على مضيفه ميامي هيت في مباراة بين منتصري المنطقة، بقيادة ديفن بوكر العائد بعد غياب أربع مباريات، فيما لم تكن "تريبيل دابل" ليلبرون جيمس كافية لتجنيب فريقه لوس أنجلوس ليكرز الخسارة أمام هيوستن روكتس.

التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الإنجليزي		
3:30	برايتون - ليفربول	beINSPORTS PR1
8:30	مانشستر يونايتد - توتنهام	beINSPORTS PR1
الدوري الإسباني		
8:30	فياريال - سيلتا فيغو	beINSPORTS HD1
11:00	خيتافي - فالنسيا	beINSPORTS HD1
الدوري الإيطالي		
5:00	ساليرنيثانا - ساسولو	Seria A YouTube
8:00	سبديوريا - يوفنتوس	
10:45	ميلان - امبولي	

### مباريات الغد

## مان يونايتد للاستفاقة على حساب توتنهام غداً

من جانبه يحتل توتنهام الذي خاض 26 مباراة المركز السادس متخلفاً بفارق نقطتين عن يونايتد، وهو يدخل هذه المباراة منتشياً بفوزه على إيفرتون بخماسية نظيفة بالمرحلة الماضية. وفي مباراة أخرى غداً، يلعب ليفربول مع مضيفه برايتون في مواجهة يسعي من خلالها ليفربول صاحب المركز الثاني إلى تقليص الفارق مع المتصدر مانشستر سيتي إلى نقطتين.

### الدوري الإيطالي

وفي إيطاليا، يسعي المتصدر ميلان إلى الحفاظ على فارق النقطتين الذي يفصله عن غريمه إنتر ميلان ولو بشكل مؤقت، عندما يستقبل امبولي المتواضع.

ويدخل ميلان المباراة منتشياً بفوزه على نابولي في المرحلة الماضية، وهو يعني النفس بعدم إضاعة أي نقاط للحفاظ على حظوظه بالفوز بلقب الدوري.

وفي مباراة أخرى يلعب يوفنتوس مع مضيفه سمديوريا.

يسعى مانشستر يونايتد إلى النهوض من كبوته واستعادة نغمة الفوز، عندما يستقبل توتنهام غداً في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكان مان يونايتد قد تلقى هزيمة مدوية أمام مانشستر سيتي 4-1 في الجولة الماضية، كما اكتفى بالتعادل السلبى مع وانفورد في المرحلة التي سبقتها، وبذلك تراجع للمركز الخامس ويفارق نقطة عن أرسنال الخامس والذي يمتلك ثلاث مباريات مؤجلة وقد يوسع الفارق إلى عشر نقاط، ويقضي على آمال يونايتد بالحصول على مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وتلقى مانشستر نجا مفرح بعودة مدافعه الفرنسي رفاييل فاران إلى التدريبات بعد شفائه من "كورونا".

كما من المرجح أن يعود إدينسون كافاني لتشكيلة الفريق بعد غيابه عن مواجهة سيتي للإصابة، فيما تدرّب المهاجم كريستيانو رونالدو بمفرده.

وكان لوك شو الظهير الأيسر للفريق غاب عن مواجهة سيتي بسبب كوفيد-19.



إيلنغا وماغواير نجما مان يونايتد

## آخر كلام

## الجريدة

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



## درايش

## المصلحين قلة

وَضاح  
nashmi22@hotmail.com

ثابتين بفكرهم والجو ربح  
مخلصين العزم، ناوين الصلاح  
حتى لو "قلته" بزمن شكله قبيح  
ياما قلته غيرت وجه الصباح  
درب موحش ما هو بالدرب المريح  
وفوق هذا طعن من غدر الرماح  
من رفاقا باللقا ضحك ومديح  
ومن وراهم ما اذخروا فيهم سلاح  
قابلين الكره إن جانه صريح  
والغلا - أحلاه- متهطئي بوشاح

## «السجل العدلي» عبر «تيتندر» للراغبين في المواعدة

أعلن تطبيق المواعدة تيندر أنه سيوفر لمستخدميه في الولايات المتحدة إمكان التحقق من السجل العدلي للأشخاص الذين يريدون مواعيدته (الاسم الأول ورقم الهاتف). وفي حال وجود أشخاص آخرين بلاسم نفسه، يطلب «غاربو» معلومات إضافية من بينها عُمر الشخص.

وتشكل هذه الميزة ثمرة شراكة مع موقع غاربو الإلكتروني غير الربحي الذي يتيح البحث في بيانات علنية عن السوابق الإجرامية كالسلوك العنيف أو الخطير والجرائم الجنسية. وقد استثمرت مجموعة «ماتش غروب» التي يتبع لها «تيتندر» في هذا الموقع العام الفأنت. وسيكون في وسع الأعضاء الأميركيين في

«زيفا ابرو»، وهي شركة ناشئة بمدينة تاكوما في ولاية واشنطن رئيسها التنفيذي مهندس الطيران ستيفن تيبستس أنتجت مركبتها الخاصة وهي على شكل طبق طائر راسي، وقد حققت نجاحا في الإقلاع العمودي الكامل. ووصف تيبستس بأنه «أكتوكوبتر»، في إشارة إلى المركبات الأربعة المثبتة أعلاه، إلى جانب أربعة محركات أخرى مثبتة أسفلها.

ومن المنتظر أن يخضع الطبق الطائر الجديد الذي أطلق عليه اسم «زيفا زيرو» ويعمل بالطائرات، إلى مزيد من اختبارات الطيران قبل اعتماده للاستخدام التجاري.



## مهندس أميركي يداوم بطبق طائر

وقال موقع "abs-cbn"، في الخبر الذي نشره موقع سيوتنيك امس، إن شركة

نجح مهندس أميركي في تحقيق حلمه القديم بالذهاب إلى العمل بواسطة طبق طائر، متغلباً بذلك على متاعب الزحام المروري وما يترتب عليه من إهدار للوقت والمجهود.



## الروس ممنوعون من مهرجان إنكليزي للكلاب

وقرر نادي «كينيل كلوب» الذي ينظم المعرض «عدم السماح بمشاركة الروس في المسابقات» تعبيرا عن استنكاره للغزو الروسي لأوكرانيا، علما بأن نحو ثلاثين من أصحاب الكلاب ومرتبيا الروس كان يُفترض أن يحضروا، إضافة إلى 51 كلبا في المسابقات.

والـ «بريكتست». وبعدها طبع فيروس كورونا دورة عام 2020 وأدى إلى إلغائها، سؤوتر الحرب في أوكرانيا هذا العام على أكبر معرض للكلاب في العالم. ويُتوقع أن تضم المسابقة، التي تقام في برمنغهام وسط إنكلترا، أكثر من 20 ألف كلب، تتنافس في فئات عدة، منها الجمال، وخفة الحركة، والترويض.

من المتوقع أن يشهد معرض «كرافتس» الدولي للكلاب، الذي يُعتبر الأكبر من نوعه في العالم، حضور عشرات الآلاف من محبي الكلاب، ولكن بغياب الروس، إذ تم حظر مشاركتهم بسبب غزو موسكو لأوكرانيا. ويعود هذا الحدث، الذي انطلق امس ويستمر إلى بعد غد، للمرة الأولى بعد جائحة كورونا

## خبأ بملابسه 9 ثعابين و43 من الزواحف

بلاستيكية «ملصوقة في سترة الرجل، والبنتال والجيوب». وقبض على المشتبه فيه، والذي تم تعريفه بأنه مواطن أميركي يبلغ من العمر 30 عاما، للاشتباه في تهريب حيوانات برية.

عثرت قوات حرس الحدود الأميركية على عشرات من الزواحف المقرنة والثعابين مخبأة في ملابس رجل أثناء عبوره من المكسيك إلى الولايات المتحدة. ووقع هذا الاكتشاف عند معبر سان إسيدرو بالقرب من سان دييغو، حيث كان الرجل يقود سيارة «بيك أب» حين تم إيقافه من أجل التفتيش في 25 الماضي. ووجد الضباط 43 نوعاً من الزواحف المقرنة وتسعة ثعابين في حقائب

## 171 ألف دولار

## لـ 70 صورة من «ناسا»



الأرض التي التقطها رائد الفضاء وليام اندرس في ديسمبر 1968 خلال مهمة «أبولو 8» من مدار القمر. وشمل المزاد أيضاً النسخ الأصلية لعدد من الصور التي التقطت خلال أول مهمة مأهولة إلى القمر في يوليو 1969، بينها واحدة لرائد الفضاء

وقد طُرحت سلسلة الصور للبيع من جانب هاو طلب عدم كشف هويته، وقدرت دار «برون راسموسن» قيمتها بـ 1,4 مليون كرونة دنماركية (205 ألف دولار). وحصلت على السعر الأعلى، وهو نحو 13 ألف دولار صورة «شروق

باعت 73 صورة من أصل 74 مقابل 1,155,050 كرونة دنماركية». والتقطت تلك الصور خلال بعثات «أبولو» بنسخها المتعددة التي نفذتها «ناسا» في مدار القمر، وعلى سطحه، في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته، بينها 26 صورة من القمر.

بيعت أكثر من 70 صورة أصلية لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) بمبلغ تجاوز 171 ألف دولار، في مزاد امس الأول في كوبنهاغن، بينها أولى الصور الملتقطة على القمر في يوليو 1969. وأوضح دار «برون راسموسن» للمزادات لوكالة «فرانس برس» أنها

## وفيات

نورة عبدالله المدلع أرملة عبدالله محمد الدريبي  
78 عاما، شعيت، القبروان، ق:3، ش:308، ت: 7، ت: 97447987  
عبد هيف الله ديبيل العازمي  
58 عاما، شعيت، القرنين، ق: 1، ش: 8، ت: 3، ت: 65663336, 99936695  
نورة علي فرج العميمي أرملة فلاح هيف حسن الحجر ف  
73 عاما، شعيت، ت: 51151551, 99999424  
محمد عبدالله محمد العبدالله  
72 عاما، شعيت، مسجد الوزان، غرب مشرف، العزاء حتى السبت  
عباس علي حسن ملا علي  
84 عاما، شعيت، الرجال: حسينية سيد عمران، الدسمة، النساء:  
الدسمة، ق: 6، ش: محمد حجي بوخضور، م: 10، ت: 66801444, 66362996  
خليل إبراهيم محمد بن شيهه  
71 عاما، شعيت، الرجال: مسجد النقي، ت: 65100554, 66636180  
عبدالله محمود عبدالله الكندري  
92 عاما، شعيت، ت: 51160609  
مريم بدر أحمد منصور زوجة يعقوب يوسف مبارك المجيب  
50 عاما، تشيع اليوم بعد صلاة العصر، الرجال: العدان، ق: 6، ش: 8، 25، النساء: جابر الأحمد، ق: 1، ش: 167، م: 31، ت: 66663190, 99917430, 94412171  
نسبمة محمد جعفر  
87 عاما، تشيع التاسعة من صباح اليوم، ت: 99000163

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر: 04:44	العظمى: 25
الشروق: 06:03	الصغرى: 13
الظهر: 11:58	أعلى مد: 06:43 صباحاً
العصر: 03:21	أدنى جزر: 04:36 مساءً
المغرب: 05:54	
العشاء: 07:10	

الإعلانات:  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت  
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة